



الرقم:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

أبنية النصوص التعليمية بين المعيار ومقتضى الحال

- تحليلي وصفي -

السنة الرابعة من التعليم المتوسط - أنموذجا -

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): يسرى احمامدة

الطالب (ة): آية ضرباني

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أسماء حمامدية	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
صويلح قاشي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقورا
وفاء ديبش	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله الذي ملك فقدر والذي عز فقهر، الموفق الهادي إلى سبيل

الرشاد،

الحمد لله الذي أتم

علينا نعمه ويسر لنا السبيل لإتمام عملنا ثم الصلاة والسلام على نبيه المصطفى

وآله وصحبه

أفضل الصلاة والسلام.

نتقدم بجزيل الشكر للوالدين الكريمين اللذان تعجز الكلمات عن الإحاطة بما

يفي حقهما،

كما نتوجه بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة

بحثنا

الأستاذ الدكتور: " صويلح قاشي " لتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن،

و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل،

كما نوجه شكرنا إلى أعضاء لجنة المناقشة الفضلاء : رئيسا

و مشرفا ومناقشا لقبولهم هذا الموضوع

و طرحه للمناقشة.

و الله نسأل التوفيق، فإن أصبنا فمن فضله سبحانه،

وإن زللنا فمن أنفسنا



الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بمناجاتك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك،

و لا تطيب الدنيا إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم ييخل بشيء من أجل دفعي إلى طريق النجاح الذي

علمني أن ارتقى سلم الحياة بحكمة وصبر والدي العزيز حفظ الله.

إلى من ركع العطاء أمام قدميها ... وأعطيتني من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما إلى غد أجمل أمني

حفظها الله سندا لي.

إلى من كل لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب إخوتي.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح أختي وصديقتي وزميلتي في المذكرة يسرى.

إلى الأحبة والخلان أريد أن أذكركم واحدا بواحد لكن الصفحات كلها تكفيني ..

انتم في صميم القلب والذاكرة.

إلى كل من تذكروني بدعوة خالصة ... من شجعني ولو بكلمة طيبة، من ساندني ولو قليلا ومن دفعني

إلى الأمام ولو خطوة

آية

الإهداء

فرحة لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجني أهدي ثمرة عملي هذا إلى الذين قال الله فيهم
تعالى فيهما:

"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ"

إلى من يؤمنون بك حين يخذلك الجميع، إلى من ساندوا خطايا المتعثرة، إلى كم كلاه الله بالهداية
والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى من احمل اسمه بكل افتخار ... أرجو من الله
أن يمد في عمرك لثرى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار إلى حبيبي الغالي "أبي"
إلى ملاكي الحنون ونبض قلبي إلى ممن تستقبلني بابتسامة وتودعني بدعوة "أمي" الغالية أسأل الله
أن يحفظها لي.

إلى سندي وحزام ظهري وملهمي ونصفي الآخر الحياة "أخي" العزيز، إلى مهجة الروح وقطعة من
القلب أبناء أخي يا أجمل هدية في حياتي أطال الله عمركم وأدام ضحككتكم وجعلكم خيرا دائما
ووفيرا، ومنع عنكم أعين الحاسدين (لوجين، أمين، أسيل).

إلى أصدقاء الطرق جميعا، السهلة والوعرة، والمظلمة والمشرقة... "آية"، "سماح"
إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا، ويحزنهم فشلنا، إلى كل من يعني وجودي له شيئا
في حياته، من صميم القلب شكرا لكم جميعا.
و في الأخير أسأل الله أن يتم فرحتنا دائما.

يسرى



مقدمة

مقدمة:

تعتبر اللغة وسيلة تواصل وتفاهم بين أفراد المجتمع بما يخدم مصالحهم وتُستوفى به أغراضهم، إذ يتم التواصل عبر تراكيب لغوية، اقتضاها المعيار اللغوي الذي يشكل تجانس أفراد المجموعة اللغوية، ويضمن فاعلية تواصلهم.

فالمعيار اللغوي يشكل مرجعيات لغوية يحتكم إليها المتواصلون، ونظرا لقيمته انطلق اللغويون من نظرة تقديسية له، فلا يجوز في جميع الأحوال مخالفته أو تعديله أو الخروج عن مقتضياته، فهو بذلك في مرتبة المقدس، فإن خالف الواقع اللغوي بعض قواعده حاولوا إخضاعه بشتى الوسائل والاجتهادات التي تحفظ للمعيار اللغوي قدسيته، فإن لم يبد الاستعمال اللغوي تجانسا مع المعيار حكموا على الواقع اللغوي بالشذوذ ونزّهوا المعيار من كل عيب، فالمعيار اللغوي يرضى عن الصواب ويرفض الخطأ في الاستعمال، فهو صيغ قياسية لا يمكن النظر إليها باعتبارها فكرة يستعين الباحث بواسطتها في تحديد الصواب والخطأ اللغويين فحسب، وإنما هو مقياس يفرضه المجتمع اللغوي على الأفراد حيث يرجع إليه أفراد المجموعة اللغوية عند التنازع فيما أشكل من القضايا اللغوية عند الاستعمال، فيتنزل بذلك منزلة العرف اللغوي الذي لا يجوز تخطيه في أغلب الأحوال.

غير أن المعيار اللغوي، ذي الطابع السكوني الثابت قد لا ينسجم في بعض الأحيان مع الواقع اللغوي الدينامي، المتجدد على الدوام نظير تجدد الظروف والملابسات التي تحيط بالمتكلم، لأنه يقوم في الغالب مكافئا رمزيا لمختلف ما تقع عليه حواس المتكلم من مشاهدات، وما يعتمل في جوفه من أحاسيس وانطباعات، ويقوم بنقله كما يحسه لا كما يقتضيه المعيار، ومن هنا تنبثق فكرة العدول كونه معيارا للفن ومقياس الإبداع في اللغة، وأنه لا إبداع في اللغة ما لم يعدل بها عن مستواها التواصلية فعلى قدر الخروج عن

القواعد المعيارية الثابتة على قدر ما يكون العمل متميزاً، فكل اختراق للمعيار يولد دهشة في السامع، وتلك هي لحظة ميلاد الفن، حيث يتوسم عمق التأثير في المتلقي، إذ أن أدبيّة اللغة تكمن في لحظة انفلاتها من قوالبها الجاهزة وفنيتها في خروجها عن أصلها الثابت المألوف - فالألفة تهون المتعة- والمغامرة في أفق جديد متحول يأبى الثبات على الحال، وما كان التاريخ ليحفظ النصوص لو جاءت متشابهة، وما كانت العرب لتحتفي بالخطيب أو الشاعر لولا تفرد في القول.

- وعليه كان هذا البحث محاولة اقتراب من هذه الظاهرة ومدى تطبيقها في النصوص التعليمية في مرحلة السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

- ومن هذا المنطلق كان اختيارنا لموضوع مذكرة الماستر " هادفاً للإجابة عن الأسئلة الآتية، وقد اعتمدنا في ذلك الكتاب " المدرسي المقرر":

- هل روعي المعيار اللغوي في البني النصية التعليمية المقررة في نصوص السنة الرابعة من التعليم المتوسط ! أم أنه تم تجاوزه إلى مقتضى الاستعمال استجابة لدواعي المستحدثات أو تحقيقاً للمتعة الفنية؟.

- وما مدى تجلي الظواهر البلاغية والنحوية في نصوص السنة الرابعة متوسط؟
و من خلال محاولتنا للإجابة قدر الإمكان عما ذكر من اشكاليات اعتمدنا على العديد من المصادر و المراجع أهمها:

إبراهيم السعافين و عبد الخياص: مناهج تحليل النص الأدبي
مزياني الوناس: بين الكفاءة و الكفاية في المؤسسات التربوية.

- ويهدف هذا البحث إلى تقديم دراسة أسلوبية تقوم على بعض الاتجاهات الأسلوبية معتمدين بذلك على الوصف والتحليل.

- كما تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع " أبنية النصوص التعليمية بين المعيار ومقتضى الحال " إلى:
- حداثة وعدم وجود دراسات متخصصة فيه حسب علمنا.
- اكتشاف مدى نجاعة تطبيق المعيار اللغوي في النص ووص التعليمية المقدمة لتلاميذ الطور المتوسط.
- التعرف على بنية النص التعليمي بمعاييره المتوفرة في البرامج التعليمية المقررة في الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم المتوسط.
- الكشف عن مدى مراعاة المعيار اللغوي و مخالفته وعدم الالتزام به في نصوص الرابعة من التعليم المتوسط.
- ونظرا لطبيعة الموضوع فقد توزعت مادة البحث على فصلين: ينطوي الفصل الأول على مقدمة ومدخل ومبحثين، أما الفصل الثاني انطوى أيضا على مبحثين تتلوها خاتمة.
- فلأما المدخل فتناولنا فيه مفاهيم أساسية نسعى من خلالها إلى الكشف عن تعريف المصطلحات المفتاحية لعنوان بحثنا هي: أبنية، النصوص التعليمية، المعيار، مقتضى الحال، أما الفصل الأول المعنون ب: " البنى النصية، أنماطها وآليات تعليمها "، فتناولنا فيه مبحثين، المبحث الأول المعنون ب: "البنى النصية و مختلف جوانبها" حيث حاولنا التركيز فيه على مصطلح أبنية النصوص التعليمية بتحديد مفهومها وأنماطها والتعريف على استراتيجيات فهمها، وعوامل اختيارها وذلك بتسليط الضوء على النص كونه محورا مفاهيمي ووسيلة تواصلية بين اللغة والتلميذ.
- أما المبحث الثاني فعنوانه ب " أسس وغايات بناء النص التعليمي وكيفية استعماله"، ودرسنا فيه:

- أهداف تدريس النصوص التعليمية، وأسس وضعها وبنائها، وكيفية تخطيطها وأهم مبادئها في مرحلة التعليم المتوسط.
- كما تطرقنا إلى مكانة اللغة بين الكفاية والاستعمال و الإحاطة بدور الأستاذ في توجيه هذه الكفاية اللغوية للمتعلم باعتباره المحور الأساسي في العملية التعليمية.
- ثم تطرقنا إلى الفصل الثاني " الجانب التطبيقي " .
- فدرسنا في المبحث الأول مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها دراستنا من ظواهر بلاغية (ضرورات نحوية وبلاغية).
- أما المبحث الثاني فكان عبارة عن نماذج مختارة من نصوص السنة الرابعة متوسط، حيث حاولنا استخراج بعض الظواهر البلاغية (ضرورات نحوية وبلاغية) خالفت المعيار وطابقت مقتضى الحال، لغايات وضرورات مختلفة.
- وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة كانت بمثابة ذلك الوعاء الذي يحتضن زبدة البحث في أهم النتائج المتوصل إليها.
- وطبعاً كأى بحث واجهتنا صعوبات في انجاز بحثنا هذا:
- ✓ قلة المراجع التي تناولت هذا الموضوع باعتباره أحد المواضيع الجديدة.
- ✓ الظروف المرضية التي طرأت على زميلتي في البحث والتي أدت إلى صعوبة التواصل فيما بيننا فيما يخص الجانب التطبيقي خاصة.
- وأخيراً فإن هذا البحث ثمره جهداً طويلاً، أنجز بصبر وتأن، نسأل الله تعالى: أن يكون موفقاً لنا في إضاءة جوانب عديدة في نصوص السنة 4 من التعليم المتوسط.

فإن أصبنا فالفضل يعود لله تعالى وتوجيهات الأستاذ الفاضل المشرف " صويلح قاشي " ولجهد المبدول ، فإن أخفقنا فحسبنا أننا حاولنا، ونأمل أن يكون بداية لدراسات أخرى تستوفي ما تم إغفاله.

- وفي آخر دعوانا أن الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

مدخل:

المفاهيم الأساسية

التعريف بالمصطلحات المفتاحية:

1/ مفهوم الأبنية:

إن الإفادة أثناء التعامل، أي أن الكلام لا يفيد ما لم يصغ وفق بنية لغوية يقتضيها النظام اللساني للمجموعة اللغوية المتجانسة، ثم إن انتظام الأبنية اللغوية يكون وفق انتظام الأحاسيس والانطباعات لذ المتكلم.

أ- البنية لغة: هي:

ولأن الألفاظ خدم للمعاني، ولا نظم في الكلم وترتيب حتى يعلق بعضها ببعض ويبني بعضها على بعض، وتجعل هذه سبب من تلك.¹ وعليه ف:

- ما بُنِيَ (ج) بَنَى، المباني (وحروف المباني) الحروف الهجائية تبنى منها الكلمة وليس للحرف منها معنى مستقل.

- البنية: كلما يبني وتطلق على الكعبة، البنية: الطريق: طريق صغير يتعشب من الجادة.² بنية: م. ج بنى أبنية، ما بنى أبنية، ما بنى. " فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ "

- بيان: مفرد، مصدر بنى / بنى، ب/ بنى على " الطبيعة تكره الهدم من غير بنيان ". ما بني، شيء مبني " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً [حديث]: شَفَا جُرْفٌ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ "³.

- والبنية ما بنيته: وهو البنى والبنى، وأنشد الفارسي عن أبي الحسن:

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى *** وإن عاهدوا وأوفوا ، وإن عقدوا شدوا.

1- الشيخ الإمام أبي بكر، عبد القاهر الجرجاني(عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي، 471هـ، دلائل الإعجاز، تج: محمود محمد تشاركر مكتبة النحانجي، القاهرة، ص42

2- إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت، ج1، ص72.

3- أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2008، ص 202.

- ويروي: أحسنوا البني : قال أبو إسحاق: إنما أراد بالبنى جمع بنية، وإن أراد البناء الذي هو ممدود جاز قصر في الشعر وقد تكون البناية في الشرف والفعل كالفعل. قال يزيد بن الحكم.

والناس مبنيان: مح *** مودة البناية، أو ذميم.¹

ب/- البنية اصطلاحاً:

أما عن البنية في مجال الاصطلاح فهي:

- ترجمة مجموعة من العلاقات الموجودة بين عناصر مختلفة وعمليات أولية تتميز فيما بينها بالتنظيم والتواصل بين عناصرها المختلفة.²

- ويمكن أن نستأنس في هذا المجال بقول الدكتور: الزواوي بغورة: تعني البنية الكيفية التي تنظم بها عناصر مجموعة ما، أي أنها تعني مجموعة من العناصر المتماسكة فيما بينها . بحيث يتوقف كل عنصر على باقي العناصر الأخرى، وحيث يتحدد هذا العنصر أو ذاك بعلاقته بمجموعة العناصر.³

-
- 1- ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضيل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي 2630) لسان العرب، ج1، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت) ص 510.
- 2- صلاح فضل (محمد صلاح الدين عبد السميع فضل 1938)، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1985، ص 121.
- 3- المناظرة، (مجلة فصيلة تعنى بالمفاهيم والمناهج .ملف خاص حول البنية) مفهوم البنية، للدكتور: الزواوي بغورة، جامعة قسنطينة، السنة 3، العدد الخامس، يونيو 1992، ص 95.

- ويرى ليفي شتراوس: أن البنية مجرد طريق أو منهج يمكن تطبيقها في أي نوع من الدراسات تماماً، كما هي بالنسبة للتحليل البنيوي المستخدم في الدراسات أو العلوم الأخرى.¹

فشتراوس يحدد البنية بأنها: نسق يتألف من عناصر يكون من شأن أي تحول يعرض للواحد منها أن يحدث تحولاً في باقي العناصر الأخرى.²

❖ و عليه يتضح لنا أن البنية تتشكل من مجموعة عناصر وجزئيات ملتحمة فيما بينها، ويبقى كل عنصر منها متعلق بغيره من العناصر ضمن المجموعة ككل.

2- مفهوم النصوص التعليمية:

ظهرت النصوص التعليمية علماً جديداً في حقل علوم التربية، ومجال بحث وتفكير علمي جديد العهد ينصب أساساً على تفحيص وتحليل إشكاليات التعلم في مختلف المستويات. لذلك سنتناول مفهوم النص ومفهوم التعليمية من الجانبين اللغوي والاصطلاحي:

أولاً: مفهوم النص:

أ- لغة: للنص تعريفات عديدة بحسب كل دارس والمدرسة التي ينتمي إليها لذلك سنذكر أهمها:

1- ينظر: إبراهيم السعافين وعبد الله الخياص، مناهج تحليل النص الأدبي، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1993م، ص68-69.

2- عز الدين المناصرة، علم الشعريات (قراءة مونتاجية في أدبية الأدب)، ط1، عمان، دار مجلاوي، 2007م، ص540.

- جاء في مقاييس اللغة النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء ... ونصت الرجل، استقصيت مسألته عن الشيء حين تستخرج ما عنده، وهو القياس لأن تبتغي بلوغ النهاية.¹

إن المتأمل في لسان العرب لابن منظور يجد أن: المادة اللغوية (ن.ص.ص) تعني النص وجمعه نصوص، أصله "نَصَصَ" وهو على وزن فَعَلَ "يقال: نَصَّ، يَنْصُ، نَصًّا، والنص رفعك للشيء: ونص الحديث يَنْصُهُ نَصًّا: رفعه، وكل ما أظهر نقد نَصٍّ ومنه المنصَّة.² ويعرفه الباجي بأنه: "ما رفع بيانه إلى أبعاد غاياته، فهو مأخوذ من النص في السير وهو رفعه، والنص مشتق من المنصة فإنه اسم للعرش الذي تحمل عليه العروس فتزداد ظهوراً." ونَصَصَ: الحديث إلى فلان نَصًّا، أي رذعته.³

ب- اصطلاحاً: تعددت تعريفاته حسب التوجهات المعرفية والنظرية للباحثين واختلاف مقارباتهم، وأهم هذه التعريفات:

- يعرفه الشريف الجرجاني بقوله: "النص ما ازداد وضوحاً على الظاهر لمعنى المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى، فإذا قيل: أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي". كان نَصًّا في بيان محبته، ولا يحتمل إلا معنى واحداً وقيل: ما لا يحتمل التأويل.⁴

1- ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي 2395)، معجم مقاييس اللغة، ج5، تج: عبد السلام هارون، دار الفكر، (د.ط)، 1979م، ص357.

2- د.بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، اريد-الأردن، ط1، 2007، ص23.

3- الخليل ابن احمد الفراهيدي (بن عمر بن تميم الفراهيدي الأردني اليعمدي البصري كنيته أبو عبد الرحمان) 17هـ، كتاب العين، تج: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (ط1) 2003. (ج4) ص 228.

4 - الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات (309)هـ، تج: إبراهيم الابياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط4، 1998م، ص310.

- ويرى بول ريكور " p.Recoeufr " : أن النص خطاب تثبيته بواسطة الكتابة.¹

- وتذهب جوليا كريستيفا J.kristeva الى أن النص: جهاز عبر لساني يعيد توزيع نظام اللسان langue عن طريق ربطه بالكلام parole التواصل، رامياً بذلك إلى الإخبار المباشر مع مختلف أنماط الملفوظات السابقة والمعاصرة.²

من خلال التعاريف السابقة للنص يظهر لنا أن النص له دلالات كثيرة في اللغة العربية كالغاية والمنتهى والتعيين والوقوف إلا أن هذه المعاني المختلفة ما هي إلا مجازات، فالمعنى الأصلي له هو الرفع والظهور.

ثانياً: مفهوم التعليمية:

بما أن التعليمية تعد علماً قائماً بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعلم ودراسته دراسة علمية، وقد تطور مفهومها واتسع حتى أضحت يعني فن التعليم، إذ فهي عموماً تفكير وبحث ضروري لتجديد التعلم والتعليم تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف وفق نظام من الأحكام. ومن خلال هذا التعريف سنتعرف عن مفهوم التعليمية اللغوي والاصطلاحي.

أ- لغة:

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه " تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم من علم" وجاء في لسان العرب: علم وفقه علم، وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه.³

1- د. بشير ابرير، المرجع السابق، ص86

2- د. سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2001، ص19.

3- ابن منظور (محمد بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي)، 2630 هـ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة (ع.ل.م)، ص 416.

ونقول: " علمه العلم تعليماً..... وعلمه إياه فتعلمه".¹

فمادة "علم" من علم، يعلم، تعليماً أي وضع علامة أو مارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.²

وجاء في لسان العرب لابن منظور: علمت الشيء أعلمه علماً: عرفته وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه.³

ب- اصطلاحاً: هذه بعض التعاريف التي وضعها المشتغلين بهذا المجال :

عرف "جان كلود غانيون J.c. Gagnon" في دراسة له أصدرها سنة 1973 بعنوان: ديداكتيك مادة: (didactique d'un discipline) التعليمية كما يلي:

-إشكالية إجمالية ودينامية" تتضمن:

تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريبها.

وإعداداً لفرضياتها الخصوصية، انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع...إلخ

- دراسة نظرية تطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.⁴

هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها

وتعديلها عند الضرورة.⁵

1- الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب. القاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان. مادة(ع.ل.م) ص 155.

2- محمد أيت مرعي وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، ع 9. 10 . 1994، ص 66.

3- ابن منظور، لسان العرب، مادة (علم)، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي، دار الجيل. دار لسان العرب، بيروت لبنان، (د.ط) 1988، ص 870

4- د.بشير ابرير، المرجع السابق ص 09.

5- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د.ط، 1996، ص138.

هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم والفاعل والمعقلن.¹
التعليمية مشتقة من البيداغوجيا وموضوعها التدريس بصفة عامة، أو بالتحديد تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبة إكتسابها.²

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج ان التعليمية مفهوم مرتبط أساساً بالمواد الدراسية من حيث محتواها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها. فهي بذلك تصنع الأسس النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعليم.

3- مفهوم المعيار:

-تزايد الاهتمام بالمعيار في التربية بشكل مطرد، وانتشر استخدامها في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

أ- لغة:

(ع.ي.ر) العيار الذي يقاس به غيره ويسوى، كالميزان والكيل جمعه معايير.³

ب- اصطلاحاً:

- اسم أو شعار لمستوى عالٍ، يستخدم مجازاً للتعبير عن المبادئ التي أنشأت من قبل جهة ما. قاعدة لقياس الكمية ومدى قيمة أو نوعية عمل ما.
- عينات أو مواصفات تحدد جودة الشيء المراد قياسه والدرجة المطلوبة للجودة ومستوى الأداء الحقيقي مقارنة بمتوسطات العينة نفسها، ويقوم مقام الاختبار لتلبية احتياج مهمة ما

1- أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية لبنان، ط1، ج2006، ص18.

2- محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، د.ط.د.ت.ص127

3- جبران مسعود، الرائد معجم لغوي، رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، بيروت لبنان، 1992. ص745.

وهو قاعدة ما يوضع على انه قاعدة أو نموذج نتيجة التعليمات العليا والعرف، والاتفاق العام، والمحاسبة أو الاختبارات.¹

وعليه فالمعيار هو ما يقاس إليه، وهو الأساس الذي يقارن به الأداء والحد المطلوب تحقيقه من أهداف المنظمة.

4- مفهوم مقتضى الحال:

لقد كان لمقتضى الحال أثر بالغ في تراثنا العربي نلحظ هذا في أحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وأخبار الصحابة رضي الله عنهم من بعده، نلمسه أيضا في كلام العلماء على تنوع فتراتهم من اصوليين ومفسرين وبلاغيين... إلخ.

أ- لغة:

المقتضى: اسم مفعول من اقتضى، واقتضى مشتق من قضى، وقضى في اللغة

العربية لها عدة معاني منها:

* **القطع:** قال الزجاج "قضى في اللغة الحر على ضروب، كلما يرجع إلى معنى انقطاع الشيء.

* **إحكام الأمر وإنقاذه:** قال ابن فارس: "القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح ويدل على أحكام أمر واتقانه وإنقاذه لجهته".

* **الحكم والفصل،** ومنه قوله تعالى: " وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ " (الإسراء 23)
قال الجوهري: "قضى أي حكم".²

1- دكتور عبد الله بن صالح السعودي، د. صالح بن علوان الشمrani، م التعليم المعتمد على المعايير (الأسس والمفاهيم النظرية)، مكتب التربية، كدول الخليج، الرياض. المملكة العربية السعودية. 1437هـ/2016 م. ص 27.

2- أ. خليل تيو، مقتضيات الأحوال في الدرس التراثي العربي، مجلة تاريخ العلوم العدد السادس، ص 395.

أما الحال: "فهو اسم يدل على الأوصاف أو الكيفيات المتغيرة أو القابلة للتغيير في الشيء الذي تضاف إليه، وحال الإنسان ما يختص به من أموره المتغيرة الحسية والمعنوية.¹ هو نهاية الماضي وبداية المستقبل.²

وعليه فمقتضى الحال في معناه اللغوي هو الاعتبار المعين الذي يستدعي مجيء الكلام على صفة مخصوصة مناسبة للحال.

ب- اصطلاحاً:

المقتضى ما لا صحة له بإدراج شيء آخر ضرورة صحة كلامه كقوله تعالى: "واسأل القرية" أي أهل القرية.³

الحال: ما بين هيئة الفاعل، أو المفعول به "لفظاً" نحو ضربت زيداً قائماً: أو "معنى" نحو:

زيدُ في الدار قائماً، والحال عند أهل الحق معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا

إجتلاب ولا اكتساب، من طرب أو حزن أو قبض أو بسط أو هيبة، ويزول بظهور صفات

النفس سواء يعقبه المثل أو لا، فإذا دام وصار ملكاً يسمى مقاماً بالأحوال مواهب

والمقامات مكاسب والأحوال ثاني من عين الجود والمقامات تحصل ببذل المجهود.⁴

مقتضى الحال مصطلح مكون من مركب إضافي يعرف بأنه: " الاعتبار المعين الذي

يستدعي مجيء الكلام على صفة مخصوصة مناسبة للحال، كالتأكد في حال الإنكار

والتردد مثلاً".

1- أ. خليل تيو، المرجع السابق. ص 395

2- السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الندى الإسكندرية، ص 91.

3- السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، المرجع نفسه، ص 248.

4- السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، المرجع نفسه، ص 91.

فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب المستدعي للسمات والخصائص التي يأتي عليها أسلوب المتكلم ليوافق حديثه المقام أو الحال الذي أنشأ له كلامه . و عليه فهو الكلام المكيف بكيفية مخصوصة و مقصودة ارادة المحافظة على ظاهر قولهم هذا الكلام مطابق لمقتضى الحال .

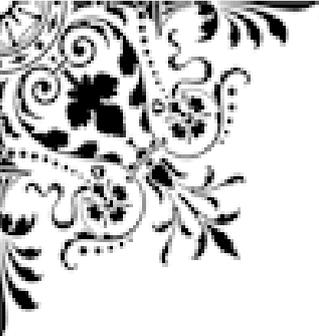


الفصل الأول

البنى النصية أنماطها و آليات تعليمها

تمهيد:

ان كل نص يتبع نمطا عرفيا، ليس بسبب مضمونه فقط، أو بسبب وظيفته البراغماتية أو الاجتماعية (الأمر - الرجاء - الاعتذار - التودد...)، بل أيضا بسبب البنية الكلية المضمنة والمحقة في النص. و إذا تعددت الأنواع وجدنا أنفسنا أمام بنيات اتصالية مختلفة، ووظائف اجتماعية مختلفة، و أبنية مختلفة كذلك، و من هنا تناولنا في هذا الفصل مبحثين تحدثنا في المبحث الأول المعنون بـ "البنى النصية و مختلف جوانبها" (أنماط النصوص، نصية نص ...) أما المبحث الثاني المعنون بـ "أسس و غايات بناء النص التعليمي و كيفية استعماله" (أهداف تدريس النصوص التعليمية، أسس بناء المنهج التعليمي ...).



المبحث الأول

البنى النصية ومختلف جوانبها



المبحث الأول: البنى النصية، و مختلف جوانبها

إن الأنماط الأدبية متعددة ومتنوعة ، ولكن تعددها ليس تعدداً إعتباطياً إنما تعدداً مرتبطاً بنية ونوع النص بالدرجة الأولى، ويهدف الكاتب من النص في الدرجة الثانية، حيث يختار الكاتب النمط الأدبي الذي يساعده في إيصال فكرته وتحقيق غايته بأفضل طريقة.

أولاً: أنماط النصوص التعليمية:

1- تعريف النمط

للنمط تعريفات عديدة تتمثل في ما يلي:

أ- لغة:

يعرف النمط في اللغة أنه الجماعة من الناس أمرهم واحد. وله معنى آخر وهو الطريقة، فيقال: ألزم هذا النمط أي: الطريق أو الضرب أو النوع، ويأتي بمعنى المذهب أو الفن.

ب- اصطلاحاً:

هو صنف من أصناف القولية المعتمدة في التعبير الكتابي أي الطريقة النقلية المتبعة لبلوغ غاية الكاتب، وذلك حسب ظروف وضعية التواصل " من؟ ماذا؟ لماذا؟". التي تختلف باختلاف النص. فمن الممكن أن يكون تفسيراً لفكرة ما، أو توضيحاً لقضية أو مناقضة لرأي ، أو وصفاً، أو إنفعالا، وإن إيصال الفكرة من قبل الكاتب مرتبطة بإيداعه، وتوظيفه للنمط الأدبي بشكل مناسب ولذلك يكون النمط مهارة تتطلب الإتقان والذكاء.¹

1- أزهار عبد الغاني، أنماط النصوص ومؤشراتها، ثم التدقيق بواسطة suhajh آخر تحديث: 16:30، 11 ديسمبر 2020 (01:19، 21 مارس 2022) متاح على: موقع <http://www.sotor.com>.

2- أنماط النصوص:

اختلف أنماط النصوص وتعددت حسب حاجة الكاتب لنصه ولعل أهم هذه الأنماط

هي:

2-1- النمط السردى:

يعتبر السرد من الأنشطة الزمنية التي تعتمد بشكل كلي على إدراك الشخص الذي

يسرد الحوار، ومن تعريفاته:

- هو نقل مجموعة من الأحداث من صميم الواقع أو نسج الخيال أو منهما معاً، في

إطار زمني ومكاني محدد بحبكة فنية متقنة، أي الأحداث لا بد أن تكون محددة في

الزمان، وأن سرد هذه الأحداث لا يكون إعتباطياً أو عبثياً، بل يستند إلى سلسلة من

القواعد الناظمة لسير الأحداث، وغياب هذه القواعد سيجعلنا أمام سلسلة أحداث تملأ

مساحة فضائية فقط، وغير قادرة على صنع نص سردي منسجم.¹

ومن هذه القواعد نذكر:

2-1-1- البنية السردية:

أ- الشخصيات: تحتل الشخصية موقعا مهما داخل بنية النص السردى، فهي من تقود

الأحداث وتنظم الأفعال، وقد تكون رئيسية أو ثانوية أو عابرة وتعتبر العنصر الوحيد الذي

تتقاطع عنده كافة الإحداثيات الشكلية الأخرى بما فيها عنصر الزمان والمكان.

ب- المكان: يحتوي كل نص سردي على مسرح تقع فيه الأحداث وتتسارع في ميدانه

الواسع الأفكار والشخصيات، ويحتل المكان أهمية خاصة في تشكيل العالم السردى، ورسم

أبعاده، فهو يؤلف إطاراً مكتوباً ومتفاعلاً مع بقية العناصر البنائية الأخرى.

1- محمد الورداشي، أنماط النصوص، الحوار المتمدن موبائل، 2018/9/11، د.ت، (19:46 . 21 مارس

2022) متاح على: WWW.mahessar.org

ج-الزمان: يمثل الزمان إلى جانب المكان عنصراً من العناصر التي يقوم عليها أي عمل سردي، فهذا الأخير عبارة عن نقل للأحداث وتصوير للشخصيات ولا يتأتى هذا إلا بوجود هذين العنصرين المتفاعلين، والزمن يعد من أهم التقنيات التي تؤثر في البنية الروائية العامة.¹

2-1-2- الخطاطة السردية:

أ-الوضعية الأولية (وضعية الانطلاق): تكون ممهدة لنمو الأحداث وتعقبها، وغالبا تكون وضعية هادئة.

ب-العقدة: وهي المشكل الرئيسي الذي يمثل بؤرة التأزم، وخلالها يتم تصعيد الحدث ليصل إلى الحل.

ج-النهاية: قد تكون مفتوحة أو مغلقة.²

إذاً فالنص السردي غالباً ما يرتبط بمجموعة من المجالات الأدبية أهمها: القصة، الرواية، الأسطورة... وغيرها، فكل هذه النصوص تحتوي على النمط السردي من شخصيات، وأحداث، وحبكة، وعقدة، وحل.

و إن الكاتب البارِع أي مؤلف النص هو الذي يصيغ نصه بشكل صحيح بالاعتماد على طريقة السرد المناسبة.

2-2- النمط الحواري:

بما أن الحوار هو الحديث الذي يجري بين شخصين أو أكثر أي التواصل بصورة كلامية مباشرة أو غير مباشرة، فإن النمط الحواري يعد من الأنماط الأدبية التي تمثل دور رئيسي في الفنون المسرحية خاصة.

1- محمد الورداشي، المرجع السابق، (19:55. 21 مارس 2022)

2- محمد الورداشي، المرجع نفسه. (20:00 ، 21 مارس 2022)

يعرف النمط الحوارى على أنه الطريقة التقنية التي يستخدمها الأشخاص لإعداد وإخراج النصوص المسرحية الإبداعية، والتي يتحقق من خلالها فائدة وغاية للشخص المتلقي، ويستعمل النمط الحوارى لنقل الحوار بين شخصين أو أكثر، وهو نمط رئيسي في الفنون المسرحية والقصصية.¹

هدفه: إفادة المتلقي بخبرة اجتماعية، وعرض فكرة في ذهنه.

منهجية كتابته:

- مقدمة: تحديد الراوي، والزمان، والمكان، والشخصيات.
- العرض: تفاصيل الأحداث، عرض الجمل الخطابية، (قال، قلت...).
- الخاتمة: رأي شخصي، موقف، نصيحة، شعور.²

أهميته:

تكمّن أهمية النمط الحوارى في أنه يركز على أمرين هما : الأنا والآخر، فتقوى الثقة بالنفس عند التعبير عن الآراء الشخصية وفق الأصول، ويتم التأكيد على تقبل الآخر وأرائه، بالإضافة إلى المشاركة والاستفادة المتبادلة.³

وعليه فإن حاجة الإنسان إلى الاستقلالية تبنى بنجاح على أساس الحوار الناجح. وذلك من خلال حدوث التواصل بين شخصين أو أكثر وتبادل الأحاديث ووجهات النظر.

1- ابتسام مهران، **مؤشرات النمط الحوارى**، آخر تحديث 29 نوفمبر 2020. 8:12 - (2021- 05 - 04 -

13:45. [http:// www.almrsal.com](http://www.almrsal.com)

2- عثمان صغير، **الأنماط، الأهداف، المؤشرات، المنهجية**، مدونة الحسام للتربية والتعليم، الجزائر 2022. يوم

<http://www.onec.dz> 21:17 (2022/03/22)

3 - أزهار عبد الغاني، المرجع السابق (20:15، 21 مارس 2022)

2-3- النمط الحجاجي:

يعتبر الحجاج من الأساليب الإقناعية التي تساعد على إثبات صحة الكلام أو نفيه ضمن العديد من الحقول. ومنه فإن:

النمط أَلحجاجي هو الطريقة المستخدمة لتقديم نص برهاني إقناعي، والحجاج هو أسلوب من أساليب المناقشة ، يستعمل لدحض قضية ما أو مغالطة ما من خلال تقديم حجج وبراهين واقعية، وكذا للجوء إلى الحقائق التاريخية والعلمية، ويمكن القول مع بيرلمان إن الحجاج هو الدفع بالمتلقي إلى الإذعان بمحض إرادته، ومن ثم يظل الهدف المنشود من الحجاج هو الإقناع.¹

يلجأ الكاتب إلى مجموعة من الآليات الحجاجية التي تتوخى الإقناع، من بينها:

- ✓ اللجوء إلى عبارات تقصف عواطف المتلقي.
 - ✓ اعتماد لغة تقريرية لا تحفل بغموض ولا إبهام (الخطاب السياسي في أغلب الأحيان)
 - ✓ اللجوء لحجج السلطة (القرآن الكريم، السيرة النبوية وغيرهما).
 - ✓ عرض المتكلم قضيته بالتدرج مدعومة بحجج، وبعده يقدم القضية النقيض.
- وهكذا يمكن القول أن النص الحجاجي يتأسس على قضية أو رأي ، يعرفان خلافاً بحيث يهدف الكاتب إلى الدفاع عن قضيته بالحجج والبراهين الواقعية القاطعة بهدف إقناع القارئ.

يعتبر النمط الوصفي فن من فنون الكتابة الأدبية، التي تهدف إلى نقل الوقائع بطريقة تأملية وصفية، حيث يتطلب قدرة عالية على التعبير والمهارة اللغوية.

1- محمد الورداشي، المرجع السابق (20:30 . 21 مارس 2022)

2-4- النمط الوصفي:

يقوم هذا النمط على الوصف بكل أشكاله وأوانه، كالوصف الخارجي والوصف النفسي ومن الأمور التي تشير إلى استخدام الكاتب لهذا النمط في نصه استخدام العبارات الوصفية الواقعية أو الخيالية بكثرة، كالنعوت والعبارات الوصفية البليغة، والإكثار من الصور البلاغية ولا سيما الاستعارة والتشبيه كما تكثر الجمل الإنشائية من تعجب ونداء، واستفهام، وغيرها من الجمل الإنشائية ومن الدلائل عليه أيضاً كثرة الأفعال المضارعة الدالة على الحركة والحيوية.

تكمُن أهمية النمط الوصفي في إثارة التشويق عند القارئ ، وإثارة حس التذوق الفني حينما يكون الموضوع محصوراً في وصف المناظر الطبيعية كريشة رسام مبدع، أما إذا كان النص قصصياً فهو يتيح للقارئ إمكانية تصور الواقع.¹

وظائفه:

وظيفة زخرفية: وتقصّد بها ذلك التصوير الذي يقوم به السارد للشخصيات والأشياء فهو بمثابة لوحات تضيّ زخرفاً وجمالية على النص.

وظيفة تفسيرية: وتتمثل في مظاهر الحياة الخارجية من مدن ومنازل ملابس، فهي تذكر لأنها تكشف عن حياة الشخصية وتشير إلى مزاجها ووضعها ومستواها الاجتماعي.

وظيفة إيهامية: حيث إن ذلك الوصف الدقيق للعالم الخارجي بتفاصيله الصغيرة، يشعر القارئ أنه يعيش في عالم الواقع لا الخيال.²

من خلال ما سبق تبرز أهمية النص الوصفي في توصيل المعنى إلى ذهن القارئ بدقة عالية وفق استراتيجيات تمكن الكاتب من إنشاء صورة في ذهن جمهور القراء.

1- أزهار عبد الغاني، المرجع السابق (17:47، 22 مارس 2022)

2- محمد الورداشي، المرجع السابق (20:15 . 22 مارس 2022)

2-5- النمط التفسيري:

إن النمط التفسيري واضح من اسمه أنه يرمي إلى توضيح أمر ما أو تعليل ظاهرة ما، وعليه يمكن القول في تعريفه:

هو أحد أنماط النصوص الأدبية، يعتمد على إظهار أفكار الكاتب وإتجاهاته، من خلال عرض القضايا وتفسيرها وشرحها، وتوضيح الترابط بينهما وبين ظواهر أخرى في المجتمعات البشرية، أي تحليل فكرة أو ظاهرة وجعلها واضحة أو مفهومة ومن خصائص النمط التفسيري:

بيان أسباب ظاهرة ما ونتائجها واستعراض الحلول المناسبة لها.
استخدام لغة موضوعية، وذلك بالابتعاد عن الذاتية أي شرح الفكرة بأسلوب عملي مجرد، بعيد عن أي ميول أو أهواء شخصية.

تحديد الموضوع أو الإشكالية وأطرها بطريقة التسلسل المنطقي.¹

أهميته:

وترجع أهمية النمط التفسيري إلى أنه نص يستهدف تنوير القارئ، وتفسير المشكلات له يسهل فهمها وهو نص غالباً ما يقترح حلاً لمشكلة وتفسيرها الكتب المدرسية المتخصصة والجرائد والمجلات.

وظيفته:

النمط التفسيري هو أحد أنماط النص وطريقة في التعبير، يوضح ظاهرة عامة ولا يقتصر هذا النمط على الجانب الإبلاغي، بل يشرح ويفسر ويعلل وجود الظاهرة وحقائقها، بعيداً عن الذاتية أي يكون التفسير موضوعياً، يصف ويفسر الظاهرة كما هي، تستعمل في النصوص خصوصاً النثر العلمي والمقال، بغرض توضيح مادة تعليمية، أو فكرة يريد

1- رشا أبو القاسم، مؤشرات النمط التفسيري. أخر تحديث: 14 سبتمبر 2010. 10:49. (22:38) ،

www.almarsel.com.(2022/03/22

الكاتب تبسيطها للمتعلم، وقد تكون هذه الظاهرة إيجابية أو سلبية، فالكاتب يأتي ببعض الأدلة من أجل إبراز علل وأسباب وجود تلك الظاهرة التي قد تكون أحد المتنوعة، أو قد تكون أحد الحقائق العلمية المسلم بها سلفاً، لهذا يكثر النمط التفسيري في المقالات العلمية¹ يمكننا القول أن النمط التفسيري هدفه الأساسي هو تقديم معرفة معززة بالشروح والشواهد ومدعمة بالأدلة.

2-6- النمط الإيعازي:

يعرف النمط الإيعازي بالنمط الطلبي، حيث يهدف إلى توجيه التعليمات إلى فئة من الناس، وعليه يمكن التعرف عليه أكثر من خلال تعريفه.

النمط الأمري أو الإيعازي هو نمط نوع من أنواع أنماط النصوص الأدبية ويعرف النمط الإيعازي على أنه النص الذي يعطي من خلاله أوامر وتعليمات وتوجيهات للقارئ، فمن خلاله يستطيع القارئ معرفة المهمة أو الشيء الذي يجب عليه القيام به والطريقة التي يجب إتباعها لإتمام هذا الإنجاز أو القيام بهذا العمل ومن خلاله يستطيع القارئ أيضاً معرفة ما هو مسموح له القيام به، وما هو مرفوض أو محظور وتعريف أشمل يعتبر النص الإيعازي دعوة للنصح، والإرشاد والتحلي بالأخلاق الفضيلة، ويعرف أيضاً على أنه النص التوجيهي (التقريري).²

يكمن أهمية النمط في أن له دوراً في توجيه القارئ إلى فهم النصائح والوصايا، واكتشاف العبر والافتداء بها، وتمثلها بشكل صحيح، كما يعمل على تنمية حس القارئ

1- رشا أبو القاسم، المرجع السابق (22:45، 2022/03/22).

2- ابتسام مهران، المرجع السابق (22:55، 2022/03/23).

بالمسؤولية.¹ ويستخدم النمط الإيعازي في الخطابة الدينية والسياسية وفي كتاب الوصية، والحث والتوجيه والإرشاد، والوعظ.²

مما سلف ذكره، يتضح لنا بأن النمط الإيعازي وظيفته الأساسية هي التوجيه والتأثير في نفس القارئ ودعوته للقيام بعمل معين وتنفيذ أمر.

إن الإحاطة بهذه الأنماط والتمكن منها والقدرة على توظيفها من شأنه أن يوجد المتعلم الذي يجيد، النظم والتأليف والوصف كما يجيد التفكير المنهجي والتحكم في إنتاج النصوص بمختلف أنواعها عن طريق امتلاك المهارات اللغوية التعبيرية وكل أشكال البناء الخاصة.

في الأخير يمكننا القول أن الإحاطة بهذه الأنماط والتمكن من القدرة على توظيفها تمنح المتعلم التحكم في إنتاج النصوص بمختلف أنواعها بعد أن يكتسب مهارات الوصف والسرود والحجاج والتفسير.

ثانياً: نصية النص: (نحو النص):

وقف الدرس اللساني منذ القديم على حدود الجملة، فبين مكوناتها ومختلف القواعد التي تحكمها ولذلك أصبحت الحاجة ماسة لظهور علم يهتم بدراسة النص وتحليله، وقد ساهم في هذا الظهور جهود عديدة من العلماء. فحو النص عموماً يسعى لدراسة جوانب اللغة موضعاً العلاقة التي تكون بين الجمل ومراعياً قواعد التماسك النصي.

أ- اللسانيات النصية:

هو اتجاه من ضروب المعرفة اللسانية الحديثة يدرس النص وصفاً وتحليلاً انطلاقاً من مجموعة من الأسس والمعايير، هدفه الأول دراسة النص كما عبر عن ذلك " فان دايك

1- أزهار عبد الغاني، المرجع السابق (18:00، 23 مارس 2022)

2- ابتسام مهران، المرجع السابق. (23:00، 2022/03/23)

1934 teun.a.ven dijk "دراسة شاملة كلية للإحاطة بمختلف جوانبه. ¹ اللغوية والغير لغوية مستقيماً من مجموعة من المستويات كالنحو والدلالة والتداوليات، ومن عدد من النظريات والمناهج مثل: علم النفس المعرفي، وعلم الاجتماع، والذكاء الاصطناعي... إلخ. والملاحظ أن لهذا الاتجاه تسميات عدة فبالإضافة لمصطلح "اللسانيات النصية"، هناك أيضاً "علم النص" أو "نحو النص" و"أجرومية النص"، وهذا التعدد ناتج عن الترجمة بالأساس. ومن جهة أخرى يمكننا هذا التعدد والاختلاف في المصطلحات من بناء تصور أولي حول هذا الاتجاه، فهو إطار نظري علمي يخضع لقوانين نحو معين، يتجاوز التحليل الجزئي للجملة وحدودها المعيارية.²

ثم التغلب على الدراسة النحوية المقصورة على الجملة المفردة أولاً في إطار "فرضية التوسع" التي تحدد فيها النصوص العامة، بأنها وحدات أعم من الجملة. ولعل الذي مهد الطريق إلى مثل هذا التصور في علم اللغة الروسي هو بشكوفسكي peskorsky (انظر العرض الموجز لدى جيندين Gindin 1982 م) وفي الدراسات اللغوية الألمانية بوست k.boost (1949) ... وانطلاقاً من الفرضية القائلة ان النصوص مبدئياً لها الخواص نفسها التي للجمل، فإن كليات النص نتيجة لذلك توصف بالمناهج نفسها التي توصف بها الجمل المفردة، وعلى أساس من الأنواع نفسها التي للجمل المفردة لذلك كان نحو النص (كان يطلق عليه في تلك السنوات أيضاً في حالات قليلة) علم اللغة

1- عبد الرحمان اكدير، التعليق عند عبد القاهر الجرجاني(دراسة في التماسك النصي)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2018.ص140.

2- عبد الرحمان اكدير، المرجع نفسه،.ص 141.

النصي. يفهم على أنه نوع من "قواعد الجمل المتعددة". ولما كان تجاوز حدود الجملة (العبارة) أمراً أساسياً في إدراك النصية فقد وصفت النصوص بأنها كليات تحول العبارات.¹ تتطلق تصورات نحو النص من فرضية أن النص في الأساس يمكن تحديده، بأنه مركب بسيط من جمل تقوم بينها علاقات تتناسق...

فإن النصوص عادة تتمثل فيها الخصائص الآتية: (خصائص النصوص في نحو النص):

➤ تعاقب أفقي للجمل.

➤ تحديد الجهة اليسرى واليمنى.

➤ الإستقلال النسبي.

➤ التناسق داخل تتابع الجمل.

➤ العلاقات الدلالية بين المكونات السطحية.²

ب- النصية وشروطها: فإن مفهوم النصية عند أغلب المفكرين اللسانيين مرتبط بمفهوم

النص، الذي يعني متتالية من الجمل شرطية أن تكون بين الجمل علاقات تتم هذه

العلاقات بين عنصر وآخر أو جملة وأخرى سابقة كانت أم لاحقة.

-ولكي تكون لأي نص نصية ينبغي أن يعتمد على مجموعة من الشروط اللغوية ولكي

يكون النص كلمات شكلا ومضمونا لا بد له من معايير نصية وهي:

1- الاتساق: cohésion: الاتساق أو السلك أو الرابط النحوي ويقصد به ذلك التماسك

الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص ما ويهتم فيه بالوسائل اللغوية التي تصل بين العناصر

المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته، ويختص معيار الاتساق بالوسائل التي تتحقق

1 - فولفجانج هانية من وديتر فيه فيجر، تر: د/ بن سبب العجمي، ألي علم اللغة النصي، مكتبة الملك فهد

الوطنية، النشر العلمي والمطابع، الرياض ص 23.

2 - فولفجانج هانية من وديتر فيه فيجر، المرجع السابق، ص 25.

بها خاصة الاستمرارية في ظاهر النص وتحقيق الترابط الكامل بين بداية النص واخره دون الفصل بين المستويات اللغوية المختلفة.¹ والسبك نوعان:

أ- **السبك المعجمي**: Ierical Réurrence ويكون بين المفردات.²

ب- **السبك النحوي**: ويتحقق بالعطف والإحالة والوصف وغيرها.

2- **الإنسجام** cohérence: وهو أمر نسبي ولكنه أعم من الاتساق وأعمق إذ يتطلب من المتلقي الاهتمام بالعلاقات المعنوية الظاهرة والخفية ويعتمد على معرفة العالم الذي يحيل عليه الجملة أو الجمل.³

ويقوم الإنسجام النصي عن طريق تحقيق العديد من العلاقات الدلالية بين أجزاء النص مثل:

أ- **علاقات الربط**: (الوصل والفصل والإضافة والعطف)

ب- **علاقات التبعية**: (الإجمال والتفصيل والسببية، والشرط والعموم والخصوص).⁴

3- **القصد**: (intentional) ويعني النص ليس بنية عشوائية وإنما هو عمل مقصود به أن يكون متناسقا ومترابا من أجل تحقيق هدف محدد وبمعنى آخر هو عمل مخطط له غاية يود بلوغها وبالطبع نقد لا يستطيع منشىء النص أن يفي بتحقيق هذا العنصر النهائي... ويتعلق هذا العنصر بمستعملي النص فالقصد هو منشىء للنص من تكوين

صورة ما من صور اللغة بها أن تكون نسا قصد التمتع بالسبك والالتحام، وبظل القصد قائما من الناحية العلمية على وجود المعايير الكاملة للسبك والالتحام.⁵

1- عثمان أبوزيد، نحو النص، إطار نظري ودراسات تطبيقية، عالم الكتب الحديث(ط1)، 2010، ص40

2- محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، (ط2) 2006، ص214.

3- محمد فتاح، دينامية النص، تنظير وإنجاز، الدار البيضاء، (ط2)، ص44.

4- جان سيرفوتي، الملفوظية، تح: قاسم المقداد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1998، (د.ط)، ص24.

5- بشير ابرير، المرجع السابق، ص96.

4-القبول: (Acceptabilité) ويتضمن موقف مستقل للنص، إزاء تكوين صورة ما من

صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث هي ذو سبك والتحام.¹

5-المقام: رعاية الموقف (situationality): يتعلق هذا العنصر بالسياق الثقافي

والاجتماعي للنص يعني أن يكون النص موجها للتلاؤم مع حالة أو مقام معين بغرض كشفه أو تغييره وقد يكون الموقف الذي يعمله النص مباشرا يمكن إدراكه بسهولة أو غير مباشر ويمكن استنتاجه ويفترض هذا العنصر وجود مرسل ومرسل إليه.

6-التناسق (intertextualité): يتعلق هذا العنصر كسابقه بالسياق الثقافي والاجتماعي

ويعد عنصر التناسق هو أهم العناصر المحققة للنصائية، فالنصوص تكتب في إطار خبرة سابقة والمقصود بالتناسق هو أن النصوص السابقة تشكل خبرة لتكوين النصوص اللاحقة والكشف عنها وتؤسس النصوص اللاحقة هي بدورها لنصوص أخرى تأتي بعدها.²

7-الإعلامية (informatirté) يعد الجانب الإعلامي أو الإخباري عنصرا مهما من

عناصر النص وتختلف درجة الإخبار بين النصوص بحسب نوعية كل نص والمؤكد ان كل نص يحمل قدراً من المعلومات الإخبارية.

-وبالرغم من أهمية هذه العناصر أو المبادئ فإن طريقة تصميم النص إنما تعتمد على

ظروف الواقع وعلى هذا فإن علم النص يعمل على إيجاد نوع من التوازن بين العناصر النحوية في اللغة والعناصر غير النحوية التي لا دخل لها بإنتاج النصوص من حيث هي وحدات تواصلية، وإنما النص هو وحدة التبليغ والتبادل ولذلك ينبغي الاهتمام بالنسيج النصي ومستوياته التي يحدثها المتكلمون أثناء ممارستهم اللغوية.

1- روبرت دي بوجران، النص والخطاب والإجراء. تمام حسان، عالم الكتب، (ط1)، ج1، ص 25.

2- بشير ابرير، المرجع السابق ، ص97.

ثالثاً: استراتيجيات فهم بنية النصوص:

مما لا شك فيه أن النص ليس معزولاً بعضه عن بعض بل هو في اتحاد العلاقات الداخلية مع النص، فهذه العلاقات هي التي تمكننا من فهم النصوص.

تفيد الدراسات المتطورة في علم نفس التعلم أن قدرة القارئ على التعرف إلى بنية النصوص هي قدرة ضمنية تظهر منذ سنين الدراسة الأولى وتتطور بشكل واضح بين التاسعة والثانية عشر من عمره، وتساهم هذه القدرة الضمنية إسهاماً فعالاً في الفهم، لذا تميل الأبحاث الحديثة إلى تعزيز هذه القدرة، ومنذ مرحلة الدراسة الابتدائية، عن طريق تعليم نسبة النصوص.¹

-تتعد أنماط النصوص وتتشعب كل حسب أهميتها ووظيفتها خاصة منها في العملية التعليمية، وقبل أن نلج إلى أنماط النصوص ومعرفتها يجب أن نشير إلى مفهوم النمط من حيث اللغة والاصطلاح:

أ- لغة: معناه الطريقة والأسلوب وتعني به كذلك الصنف أو النوع يقال عندي متاع من هذا النمط أي من هذا الصنف أو النوع.²

ب- اصطلاحاً: هي الطريقة التي يتبعها الكاتب أو الشاعر أو الناقد في إعداد وإخراج نصه إلى القراءة من حيث الفني والفكري.³

-إذن فالنمط عموماً هو طريقة إعداد نص وإخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه، ولكل فن أدبي نمط يتناسب مع موضوعه ولكل نمط بنية وترسيمة تتلائم مع الموضوع المطروح.

1- د. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت. لبنان 2006م، ص66..

2 - إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، دار المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، مجمع اللغة العربية، ج2، إسطنبول، تركيا، ص955.

3- ينظر محفوظ كحوال، أنماط النصوص بين النظري والتطبيقي (الوصفي، البشري، السردي، الحوار الحجازي، الإعلامي الأمري)، قسنطينة، الجزائر، 2005، ص07.

1: مؤشرات النمط السردى:

يعتبر النص السردى عادة النمط الغالب في كتب القراءة المدرسية، وهو يختص بذكر حدث أو سلسلة من الأحداث تحكمها علاقات متداخلة ، وتحققها شخصيات تتعرض عادة لمشكلة أو تحاول تحقيق هدف ما، وتفرض النظرية العامة للسرد وجود قدرة سردية ضمنية مشتركة بين الكاتب والقارئ تمكن من فهم وتخزين وتلخيص ما قرئ من النص.¹

من خصائص نص السرد اشتماله على قدر معين من المؤشرات الزمنية وكذلك على روابط بين جملة ومن هذه المؤشرات:

- بروز الشخصيات المؤثرة في الأحداث الثانوية والرئيسية والثانوية.
 - غلبة الزمن الماضي على الأحداث.
 - الإكثار من أدوات الربط ولا سيما حروف العطف.
 - ضمنية الجمل الخبرية.²
 - اشتماله على مؤشرات زمانية ومكانية.
 - تدرج الأحداث وتحولها عبر مراحل: أولية، طارئة، نهائية.³
- إن الشائع في هذا النمط توفره على غلبة مؤشرات (بروز الشخصيات المؤثرة في الأحداث الرئيسية والثانوية، غلبة الزمن الماضي على الأحداث) لكن هذا لا ينبغي توفره أيضا على مؤشرات نمطية أخرى تحتمه مثل: مؤشرات النمط الوصفي وغيرها.

2- مؤشرات النمط الوصفي:

- 1- د. أنطوان صياح، المرجع السابق، ص67.
- 2- د. عبد الحميد بوترع، توظيف الأنماط النصية وتداخلها في الثر العربي الحديث، "مقالات الشيخ محمد البشير الإبراهيمي نموذجاً"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد 13، العدد 01، التاريخ 2022/03/15، ص 577.
- 3- أ. أحمد، حمقاني. أنماط النصوص الأدبية وخصائصها، 12 أكتوبر 2019، س: 9.00، www.eshamel.org (2022/03/14 14:30)

يعكس الوصف واقعا فيه إدراك كلي للعناصر المكونة لهذا الواقع، وكيفية انتظامها في المكان الذي توجد فيه، وقد يكون الأمر متعلقا بموجودات أو أشخاص أو غيرها، كما يتمثل هذا الوصف بنقل هذا الواقع بتفاصيله.¹

والنمط الوصفي هو فن من فنون الاتصال يستخدم لتصوير المشاهد وتقديم الشخصيات أو التعبير عن المشاعر والمواقف.²

للنمط الوصفي مجموعة من المؤشرات تتمثل في:

❖ استعمال الصور البلاغية خاصة الكناية والاستعارة والتشبيه.

❖ ثراء النص بالنعوت والأحوال والظروف.

❖ بروز أسماء الذات والجمل الاسمية.

❖ الدقة في التصوير.

❖ استخدام الفعل الماضي والمضارع الدال على الحاضر.

❖ استخدام الألوان.³

وجب ضرورة الإشارة إلى أن مجموع هذه المؤشرات لا يشترط توافرها في نص ما حتى

يوصف بنمط معين، لكن الشائع في النمط الوصفي توفره على غلبة هذه

المؤشرات (استعمال الصور البلاغية، ثراء النص بالنعوت والأحوال والظروف، الدقة في

التصوير، بروز أسماء الذات والجمل الاسمية).

لكن هذا لا يمنع توفره أيضا على مؤشرات أخرى تخدمه.

1- عبد الحميد بوترة، المرجع السابق، ص578.

2- أ. أحمد، حمقاني. أنماط النصوص الأدبية وخصائصها، 12 أكتوبر 2019، س: 9:00، . www.eshamel.org

(2022/03/14، 15:00)

3- أ. أحمد، حمقاني، المرجع نفسه (2022/03/14، 15:10)

3- مؤشرات النمط الحجاجي:

هو الذي يهدف في النص إلى الإقناع والتأثير واستخدام أساليب التفسير والبرهنة والحجاج¹، وهو أن تأتي بحجة تبطل بها رأياً وتشبث بالدليل صحة فكرتك، غرضه تغيير اعتقاد يفترض وجوده لدى المتلقي، وقد ترد مراحل الحجاج واضحة تبرزها أدوات الربط المنطقي، مثل: "إذن"، هكذا، لأن/ كي، أو أدوات التوكيد: إن، أن، إنما، بل...² للنمط الحجاجي مؤشرات أهمها:

- ✓ استخدام أساليب التوكيد والنفي والتحليل والاستنتاج والتفصيل، المقابلة.
- ✓ طرح القضية ودحضها بالبراهين أو دعمها.
- ✓ استخدام ضمير المتكلم.
- ✓ استخدام الخطاب المباشر والجمل القصيرة.
- ✓ الاستعانة بالبراهين والأدلة من المصادر والمراجع التاريخية والفكرية.
- ✓ استخدام أسلوب الشرط.³

إن مجموع هذه المؤشرات لا يشترط توافرها في النص أو النمط الحجاجي دائماً، إذ غالباً ما تتداخل هذه المؤشرات النمطية مع مجموعة من الأنماط مع غلبة هذه المؤشرات (استخدام أساليب النفي والتوكيد والتحليل والاستنتاج والتفصيل والمقابلة، كذلك الاستعانة بالبراهين والأدلة، استخدام ضمير المتكلم).

4- النمط الإخباري: يتعلق بنقل المعلومات عن حادث أو شخص على وجه الدقة

والترتيب، كما يعني بنقل معطيات متصلة بموضوع ما ويتوجه إلى القارئ مباشرة لإعلامه بها.⁴ يفترض أن المتلقي ليس لديه معلومات كافية حوله، ويتخلل هذا النمط من النصوص

1- د. عبد الحميد بوترة، المرجع السابق، ص 577.

2- أ. أحمد، حمقاني. المرجع السابق (15:15، 2022/03/14).

3- د. عبد الحميد بوترة، المرجع نفسه، ص 577.

4- أحمد حمقاني، المرجع نفسه. (15:30، 2022/03/14).

الشرح والتفسير (النمط التفسيري)، وما يتطلب ذلك من تقديم للحجج والأمثلة التوضيحية (النمط الحجاجي)، ويجب النص الإخباري على أسئلة ستة: من؟ ماذا؟ أين؟ كيف؟ لماذا؟. لا بد أن يستند النص الإخباري على الروابط النصية التي تحقق اتساقه، وله جملة مؤشرات أهمها:

- بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف.
- استخدام لغة موضوعية.
- استخدام ضمائر الغائب.
- التركيز على الوقائع والأخبار والأمثلة¹.
- استعمال الفعل الماضي والجمل الفعلية والاسمية.
- ذكر الأسباب ونتائجها.
- استعمال الروابط مثل الأسماء الموصولة².

مما سبق يتضح أن مجموع هذه المؤشرات لا يشترط توافرها في النمط الإخباري دائماً فالغالب هنا تداخلها مع مجموعة من المؤشرات النمطية لأنماط أخرى لكن الشائع لهذا النمط توفره على غلبة هذه المؤشرات تجعل النص يتصف بالنمط الإخباري وهذه المؤشرات هي (التركيز على الوقائع والأخبار والأمثلة) وذلك بتوفره أيضاً على مؤشرات من النمط التفسيري والحجاجي تخدمه.

5- مؤشرات النمط التفسيري:

الغرض من هذا النمط هو تعميق الموضوع بشكل دقيق بإستخلاء الأسباب البعيدة والقريبة، ورصد حيثيات الموضوع ومناقشة من متطورات مختلفة ومتنوعة، والبحث عن الخلفيات التي تتحكم في تلك الوقائع والأحداث المنقولة، فالنص التفسيري لا يكتفي بنقل

1- د. عبد الحميد بوترة، المرجع السابق، ص 578.

2- أ. أحمد، حمقاني. المرجع السابق، (15:35، 2022/03/14).

الأحداث ووصفها بل يهدف إلى تفسيرها وفق بُناها الداخلية وسياقاتها الخارجية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية... الخ.¹

فهو يقدم معلومات غير معروفة لدى المتلقي في عرض أسبابها ونتائجها مع إعطاء أمثلة للتوضيح ويستعمل هذا النمط في الكتب العلمية والتاريخية.²
ومن أهم مؤشرات النمط التفسيري نجد:

- ❖ استخدام الأفعال المضارعة الدالة على الحقائق.
- ❖ استخدام الجمل الخبرية.
- ❖ كثرة الجمل الاسمية الدالة على الاستمرارية.
- ❖ غياب الرأي الشخصي. وعدم حضور المتكلم في النص.³
- ❖ ذكر الحوادث ونتائجها.
- ❖ استعمال الحجج والبراهين.⁴

إن مؤشرات هذا النمط تدل على أنه تداخل مع الأنماط الأخرى في العديد من المؤشرات وأخذ من الكل بطرف لكن الشائع فيه توفره على غلبة مجموعة من المؤشرات الدالة عليه من بينها (لغة الأرقام، غياب الرأي الشخصي، استخدام الأفعال المضارعة الدالة على الحقائق...) وهو نص غالبا ما يقترح حلاً لمشكلة وتفسيرها. وهو غالبا ما يتداخل دائما مع النمط الحجاجي في النصوص ويكون أحدهما نمط غالب والآخر نمط مساعد.

1- د. عبد الحميد بوترة، المرجع السابق، ص 578.

2- أ. أحمد، حمقاني. المرجع السابق (15:40، 2022/03/14).

3- د. عبد الحميد بوترة، المرجع نفسه، ص 578.

4- أحمد حمقاني، المرجع نفسه، (15:45، 2022/03/14).

6- مؤشرات النمط الأمرى: (التوجيهى): يهدف هذا النمط إلى دفع شخص ما لإنجاز فعل والقيام بتصرف معين لبلوغ نتيجة ملموسة. ويستعمل في كثير من النصوص المرتبطة بالحياة الاجتماعية كطرائق الاستعمال، النصوص التنظيمية، تعليمات الكتب المدرسية، ويمكن أن يوجد داخل النص الواحد مقاطع أمرية إلى جانب مقاطع وصفية أو تفسيرية ومن مؤشراتته:

➤ سيطرة الجمل الإنشائية خاصة الأمر والنهي.

➤ استخدام ضمائر المخاطب وأفعال الالتزام. (لا الناهية).

➤ استعمال الجمل القصيرة والواضحة للدلالة.¹

➤ ضرورة تواجد أمر ومأمور (الابن الأب) (الأستاذ التلميذ)...

➤ الاعتماد على الحجج والبراهين وإقناع الطرف الآخر.

➤ طغيان فعل الأمر على بقية الأفعال قصد النصح والإرشاد.²

من خلال هذه المؤشرات يتضح لنا أن النمط الوصفي له مجموعة من المؤشرات التي

تميزه عن غيره، فغالباً ما تتوفر في هذا النمط مجموع هذه المؤشرات ضرورة تواجد أمر

ومأمور (الأب الابن)، أو طغيان فعل الأمر على بقية الأفعال وقصد النصح والإرشاد،

استخدام ضمائر المخاطب وأفعال الالتزام لكن هذه المؤشرات لا يشترط توافرها دائماً في

النمط الأمرى بل يمكن توفر بعضها فقط، بالإضافة إلى توفره أيضاً على بعض مؤشرات

الأنماط الأخرى التي تخدمه مع غلبة النمط الأمرى.

1- د. عبد الحميد بوترة، المرجع السابق، ص 579

2- شابو فاطمة، النص الأدبي وأثره في تنمية مهارات المتعلمين. السنة الثانية متوسط: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة 8 ماي 1945، 25 جوان 2018، ص 18.

7- مؤشرات النمط الحوارى:

هو ما يستخدم الحوار كما هو الحال فى المسرح، ويتضمن الحوار كلاماً متبدلاً بين الأطراف المتجاورة، ويكون بين شخصين أو أكثر (حوار مباشر) أو حوار ذاتى (داخلى) فى شكل مفاجأة أو هذيان بين الشخصية مع نفسها، وغالباً ما تتداخل المقاطع الحوارية فى مختلف النصوص فتكون مبنية ومدمجة (النصوص الحوارية)، وأما تابعة ومدمجة (النصوص السردية).¹

وقد يجرى فى العمل القصصى والمسرحى ويعبر عن الأحداث ونتائجها ومن أهم خصائصه:

❖ استعمال الاستفهام.

❖ البدء بمطه عند كل دور.

❖ استعمال الجواب القصصى المدعم بحجة للإقناع.²

إن مؤشرات النمط الحوارى لا تتوفر كلها دائماً فى نص حوارى فغالباً ما تتداخل هذه الأخيرة مع مجموعة من المؤشرات الخاصة بأنماط أخرى تخدم النص، لكن الغالب والشائع فى هذا النمط بروز مجموعة من المؤشرات التى تصنفه عن غيره من الأنماط أهمها (البدء بمطه عند كل دور، استعمال الاستفهام).

رابعاً- عوامل اختيار النصوص التعليمية:

يشكل النص محوراً مفاهيمى كلامياً يستعرض فيه كل القضايا اللغوية والأنماط المعرفية ويعتبر اللوحة التى ترسم فيها منعطفات الفكر الإنسانى لذلك صار لزاماً حسن اختيار النص التعليمى.³

1- د. عبد الحميد بوترة، المرجع السابق، ص 579.

2- أ. أحمد، حمقانى. المرجع السابق، (16:00، 2022/03/14).

3- د. أنطوان صباح، المرجع السابق، ص 73.

إن عوامل اختيار النصوص تتناول جوانب عديدة منها الثقافية واللغوية والنفسية والتربوية، وقد تتربط وتتداخل هذه الجوانب في بعضها بعضاً، وقد تلمس هذه الجوانب بعض العلماء القدامى أمثال ابن سينا حيث قال: "وينبغي ان يروي الصبي الزخر ثم القصيدة فإن رواية الزخر أهل وحفظه أمكن لأن بيوتها أقصر، ووزنه أخف ويبدأ من الشعر بما قيل في فضل الأدب ومدح العلم وذم الجهل وعيب السخف وما حث فيه على بر الوالدين واصطناع المعروف وقرى الضيف وغير ذلك من مكارم الأخلاق"، فقد اهتم بالجانب الثقافي حيث ركز على مواضيع تتعلق بمكارم الأخلاق، وفي الجانب اللغوي اهتم باللغة السهلة ذات العبارات القصيرة، لأن حفظها أمكن وفهمها أسهل وتلمس الجانب الأدبي فيها أوقع.¹

ويرى بعض دارسي هذا العوامل أن من الأفضل عرض المادة القرآنية على المعيار النفسي بناء لدرجة تحليله لتلك العوامل، فينظم محتوى المادة بناءً على سن المتعلمين وحساباتهم ومستوياتهم وميولهم... وقد اختار "شدي أحمد طعيمة" في كتابه (المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى).²

أحد عشر عاملاً لاختيار النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية نذكر منها:

- 1 زيادة الرصيد اللغوي: أن تسهم هذه النصوص في زيادة الرصيد اللغوي عند الدارسين.
- 2 مراعاة خبرات الدارسين: أن تتناسب مع خبرات الدارسين وخلفياتهم الثقافية واهتماماتهم.
- 3 الطابع الإنساني العام: أن تحظى النصوص ذات الطابع الإنساني العام بأولوية الاختيار.

1- ياسر بن إسماعيل، راضية بن صالح، معايير اختيار النصوص الأدبية العربية في المرحلة الثانوية العالية الماليزية، دراسة تقويمية، مجلة، الدراسات اللغوية والأدبية، ع1، ص 42.

2- د.رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين للغات الأخرى، دمشق. 1986، ص 702-706.

- 4 قصر النصوص: أن يراعي في المستويات الأولى لتعليم اللغة العربية أن تكون القائد قصيرة.
 - 5 -التعامل بين الفروع: أن يراعى تحقيق التكامل بين الفروع المختلفة من أدب ونصوص وبلاغة ونقد.
 - 6 -عدم التقيد لشهرة الأديب: ينبغي عند اختيار نص أدبي معين لتدريسه إلا تحكنا شهرة الأديب أو كاتبه.
 - 7 -حدود التصرف في النص: قد يضطر المعلم أو المؤلف الكاتب إلى التصرف في بعض النصوص الأدبية وذلك بتلخيصها أو تبسيطها...
 - 8 -التعريف بالأجناس الأدبية: ينبغي عند تدريس نص أدبي تعريف الدارس بالأجناس الأدبية المختلفة.
 - 9 تفسير النص الأدبي: ينبغي أن نميز بين نوعين من تفسير النص، الأول يسمى التفسير المعجمي والثاني التفسير الذاتي.
 - 10 - احترام الثقافات الأخرى: ينبغي الحذر عند إصدار أحكام تقييمية حول بعض أنماط السلوك في الثقافات الأخرى.
 - 11 - إبراز أثر الثقافة الإسلامية في الأدب: ينبغي إبراز أثر الثقافة الإسلامية في بعض الكتابات الأدبية وإبراز الدور العلماء والمفكرين المسلمين والتعبير عن القيم العربية.. الخ.
- بناءً على ما سبق نستنتج أن النص لا يعد أداة تعليمية جديدة وإنما الجديد هو أنه أصبح نقطة الانطلاق في بناء التعلّمات اللغوية والمعرفية، ومنه وجب على واضعي النصوص التعليمية أن يكونوا على دراية بكل النظريات اللسانية والتربوية والنفسية التقليدية منها والحديثة، التي تراعى مستوى واهتمامات المتعلم بالدرجة الأولى.

المبحث الثاني

أسس وغايات بناء النص

التعليمي وكيفية استعماله

المبحث الثاني أسس وغايات بناء النص التعليمي وكيفية استعماله

النص هذا الجوهر الذي تجاذبته أطراف عدة بالدراسة والتحليل، للكشف عما يحويه من أساسيات ورؤى وأهداف، استفادت منها العديد من الحقول المعرفية على اختلافها. من ذلك حقل التعليمية، تعليمية اللغة الذي تبناه في المناهج والكتب الدراسية باعتباره منطلق في تعليم اللغة وركيزة بناء المتعلم لمعارفه التي تنمي مستواه وتكون شخصيته، وذلك انطلاقاً من رسم أهداف وغايات للوصول إليها، من خلال ضبط المنهج وتخطيطه بطريقة تساعد المتعلم على اكتساب كفاية لغوية صحيحة ترقى لأن تصبح أسلوب حياة.

أولاً: أهداف تدريس النصوص التعليمية:

يمكن تصنيف أهمية تعليم النصوص إلى الأهمية التعليمية التي تشتمل على اسهامات معرفية ونفسية وفكرية، وأهمية لغوية تتضمن بعض الأهداف اللغوية التي تساهم تلك النصوص في تحقيقها، ويبقى معيار مراعاة المستوى التعليمي هو الفصل الأول في اختيار النصوص المناسبة.

1- الأهمية التعليمية:

يؤكد غاليسون أن الاهتمام بتدريس النصوص دليل على أن تعليم اللغات قد اقترب من طبيعة وحقيقة الأمور والأشياء ، فقد عاد الاهتمام بالحقيقة وبالأسس الصلبة، الاهتمام بالأمور المعالجة والمصطنعة، وينطبق هذا الإسهام على تعليمية اللغات في كل المستويات وخاصة الابتدائي منها، الذي يعرف ارتكازا كبيرا على النصوص الاصطناعية. -نظر للخدمات التواصلية الوظيفية التي توفرها النصوص الأصلية فإنها تعتبر -عن جدارة- عنصرا فعالا من عناصر التفاعل الاجتماعي والثقافي أو بتعبير آخر هي ظاهرة

ثقافية، ترتبط بواقع المتعلم ارتباطا وثيقا يجعل من غيابها عن درسه اللغوي أو القرائي شرحا تعليميا وتغريبك ثقافيا وسطوا فكريا.

إن واقعية النصوص الأصلية وتنوعها الكبير زاد من ثراء محتواها الثقافي وهي بذلك ترفع بفاعلية من إثراء الرصيد الثقافي للمتعلم وتزويده بمصطلحات الحضارة، إضافة إلى الاستفادة المعرفية التي يحصل عليها من خلال قراءته لبعض النصوص العلمية والأدبية والإعلامية...¹

تمنح النصوص الإعلامية المعلم القدرة على قراءة الأخبار وفهمها وتحليلها إذ يصير قادرا على قراءة الصحف وسماع النشرات الأخبار والاستفادة منها بمعرفة ما يجري حوله، كما يساهم تدريس النصوص الإعلامية في اختراق الاستراتيجيات التعليم والتضليل الإعلامي الذي تمارسه وسائل الإعلام.

إن إثارة إشكاليات علمية عن طريق تقديم نصوص علمية من شأنه تنمية الفضول العلمي عند المتعلم وترغيبه وتوجيهه نحو التطلع، كما أنها تلبي احتياجاته المعرفية والفكرية.²

تظهر أهمية واقعية النصوص بارتباطها بواقع وثقافة المتعلم وذلك الارتباط يساعد على فهم وإدراك معانيها وإتاحة فرص النقد كما ينجر عن تدريس النصوص توجيه المتعلم نحو الوعي بفاعلية ومظاهر وخصوصيات الواقع في قراءة وفهم النصوص إذ أنه نتيجة التقارب

1- أ. لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث ، اريد، 2008 م، ص 99-100.

2- أحمد محمد المعتوق، الخصيلة اللغوية (أهميتها ومصادرها وسائل تنميتها)، عالم المعرفة، الكويت، (ط1)، 1996، ص 125.

الواقعي بين المتعلم والنص تتقلص الفروق والأبعاد بينهما وهذا ما يفسح المجال أمام النص ليمارس تأثيره الجمالي والنفسي على القارئ.

تهيئ النصوص الأصلية المتعلم للتعامل مع نصوص أخرى خارج واقعه المدرسي وهي بذلك تقلص من الفجوة الفاصلة بين متطلبات الحياة وعرض المدرسة.

إن توظيف النصوص الأصلية في التعليم يعد أحد وسائل التي تسمح بتنشيط استقلالية التعلم (التعلم الذاتي). وذلك قائم على فرضية أن تنمية استراتيجيات العمل على النصوص الأصلية يدفع المتعلم إلى استعمال تلك الاستراتيجيات خارج الفصل الدراسي، يحكم واقعية محتواها اللغوي وموضوعها.¹

ومن هنا يعتبر الجانب التعليمي للنص من أقوى الوسائل التي تسهم في بناء المجتمع، لذا كان الحرص على تعلم اللغة وتعليمها وتوظيفها في الحياة كونه من أهم وسائل التخاطب والتفكير.

2- الأهمية اللغوية:

إن أهم وسيلة يعتمدها مدرس اللغة العربية هي "النص" وهو عماد عملية تعليم المادة اللغوية من حيث:

أن تنوع النصوص الأصلية جعلها نصوصا زاخرة بأشكال خطابة، وأساليب تعبيرية كثيرة تسهل للمتعلم توظيف اللغة في مختلف السياقات الطبيعية، كما أن النصوص الأصلية الشفوية كالحوارات المسجلة صوتيا تحسن من الأداء اللغوي والشفوي.

إن إدراك المتعلم لقدرة اللغة العربية على التعبير على كل الأحوال والظروف والمقامات يدفعه إلى التجرؤ على توظيفها في كل السياقات كتابيا وشفويا إلى أن يتدرب على ذلك

1- أحمد محمد المعتوق، المرجع السابق، ص125.

وهذا هو الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية، يقول عبد الرحمن "الحاج صالح": ان الغاية القصوى من تعليم اللغة العربية هو قبل كل شيء أن يجعل الطالب قادراً على استعمال اللغة في شتى الظروف والأحوال الخطابية وخصوصاً تلك التي تطرأ في الحياة اليومية ثم على استعمالها سليمة من كل لحن وعجمة ولكنة، وهذا غير حاصل في الوقت الراهن.¹ بالنسبة لعملية فهم الخطابات فإن النصوص الأصلية التي تعلم الاستراتيجيات مختلفة في توصيل المقصود بحسب متطلبات السياق تعمل على تنبيه المتعلم فهمه لكل ما يسمع ويقرأ.

إن اعتماد النصوص الأصلية على الأبعاد ما وراء لسانية وغناها بالأدلة غير اللسانية يساهم في تشجيع المتعلم على التفكير في اكتسابه للغة قبل توظيفه لها، وعلى الوعي بالقيمة التداولية للمفوضات، وعلى تحليل شروط إنتاج الخطابات.² إن استثمار النصوص الأصلية في تعليم اللغة لا ينحصر في درس القراءة فقط بل يمكن استعمالها في تدريس النحو، بخاصة أن تعليم النحو في منظوماتنا التربوية مازال بعيداً عن دفع متعلمة إلى ممارسة اللغة في مقاماتها الطبيعية. على غرار تدريس النحو بإمكان استثمار النصوص الأصلية في تدريس البلاغة تقديم الفائدة التي قد تغير حتى من نظرة واضعي مناهج تدريس اللغة العربية نحو مفهوم البلاغة في حد ذاتها.³

1- عبد الرحمن الحاج صالح: **الأسس العلمية و اللغوية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي**،

مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد 3، 2000، ص 109-110.

2- أ.لطيفة هباشي، المرجع السابق ص 104.

3- أ.لطيفة هباشي، المرجع نفسه ص 106.

وان أهمية النصوص سواء اللغوية أو التعليمية هي مقومات ينبغي تجسيدها في الواقع التعليمي، فاستثمار النصوص يركز على توفير شروط وإنماء ملكات المتعلم وقدراته العقلية. لتكون له وسائل وتقنيات تعينه على بلوغ غايته، والغاية هي تلقي المتعلم كيف تبلغ اللغة، وأن يطوروا المهارات القرائية لاستخراج المحتوى من خلال اللغة التي تعبر عنه، فأهمية تدريس النصوص لا تكمن في اللغة أو في المحتوى فحسب وإنما تكمن فيهما معاً.¹ نستخلص مما سبق أن شروط تحقيق الكفاية اللغوية والتعليمية لدى الطالب أن يقف على قواعد اللغة وأساسياتها ولكن لن يستطيع أن يطبق هذه المعرفة اللغوية دون أن يصل إلى الكفاية التواصلية ، لذلك فأهمية النص التعليمي تكمن في التفريق بين مستويين في دراسة اللغة: مستوى البنية ومستوى الخطاب.

ثانياً: إعداد المنهج التعليمي وتخطيطه:

مثلما تطورت البحوث والدراسات لمعرفة أهمية إعداد المعلم وتوجيهه ليكون قادراً على الاضطلاع بالمسؤولية المترتبة عليه والقيام بها على أكمل وجه، فإن الاهتمام بالمنهج الدراسي يعد أساسياً باعتبار أنه يحتل مركزاً حيوياً في العملية التربوية، بل يعتبر لحد ما العمود الفقري للتربية.

1- تعريف المنهج: اختلفت تعريفاته وتباينت بين مختلف المشتغلين عليه باختلاف غاياتهم وأهدافهم وأهم تعريفاته ما يلي:

أ- لغة:

جاء في معجم لسان العرب في مادة "نهج": (والمنهاج: الطريق الواضح، واستتهج الطريق: صار نهجاً، وفي حديث العباس: لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم - حتى

1- بشير ابرير، المرجع السابق، ص 155.

تركتم على طريق ناهجة أي واضحة بينة... وفلان يستتهج سبيل فلان أي يسلك نهجه،
والنهج الطريق المستقيم).¹

-قال الإمام القرطبي: "الشرعة بالشريعة، والمنهاج فإن أصله: الطريق البين الواضح، يقال
منه: "هو الطريق نهج، ومنهج بين، قال الراجز:

مَنْ يَكُ فِي شَاكٍ *** مَاءٌ رَوَاءَ وَطَرِيقٌ

فَهَذَا فَلَجٌ *** نَهْجٌ

معنى الكلام: لكل قوم منكم جعلنا طريقاً إلى الحق يؤمّه، وسبيلاً واضحاً يعمل به.²

-وجاء في معجم الوسيط: (نَهَجَ): الطريق، نهجاً، ونهوجاً: وضح واستبان، ويقال نهج
أمره. والدابة أو الإنسان نَهَجاً، وتتهيجاً: تتابع نفسه من الإعياء، والثوب نهجاً: بلي
وأخلق- ويقال: نهج الطريق: بينه وسلكه.³

-وعليه فالمنهج في معناه اللغوي هو الطريق الذي يفضي بصحيح السير فيه إلى غاية
مقصودة.

ب- اصطلاحاً:

أما المنهج في مفهومه الاصطلاحي فهو:

- طريقة يصل لها الإنسان إلى حقيقة أو معرفة⁴

1- ابن منظور: لسان العرب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ط 3، 1999، باب النون:
مادة نهج، ج 14. ص 300.

2- الإمام القرطبي: تفسير القرطبي، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط (2000) م 1، مؤسسة الرسالة، ص 57.

3- إبراهيم نيس و آخرون، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، ط 4، م 1، 2004، ص 957.

4- ينظر: د. علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ط 3، مكتبة اللغة العربية، بغداد، شارع المتنبي، 1974،
ص 19.

- ويعرفه محمد البدوي بأنه: " علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق، للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام مضبوطة.¹

- عرف المنهج الدراسي بأنه: مقرر الدراسة، ومخرجات التعلم المقصودة، وفرص التعليم المخطط لها، وخبرات التعلم الحقيقية، فلقد عرف المنهج على أنه مجموعة من الفرص التعليمية المخطط لها أو المقصودة والتي يتعرض لها المتعلم سواء مع الأشخاص، والأشياء المحيطة به لكي يكتسب بعض المعارف والقيم، ويتم التنظيم لتلك العملية من حيث الزمان والمكان.²

- المنهج تم تعريفه على أنه: (1) مجموعة منظمة من المعارف المتراكمة ، (2) أنماط عديدة من الفكر الإنساني، (3) خبرات إنسانية، (4) خبرات موجهة، (5) بيئة تعليمية مخطط لها، (6) محتوى معرفي ووجداني، (7) خطة تعليمية، (8) غايات ومخرجات تعليمية، (9) نظام إنتاج تكنولوجي.³

1- محمد البدوي، المنهجية في البحوث و الدراسات الأدبية، دار المعارف للطباعة و النشر، سوسة تونس، 1998 م، ص09.

2- د.حسن شحاتة، تصميم المناهج و قيم التقدم في العالم العربي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2008م، ص16.

3- د.حسن شحاتة، المرجع نفسه، ص16.

ثالثاً: أسس بناء المنهج التعليمي:

- يعد المنهج ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية في كافة المستويات (الابتدائي، المتوسط، الثانوي)، ولهذا فإن تصميم المنهج وإعداده لا بد أن يستند إلى بنى وأسس تجعل منه منهجاً ملائماً ومحققاً للأهداف التربوية، وهذه الأسس هي:

أ- الأساس الفلسفي:

من المعلوم أن التربية بالضرورة تستند إلى المنهج المدرسي بصورة صريحة أو ضمنية إلى أساس عقدي أو فلسفة تربوية تمثل إطاراً فكرياً، يساعد في تحديد أهداف هذا المنهج حيث يعرف:

أن الاستناد إلى فلسفة تربوية واضحة تتضمن نظرة كلية للكون والحياة والإنسان تتماشى مع مبادئ المجتمع وقيمه وتطلعاته أمر لا بد منه. إذ أن الفلسفة التربوية في مفهومها الصحيح دليل عمل للعملية التربوية والمنهج المدرسي خاصة وسيلة لتحقيق الأهداف المرسومة والمطلوبة من التربية.¹

فإذا كان وضع المنهج أو من يقدم أو من ينفذ هذا المنهج وقبله من يصمم هذا المنهج يرى أن الإنسان لعبادة الله وأنه مأمور بعمارة الأرض وأنه مكلف وأنه سيبعث وأن هنا الجنة وهناك نار وهناك تكاليف، وأن الإنسان محاسب بما يعمل.²

ويعتبر الأساس الفلسفي من أهم الأسس، لأن له دوراً كبيراً في تخطيط المنهج المدرسي وتحديد أهدافه واختيار محتواه وأنشطته التعليمية، وذلك لوجود علاقة وثيقة بين الفلسفة

1 - حاتم جاسم عزيز السعيدى الأساس الفلسفي لبناء المناهج، 13/05/2011 06:57 pm ،

humanities.uobdfon.edu.iq: متاح على: 05:21 pm، (13/03/2022)

2 - الياسري متمم جمال غني مهدي، أسس بناء المنهج، 20/12/2015، 11:39:19، (16/03/2022)

humanities.uobablyon.edu.iq. متاح على: 14:12

والتربية، حيث تمثل الفلسفة البعد النظري للإنسان في الحياة، في حين تمثل التربية منهج العمل لتطبيق المفاهيم النظرية الخاصة بالإنسان داخل النظام الاجتماعي، لأن التربية تعد عملية إنسانية اجتماعية مهمة يستغني عنها الإنسان فردا أو ضمن مجموعة.¹

يختلف الفلاسفة في تصنيف الفلسفات لكن التربويون عادة يتناولون الفلسفات الأكثر شيوعا: الفلسفة المثالية، والفلسفة الواقعية، والفلسفة البراغماتية، والفلسفة الوجودية.²

ب- الأساس الاجتماعي:

. يعتبر المنهج الاجتماعي أقوى أسس المنهج تأثيرا على مخططي المنهج، ولتكملة الصورة وجب التطلع على مفهومه.

الأسس الاجتماعية هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه، وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده، والاحتياجات والمشكلات التي تهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها.³ وبتعريف الوكيل ومحمود: يعد المجتمع أساسا من الأسس الهامة التي تبني عليها المناهج المدرسية وحيث أن هدف التربية تشتق من فلسفة المجتمع فإن المناهج المدرسية يجب أن تعمل على تحقيق هذه وأن تستخدم وتستغل كل طاقاتها وإمكاناتها لجعل مقومات تلك الفلسفة جانبا أساسيا من جوانب

1 - شبيطة حكمة فواز شاكر، مدى توافق محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني مع منظومة النوع الاجتماعي عن منظور اجتماعي من منظور عالمي، أطروحة الماجستير، في دراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 02/07/2016م، ص15.

2 - شبيطة حكمة فواز شاكر، المرجع نفسه، ص15.

3 - د. قزقوز محمد، محاضرات تصميم و بناء المنهاج التربوي، علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. المركز الجامعي نور البشير، البيض، معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2019/2018، ص62.

سلوك المتعلمين، ولو قمنا بتحليل عينة من المناهج لوجدناها تختلف من مجتمع لآخر وفقا للفلسفة التي يعتنقها كل مجتمع.¹

للمجتمع أهمية كبيرة كما أسلفنا الذكر في العملية التربوية، إذ في ضوء معرفة المجتمع ومكوناته ونظمه يمكن لرجال التربية رسم مخططاتهم، ووضع سياستهم التربوية، لأن هذه السياسة يجب أن تتماشى مع ظروف وإمكانات وحاجات المجتمع وفي ضوء ثقافته، وكي تكون الخطة التربوية مناسبة للجماعة ولنظام السائد في المجتمع فإن دراسة أي مجتمع أمر واجب قبل التخطيط للمناهج المدرسية التعليمية والتربوية.²

إذا مما سبق يتضح بأن المنهج التربوي يلعب الدور الأكبر في سير المؤسسات التعليمية وإعدادها للأجيال الناشئة والمتعلمة بالشكل الذي يتفق مع فلسفة المجتمع.

ج- الأساس المعرفي:

تتوقف طريقة التعلم والتعليم ومحتواها إلى درجة كبيرة على ما يفهمه الفرد من ماهية المعرفة لذلك يعتبر الأساس المعرفي أساسا هاما بالنسبة للمنهج المدرسي، ومن تعريفاته: ويعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها، ومصادرها، ومستجداتها، وعلاقتها بحقول المعرفة الأخرى، وتطبيقاتها والتعلم والتعليم فيها.

ومن هنا نستنتج أن الفلسفة نشاط فكري يعبر عن أوضاع الثقافة ومشاكلها ومحاولة تعديلها وتطويرها، بينما التربية مجهود تطبيقي يهدف إلى ترجمة قيم هذه الفلسفة. أي أن التربية تلتصق بفلسفة التربية.

1 - د. قزقوز محمد المرجع السابق، ص 62.

2 - د. قزقوز محمد، المرجع نفسه ص 62.

تعليم المادة وتطبيقاتها.¹

-الذكاء من المميزات الأساسية للإنسان، والمعرفة هي نتاج الذكاء وتعد عاملا أساسيا في النمو الإنساني، ولعل من أهم أولويات واضعو المناهج الدراسية أن يبحثوا عن إجابات حول طبيعة المعرفة وعلاقتها بالمنهج الحصول عليها وأنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية وتسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية التي يعمل المنهج على تحقيقها.² ولعل أهم مصادر هذه المعرفة: الحراس، العقل، التقاليد.³

د - الأساس النفسي:

الأساس النفسي من الأسس التي لا بد للمنهج التعليمي مراعاتها لما له من علاقة بالنمو والدوافع والميول والقدرات كل هذه الأمور تكون نصيب عين مصمم المنهج ومن تعريفاته:

يمثل الأساس النفسي أحد المتطلبات الجوهرية في بناء المناهج التربوية من حيث الأهداف والمضامين والنشاطات التعليمية فإننا نضمن عملية تعليمية أفضل للمتعلمين، فمراعاة الأسس النفسية في تصميم المناهج واختيار خبراته ونشاطاته التعليمية وأساليب تعليمية للمتعلمين يرفع من كفاءة المناهج التربوية في عملية التعلم، ويعمل على تفعيله في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

1 - د. عطية عذاب العتايي، أسس بناء المنهج، دنيا الوطن، 20/03/2016، (16/03/2022) د.م.ع. ص1.

2 - د. قزقوز محمد، المرجع السابق ص2.

3- د. قزقوز محمد، المرجع نفسه ص3.

و يقصد بالأساس النفسي حسب جرادات، بأنه: تأثر العملية التربوية من حيث مفهوما وأهدافها وعملياتها بطبيعة النظرة إلى المتعلم وعملية تعلمه. ¹ نستنتج أن الأسس النفسية هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهج وتنفيذه. ومن المعروف أن محور العملية التربوية هو الطالب الذي يستهدف تنميته وتربيته وعن طريق تغيير وتعديل سلوكه، ووظيفة المنهج هي إحداث هذا التغيير في السلوك. ويمكن القول بأن الأساس المعرفي، هو الأساس العلمي لأن لكل علم بنية معرفية، ولكل علم بناء.

رابعا - كيفية تخطيط المنهج والمبادئ التي يقوم عليها:

1- تعريف التخطيط:

يعد التخطيط مجموعة من السياسات والإجراءات التي تساعد إلى الوصول إلى أهداف محددة، وهرما يقوم عليه تخطيط المنهج وفق أسلوب منظم وهدف محدد في فترة زمنية معينة.

بما أن تخطيط المنهج هو رسمه وفق قرارات وإجراءات تهدف إلى الوصول لهدف معين، ومن هنا فالتخطيط هو في مفهومه العام بأنه مجموعة من التدابير المحددة التي تتخذ من أجل تحقيق هدف معين، ومن هنا فإنه يتميز بالنظرة المستقبلية والتنبؤ بمختلف المشكلات التي يمكن مواجهتها والتحضير للحلول في حال وقوع هذه المشكلات ².

1 - مقران فضيلة، الأساس النفسي في بناء المنهج المدرسي، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، 2020/06//28، م10، ع. 1 (2020)، ص15.

2- د.لخضر لكحل، و كمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي النظرية و التطبيقية، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، 2009م، ص 17.

- وعرفه هيمز بأنه: عملية إدارية متشابكة تتضمن البحث والمناقشة والإتقان ثم العمل من أجل تحقيق الأهداف التي تنظر باعتبارها شيئاً مرغوباً فيه.¹

- والتخطيط هو: عملية منتظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات، للوصول إلى أهداف محددة، على مراحل معينة، خال فترة أو فترات زمنية مقدرة، مستخدمة الموارد المادية والمعنوية المتاحة حالياً ومستقبلاً أحسن استخدام.²

أما عن التخطيط من المنظور التربوي باعتباره من أهم مجالات التخطيط التي يتوقف عليها تحقيق التنمية المنشودة والتطوير المنتظر فيعرفه.

- عبد الله عبد الدائم بأنه، رسم للسياسة التعليمية في كامل صورتها رسماً ينبغي أن يستند إلى إحاطة شاملة أيضاً بأوضاع البلدان السكانية وأوضاع العلاقة العاملة والأوضاع الاقتصادية والتربوية والاجتماع.³

وهو معرف عند كومب coombs بأنه: عملية تطبق للتحليل النسقي العقلاني والمجتمع "، ويضيف قائلاً: " إن التخطيط التربوي يهتم بالمستقبل من خلال الدروس التي يستخلصها من الماضي ... وهو مسار متواصل؟"⁴

إذن فإن التخطيط هو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي مجال له أهداف ينبغي الوصول إليها بطريقة منظمة .

1- د. لخضر لكحل، المرجع السابق، ص 17.

2- د. لخضر لكحل المرجع نفسه، ص 18.

3- د. لخضر لكحل، المرجع نفسه، ص 19.

4- د. لخضر لكحل، المرجع نفسه، ص 20.

2- عملية تخطيط المنهج:

لعل تخطيط المنهج من أهم الأمور التي تواجهها السلطات التعليمية بل يعد في الواقع المرحلة التي تظهر فيها بوضوح فلسفة الدولة التعليمية ولذلك فهو أمر هام قد تختلف حوله وجهات النظر، سواء في المفهوم منه أو في طريقة أجرائه أو مسؤولية عمله، كما أن المربين يختلفون أيضا حول المفهوم من حيث تخطيطه.

- إن الكثير من المدرسين يرون أن تخطيط المنهج يعني كتابة مقررات دراسية أو تحديد محتوى المواد الدراسية التي تدرس في المدرسة، ولكن بعض المربين يعتقدون بأن تحديد محتوى المادة غير كاف في تخطيط المنهج ويرون أن تخطيطه لا ينبغي أن يقتصر على مجرد العناية بالمادة الدراسية فحسب بل ينبغي أن يشمل الخبرات المتنوعة للتلاميذ أيضا وهو في هذا يؤكدون مفهوما واسعا للمنهج يختلف عن مفهومه الأول، ويرون أن تحديد المادة الدراسية غير كاف لضمان تحقيق الأهداف التربوية وأن نوع الخبرات التي توفر للتلميذ هي التي تضمن تحقيق هذه الأهداف.¹ ، وقد أدى التعارض بين المفهومين السابقين إلى ظهور الحاجة إلى التعاون بين أصحاب الاتجاهين في بناء المناهج على أساس الجمع بين تخطيط الخبرات، وتخطيط المادة الدراسية لتحقيق الأهداف والأغراض التربوية.

- وهناك عدة اعتبارات هامة من ينبغي مراعاتها عند التخطيط وفي مقدمة هذه الاعتبارات ما يلي:

1- أن تحدد الأهداف المناهج بحيث تكون نابعة من الأهداف العامة للتعليم ومؤيده لها وذلك في كل مرحلة من مراحل التعليم وأنواعه المختلفة.

1- إبراهيم محي ناصر الطهمازي، تخطيط المنهج التربوي 14,16/11/2018 : 50 : 19

[18.03.2022], 13 : 57 www.pirescience.uobabylon.edu.iq

- 2- أن ترتبط المناهج متدرجة ومتماشية مع مراحل نمو التلاميذ.
- 3- أن تكون المناهج متدرجة ومتماشية مع مراحل نمو التلاميذ.
- 4- أن تسمح خطة المناهج بمراجعتها بصفة دورية منظمة، و بإدخال التعديلات الضرورية عليها كلما كان ذلك ضروريا¹.

- هذا وينبغي أن تتسع دائرة المشاركة في وضع المناهج التعليمية بحيث تشمل بالإضافة إلى المتخصصين من رجال التربية والتعليم وكل من يعنيه، أمر التعليم في المجتمع وفي مقدمة هؤلاء ممثلون عن مؤسسات الأعمال والنقابات والجمعيات العلمية ومنظمات المجتمع المدني والاتحاد العام للأدباء والمنظمات الثقافية، والاستفادة من كل الطاقات والتخصصات التي شأنها ان ترفد القائمين على التخطيط والبناء معلومات وراء قيمة وفعالية يمكنها ان تحقق تفاعلا في وجهات النظر وفي الخبرات وترتقي بالأداء² و التخطيط نوعان:

- أ- **التخطيط بعيد المدى** : ويقصد به التخطيط الذي يتم لمدى طويلة مثل: فصل دراسي لسنة دراسة
 - ب - **التخطيط قريب المدى** : ويصد به التخطيط الذي يكون لمدة قصيرة مثل: التخطيط الأسبوعي أو التخطيط اليومي³.
- إذن فالتخطيط المنهجي هو وضع تصور عام للمنظومة التعليمية بمكوناتها المختلفة للوصول إلى الأهداف المنشودة، لأنه يعكس فلسفة المجتمع وتوجهاته العامة.

1- إبراهيم محي ناصر الطهمازي، المرجع السابق، [18.03.2022] 14:09.

2- إبراهيم محي ناصر الطهمازي، المرجع نفسه. [18.03.2022] 14:30.

3- فايز مراد دننثش، اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس، دار الوفاء، للطباعة و النشر، الاسكندرية، ط1، ص45.

3- المبادئ التي يقوم عليها التخطيط :

- يجب على المعلم مراعاة مجموعة من المبادئ في أثناء عملية التخطيط للتدريب
- ضمانا لجودة الخطط الدراسية ولتخطيط لأهداف الموجودة ومن هذه المبادئ ما يلي:
- فهم المعلم لكل من الأهداف التربوية العامة، وأهداف المرحلة التي يقوم بالتدريب فيها أهداف تدريس مادة تخصصه.
- ارتباط خطة التدريب بواقع المتعلمين ومبادئ تعلمهم، وذلك من خلال دراية المعلم بخصائص المتعلمين من حيث مستواهم الدراسي وقدراتهم وحاجاتهم واستعداداتهم وميولاتهم ومراعاة الفروق الفردية بنهم.
- ارتباط خطة التدريس بالإمكانيات المادية.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى الخطة الموضوعية.
- مرونة الخطة الموضوعية بمعنى إمكانية إجراء التعديلات المناسبة عليها عندما يواجه المعلم مواقف طارئة لم يتنبأ لها ولم يضعها في اعتباره¹
- وجب على المسؤولين على تخطيط المنهج مراعاة مجموع هذه المبادئ التي تعتبر أساسية للحصول على منهج سليم يحتوي على حقائق ثابتة وصحيحة يستقي منها المتعلم معارفه.

خامسا - التعليم يقي بين الكفاية والاستعمال:

- اللغة منظومة لسانية اجتماعية بامتياز، بها يثبت الفرد كينونته، وبها يعبر عن آرائه ويدافع عنها، بها تشكل أسماء لمسميات وبنيتها في تراكيب، مشكلة بذلك دلالات، ولا يأتي لنا ذلك إلا إذا حظي الفرد منا بكفاية لغوية صحيحة، تمكنه من التكيف مع مختلف المواقف الاجتماعية وتجاوزها بأقل جهد ممكن.

1- عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال، تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة للنشر، الأردن، ط1، 2009، ص35.

1- مفهوم الكفاية:

أ- لغة:

نقول كفاه الشيء يكفي كفاية: استغنى به عن غيره فهو كاف، وهي كلمة ذات أصل لاتيني وتعني العلاقة، وتقابلها في الفرنسية *compétence* وظهرت في سنة 1968 في اللغات الأوروبية بـمكان مختلفة.¹

* أما في منجد اللغة و الإعلام، فالكفاية من كفى كفاية .. الشيء. إذا حصل به الاستغناء عن سواه فهو كاف، قال تعالى: " وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا " ² أي أن شهادة الله تعالى تغني عن سواه.

* وجاء في متن اللغة والكفاية ما به سد الخلة وبلوغ المراد.³

ب- اصطلاحا:

الكفاية اصطلاحا هي القدرة سواء القانونية أو المهنية المكتسبة لانجاز بعض المهام والوظائف والقيام ببعض الأعمال.⁴

ويعرفها سمير احمد صلاح : هي مستوى معين من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات يلزم أن يمتلكه المعلم ليحقق به مستوى معين من الأداء التدريسي، وينعكس أثره على سلوك التلاميذ.⁵

1- إبراهيم مصطفى و آخرون، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، ج 1، دار التراث العربي، بيروت، د.ت، ص10.

2- أ. صباح ساعد، الكفاية و المفاهيم المرتبطة بها (تحليل مفاهيمي)، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة، ص154.

3- أ. صباح ساعد، المرجع نفسه، ص 155.

4- د. مزياني الوناس، بين الكفاة و الكفاية في المؤسسات التربوية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، ص 64.

5- أ. علي عون ، أ. نصر الدين شعلال، الكفايات الشخصية و الأدائية لدى المعلمات التربوية التحضيرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، لبنان + الجزائر، ص 318.

- الكفاية مجموعة من المعارف والقدرات، والمهارات الناتجة عن تعليمات، ومكتسبات متعددة يحصلها، ويتمكن منها المتعلم، ويوظفها أداء مهام، وانجازات تسمح بتشغيل مختلف الأنشطة والعمليات، بشكل فعال في وضعيات تعليمية جديدة، ولذلك تقتضي الانتقال من التعليم، والتعلم من التلقين غلى التمهير.¹

إذن فالكفاية هي أعلى مستوى يحققه المعلم باستخدام أساليب التعلم الذاتي في المعلومات والمهارات في مجال تخصصه.

2- مفهوم الاستعمال:

إن أصل الوضع باعتباره نظاما مخزنا في الذهن يهتم قبل تطبيقه في الواقع اللغوي بمجموعة من القوانين تتدرج ضمن الاستعمال اللغوي وعليه في الاستعمال.

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: " استعمل فلان غيره إذا سأله أن يعمل له، واستعمله: طلب إليه العمل، واستعمل فلان إذا ولي عملا من أعمال السلطان، وأعمل فلان ذهنه في كذا وكذا إذا دبره بفهمه، وأمل رأيه وآلته ولسانه، واستعمله: عمل به، وقال الأزهري: عمل فلان العمل بعمله عملا فهو عامل، وحبل مستعمل: قد عمل به ومهن"².

ب- اصطلاحا:

فلاستعمال في الاصطلاح يحمل معنى التداول وكيفية الاستخدام فقد جاء لإميل يعقوب بأنه: " دوران الكلمة والتراكب على الألسنة ومنهم قولهم (شاذ قياسا لا استعمالا)³.

1- أ.د. أحمد عزوز، حليلة عمارة، مقارنة التدريس بالكفايات، و كفايات التدريس (من المفهوم إلى التقويم)، جامعة الشلف، ص 147.

2- ظريفة شارفي، و راضية عراب، المفاهيم البلاغية في ضوء نظرية الوضع و الاستعمال ، مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية، البويرة ، جامعة (كلي محند اولحاج، 2018/2019 م ، ص20.

3- ظريفة شارفي، و راضية عراب، المرجع نفسه ، ص 20.

- يقصد بنسق الاستعمال مجموعة القواعد والأعراف التي تحكم التعامل داخل مجتمع معين، كما أن نسق الاستعمال يحدد في حالات كثيرة قواعد النسق اللغوي المعجمية والدلالية والصرفية- التركيبية والصوتية وهو ما يعني به فرع اللسانيات المسمى " اللغويات الاجتماعية"¹

أما الاستعمال عند ابن خلدون: " حتى يشهد له استعمال العرب بذلك الوضع الأول" إذن فالاستعمال هو نتاج البحوث اللغوية السابقة، بحيث يتم التعامل بين المجتمع وبين وجوه استعمال اللغة لأداة، وهو يحدد وضعية المتكلم ودلالاته.

3- اللغة بين الكفاية والاستعمال:

إن الكفاية والاستعمال من المباحث القديمة التي اهتم بها العلماء قديما وحديثا، وهذا ما شكل لدى بعض الدارسين فضولا لمعرفة ثنائية الكفاية والاستعمال.

نظرا للمكانة التي تحتلها اللغة، فقد حظيت باهتمام القائمين عليها من فلاسفة وعلماء النفس واللغة، بحثا على تحسين طرق تحصيلها من جهة، وكيفية تجسيدها في مواقف كلامية متنوعة السياقات من جهة أخرى، ونظرا لتمييز العملية التعليمية بالحركية والتفاعل والديناميكية، فإنها تبحث دائما عن الجديد مستعينة بمختلف العلوم والمعارف التي لها صلة بها، من أجل تعليم الفرد تعليما ناجحا يضمن له سرعة التكيف مع جماعته اللغوية ولعل أهم فضاء وأنسبه لتعليمه، هي المؤسسات التعليمية باعتبارها صورة مصغرة للمجتمع الواعي، لما تتمتع به من زيادة في تعليم الفرد وتعلمه، وتقويم لغته و إزالة عثراته وتصحيح مساره المعرفي.²

1- د/ احمد المتكول، المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي الأصول و الامتداد، مكتبة دار الأمان، ط 1، الرب ط2006 م، ص 21.

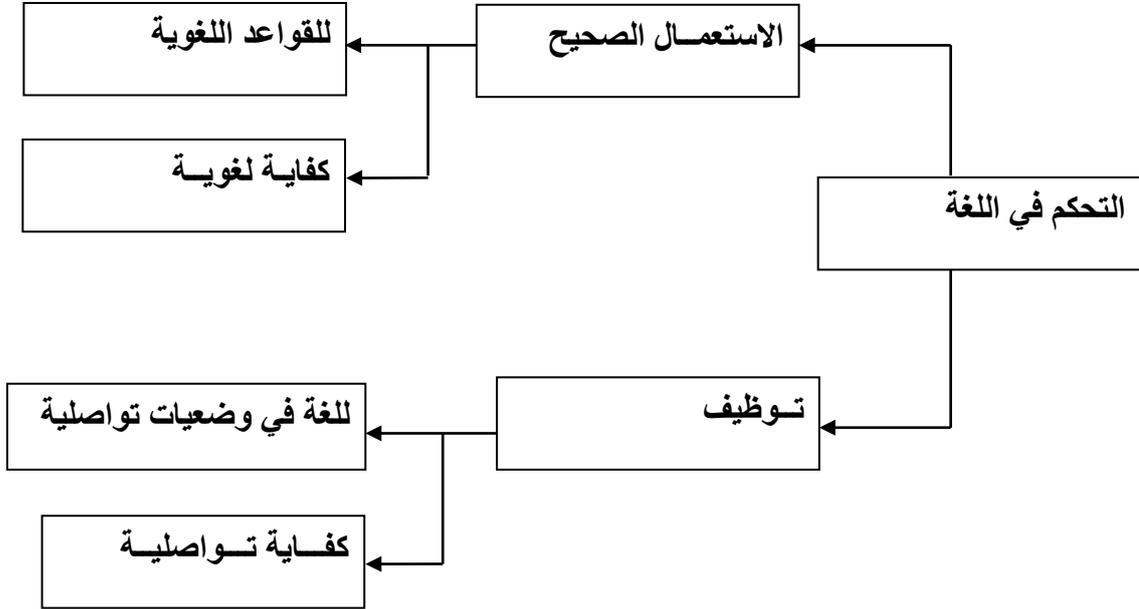
2- ا.د. صالح خديش، أ. السعيد قاسمي، التعليمية بين الكفاية و الاستعمال، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، ص 233-234.

و لقد فرق تشومسكي بين الكفاية competence والأداء performance غير أنه يرى أن الكفاية هي التمكن من اللغة (بوصفها نظاما لا سلوكا) المخزونة في أذهان متحدثيها السليقيين (أو من كان مثلهم انقانا لتلك اللغة)، وهي نتاج التفاعل بين 1- القواعد العمومية (universal grammar) الموجودة في ذهن كل إنسان (تلك المسماة باللغة الملكة) التي يختص بها البشر، وتورث جينيا من إنسان إلى آخر، و 2- عدد كاف من المقولات النموذجية التي يمكن تحليلها بمساعدة معرفة الطفل الفطرية بمبادئ parmters القواعد العمومية ومعاييرها،¹ وينطبق الأداء عند تشو مسكي على استخدام اللغة النظام laanguage system ، والتفريق بين الكفاية المعرفية والكفاية التواصلية لا يعني بالضرورة الفصل بينهما، فإذا كانت الأولى تعني القواعد اللغوية المعرفية المجردة، فإن الثانية تعني كيفية تعميم تلك الكفاية المعرفية في وسط لغوي وفق سياق ملائم يضمن لصاحبه الخروج منه منتصرا، لأن القدرة على استعمال اللغة لا تنحصر فقط في معرفة القواعد الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، بل يتعداها إلى معرفة قواعد استعمالها.² ويعرف تشو مسكي الكفاية اللغوية بأنها تلك التي يمتلكها الشخص تلقائيا عن لغته، فهي تتجلى على هذا النحو في القدرة على التحكم التلقائي في قواعد اللغة وتمكن الفرد من إنتاج وفهم عدد غير محدود من الجمل الصحيحة، أما (وداوسون widdouson) فيقرن مفهوم الكفاية اللغوية بالكفاية التواصلية، ومن هذا المنظور يرى، فضلا عما جاء به تشو مسكي أن القواعد اللغوية المكتسبة لن يكون لها معنى إلا إذا تم توظيفها في وضعيات تواصلية

1- محمد محمد يونس علي، مدخل إلى اللسانيات، ط1، دار الكتاب الجديد، المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004 ص 56.

2- أ. د صالح خديش، أ. السعيد قاسمي، المرجع السابق، ص 235.

حقيقية، بمعنى أن لامتساب الكفاية اللغوية (معرفة قواعد اللغة) يسير بالتوازي مع الكفاية التواصلية (الاستعمال الوظيفي للغة)¹، وفيما يلي خطاطة توضح ذلك:



والعملية التعليمية برمتها تسعى إلى تحقيق هذا الهدف المحوري ألا وهو تنمية الملكات العقلية واللغوية من أجل تحقيق التفاعل والاندماج، الذي يظهر في شكل أفعال كلامية توظف في الوقت المناسب لحل مشكلات تواصلية آنية والتعامل مع الموقف وتجاوزه بأقل جهد وفي ارع وقت، كما تسعى التعليمية إلى تهذيب ملكة الذكاء الذي يعد العامل المهم في تكوين فرد يتمتع بوعي القواعد اللغوية ويصحح ما يجب تصحيحه، ولقد برهن " بياجة" أننا نتدخل في الواقع، ليس كما نفعلى الأشياء الخارجية عنا، ولكن بالطريقة التي تحول بها بياناتنا العقلية المثيرات التي تأثينا عن طريق الحواس، وباختصار أن بياجه يفهم أن الذكاء

1- د. محمد مياها، أثر مكون الاستعمال و التحدث في بناء الكفاية التواصلية الشفهية بالسنوات الثلاث الأولى وفق مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي، المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين، الدار البيضاء، سلطات 2020، ص04.

هو الأفعال التي برهن على قدرتنا على التكيف في المواقف الجديدة، فبالقدر الذي ينبثق الفهم من بنياتنا العقلية التي تستوعب وتحول المعلومات الحسية، فإن طبيعة تفاعلنا مع البيئة تكون محددة مسبقا بمستوى نمو بنياتنا العقلية¹ .

وختاما مما سبق ذكره، لا بد لكل فرد أن يحظى بكفاية لغوية صحيحة، يحقق من خلالها الانسجام اللغوي الصحيح والأداء التواصلية الجيد استقبالا وممارسة.

سادسا- الأستاذ ودوره في توجه الكفاية اللغوية:

يعد الأستاذ المرفق الحقيقي للمنهج مما يدل على أهمية دوره في العملية التربوية.

- إذا كانت الكفاية اللغوية تتجا ذبها مجموعة من الكفايات غير اللسانية إذا تضم السن وحله، ثم الكفايات الثقافية: culturelles compétenc والموسوعية

Encyclopédiques، وهي مجموع المعارف المضمرة التي يتوفر عليها المشاركون في التفاعل الحوارية، إضافة الى الكفايات الإيديولوجية compétences idéologiques،

تلك العلاقات التي تكون مسؤولة على تشبعت اللغات الفردية، إن هاته الكفايات التي

تساعد على وصف السلوك الحوارية في حالاته المتنامية أثناء العملية الحوارية ، وهذه

الكفايات غير اللسانية أو الموسوعة أو الإيديولوجية تأخذ مظهرات معينة في الكفاية

اللسانية.² معنى هذا أن الكفاية اللغوية ليست مقتصرة على تلك الملكات اللغوية، التي

يتمتع بها الفرد في شكل طاقة كامنة مجردة، بل هناك طاقات أخرى تتدخل في توجيهها

1- د. مريم سليم، علم تكويني المعرفة ابستمولوجيا " بياجيه" معهد الإنماء الري، بيروت، ط1، 1985، ص 247.

2- د. محمد مظيف، الحوار و خصائص التفاعل التواصلية، دراسة تطبيقية قي اللسانيات التداولية، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 2010، ص29.

وبلورتها في شكل طاقة لغوية للاستغلال وقت الحاجة في مختلف السياقات، وهذه الطاقات تتمثل في تلك العوامل الداخلية المتعلقة بذات الفرد والخارجية المحيطة به متمثلة في ظروف الخطاب والعلاقات الاجتماعية التي تؤثر في التواصل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فعلى الأستاذ وهو يمارس دور المنشط في تعليمه اللغة أن يراعي كل هذه المقومات التي تساعد في تكوين الكفاية اللغوية، فالأستاذ في أثناء إعدادة للدرس مجبر على مراقبة العناصر الخارجية التي سترافق تعامله مع النص، وذلك من خلال ضرورة خطابية تفرضها الكفاية اللغوية المراد تحقيقها، فيكون الأستاذ مزودا بقدرة استكشافية تؤهله لمعرفة الثوابت النصية وما يصاحبها من متغيرات موقفة تجعله قادرا على أداء مهمته بنجاح، وقد أشار إلى ذلك فأنديك قائلا: " لقد لاحظنا مرات عديدة أن لغة التخاطب الطبيعي ليست صريحة ذلك أنه توجد قضايا لا يقع التعبير عنها تعبيرا مباشرا، ولكن يمكن استنتاجها من قضايا أخرى، قد عبر عنها تعبيرا سليما¹، كما يعتبر التدريب وسيلة مشاركة فعالة باعتباره فضل الوسائل التي من شأنها أن تعمل بشكل فعال وجاء على بناء المعرفة لدى المتعلم فالتدريب الذي يقوم به الأستاذ وسيلة لعرض الدرس فدوره لا ينحصر في عرض معلومات سابقة، بل يمكن أن نعتبره وسيلة لعرض معطيات جديدة لم تقدم للطلاب من قبل، وبالتالي فالتدريب وسيلة للشرح والتبصير، يقوم من خلالها الأستاذ بتعزيز العناصر اللغوية الجديدة التي تم عرضها على المتعلمين.²، فعن طريق التكرار والممارسة المستمرة للسلوك اللغوي يكتسب المتعلم الملكة اللغوية، لأن الهدف الأسمى للتعلم اللغوي

1- أ.د. صالح خديش، أ. السعيد قاسمي، المرجع السابق، ص 240.

2- د. زهور شتوح، ط، د. نوال أبركان، استثمار التدريب اللغوي في تهيئة و تقويم الكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، مجلة دراسات، م ، 109، ع، 02، ديسمبر 2020، باتنة، الجزائر، ص28.

كما يذكر الأستاذ: " عبد الرحمان الحاج صالح": هو امتلاك مهارة التصرف اللغوي في البنى اللغوية حسبما تقتضيه أحوال الخطاب.¹

مما تقدم يتضح لنا أن الأستاذ هو الشخص المحوري في مجال التدريس نظرا للدور الفعال الذي يقوم به في تطوير الكفاية اللغوية الصحيحة للمتعلم وفي مجال تطوير المنهج وتنفيذه.

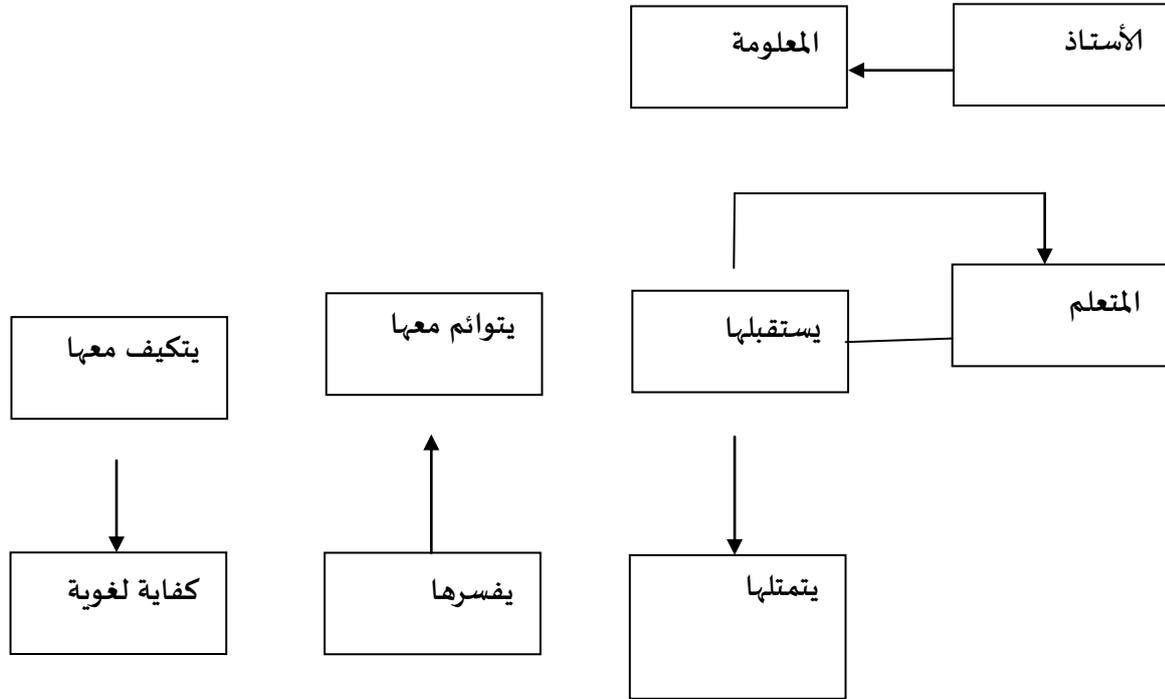
سابعا - المتعلم باعتباره مشاركا في صناعة الكفاية اللغوية ومنجزها:

يعتبر المتعلم المحور والهدف الأساسي في العملية التعليمية التربوية فنجاح هذه العملية يعتمد على نجاح الطالب ونجاح هذا الأخير مرتبط بالأدوار التي يؤديها في صناعة الكفاية اللغوية التي تساعده على اكتساب المهارات والمعارف وكيفية انجازها. إن المتعلم أصبح طرفا فعالا في العملية التعليمية، كونه المؤشر الذي نستطيع أن نقوم من خلاله المنهج المطبق باستطاعتنا مدى تحقيقه الأهداف المسطرة عند نهاية العملية التعليمية ومدى رسوخها في سلوكه اللغوي تفكيراً وتأدية وإدراكاً، وهو شريك ضروري ودليل على نجاح المنهج أو إخفاقه،². لذلك ينبغي أن يتسيدا العملية التعليمية برمتها، بإشراكه في كل الخطابات التي تساعده على الاندماج والبناء، أما المعلم فيقوم بدور الموجه والمصحح والمعزز بالاستدلالات المنطقية و الإيضاحات التي تستوجبها العملية الحوارية قصد تصويب الدلالة، وذلك من أجل إكسابه كفاية لغوية تمكنه من التواصل مع الآخرين، لذلك فالمعلم مطالب بأن يسهل له هذه العملية خاصة أثناء إعداده لمضمون بناء تعلمات

1- د. زهور شتوح، ط، د. نوال أبركان، المرجع السابق، ص28.

2- أ.د. عز الدين صحراوي، ربيع كيفوش، الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط أنموذجاً، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في اللغوية و الأدب العربي، لسانيات تطبيقية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013م، 2014م، ص17.

بطريقة ترتيبية ، مما يخلق جوا مناسباً يستدرج من خلاله المتعلم للمشاركة و التفاوض قصد
تحصيل أكبر ، وفيما يلي بيان يوضح كيفية بناء الكفاية بالنسبة للمتعلم¹.



من خلال هذا البيان وحسب جون باجي، صاحب النظرية البنائية، اللغة بها جانب
فطري وجانب مكتسب، ومن الصعب وضع حدود فاصلة بين الجانب، فهي تتطور من
خلال قوانين متعاقبة لأنها: " في هذه النظرية تتطور من خلال أنظمة متتابعة وتملك كل
منها قوانينها الخاصة التي تتعلق بالوظائف كما أنها تمتلك تناسقها الخاص .. وأن اكتساب

1- أ.د. صالح خديش، و ا. السعيد قاسمي، المرجع السابق، ص247، 248.

اللغة يستعمل بنيات عملية عامة للذكاء وإن أداة المعرفة لا تختلف أساسا عن غيرها من الأدوات الفيزيائية والاجتماعية¹.

تعد الكفاية اللغوية من الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها وبرامجها ومنفذها إلى تمكين المتعلم منها، وذلك قصد مساعدته على تجاوز مختلف المواقف الحياتية بطريقة ناجحة.

1- فاطمة زايدى، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبية الأدبية من التعليم الثانوي (م ن): د عز الدين صحراوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009، ص65-66.

تحتل عملية تصنيف النصوص أهمية كبيرة في مجالات عدة ، وخاصة في المجال البيداغوجي ومن اجل التعامل مع النص لفهمه و للوقوف على مظاهر الابداع فيه لا يتم الا اذا كان النص خاضعا في اشتغاله للقوانين او لمواصفات النوع الادبي الذي ينتمي اليه ، و اشتغال نمط معين من النصوص أن يساعد في ايجاد استراتيجيات معينة للقراءة بحسب طبيعة كل صنف مما يسهل وضع طريقة لتدريس النصوص.



الفصل الثاني

المبحث الأول:

ضبط مفاهيمي

تمهيد:

اللغة العربية بحر زاخرا، وكنز من كنوز المعرفة، ولا عجب في ذلك فهي مترامية الأطراف ولا يمكن لأحد الإحاطة بها، لذلك اتفق أفراد المجموعة اللغوية المتجانسة على وضع مجموعة من القواعد، تستخدم كمعيار موجد وثابت لمستعملي اللغة العربية، فمراعاته ومراعاة مقامه تؤثر في تركيب الجمل و تغيير مكوناتها وفق تركيب معين، لكن هذا لا ينفي وجود فئة من اللغويين تقول بعدم الامتثال دائما لهذا القياس، بل يجوز في اعتبارات لغوية تتبع أحوال الشعراء والكتاب وما يقتضيه ظاهر البنية وموضوع الجلبة للوصول إلى الغاية التي يريدها الكاتب، وذلك من خلال إيصال الفكرة بأكثر الألفاظ المعبرة دون مراعاة المقياس وأسس علم النحو.

فأما المنطق الأول فهو لا يخالف المعيار ولا يخرج عنه، وإنما يأتي كلاما منظوما مراعيًا مترابط الألفاظ بعضها ببعض مطابقا للمعاني الأغراض، أما الثاني فهو إخراج الكلام على شخص معين لهقتضى الظاهر (المعيار) والعدول به من المعيار إلى اللامعيار، مثل : التقديم، التأخير، الحذف، الإحالة المحسنات البديعية (استعارة، تشبيه، كناية) وهذه المباحث تعد ضرورات نحوية وبلاغية من أجل غاية أساسية هي أداء المعنى المراد بالأسلوب، أو تحقيق مقتضى الحال، وهذا ما ستعرف عليه من خلال هذا الفصل.

المبحث الأول: ضبط مفاهيمي:

1- الضرورات النحوية:

الضرورات النحوية من أهم الموضوعات التي كانت وما تزال تشغل ذهن كل دارس يطرق أبواب النحو العربي.

1-1: تعريفها:

أ- لغة:

الاضطرار: الاحتياج إلى الشيء، وقد اضطره إليه أمر، والاسم الضرة، قال دريد بن البصرة:

تخرج منه ضرة القوم مصدقا *** وطول السرى درى غصب مهند

و الضرورة: كالضرة، والضرار: المضارة، وليس عليك ضرر ولا ضرورة ولا ضرة ولا ضارورة وتضرة، ورجل ذو ضارورة، أي ذو حاجة، وقد اضطر إلى الشيء أي ألجئ إليه.¹

الضرورة كما في القاموس: الضر بالفتح ويضم ضد النفع ... والاضطرار: الاحتياج إلى الشيء واضطر إليه: أحوجه وألجأه فاضطر (بضم الطاء) ... و الضرورة: الحاجة فهي تدور حول الضرر، الاحتياج.²

1- ابن منظور، (محمد بن مكرم الإفريقي المصري) (ت 711 هـ)، لسان العرب، تح: عبد الله الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة ج.م.ع (د.ط)، 1119 مادة (ضرر)، ص 2583، 2584.
2- حامد أحمد نبيل، في الضرورات النحوية، مطبعة عاطف، جامعة الأزهر 1978، ص1.

ب- اصطلاحا:

عرفها سيبويه بأنها : ما خالفت القواعد ووقعت في الشعر، يقول: ولا يحسن في الكلام أن تجعل الفعل مبينا على الاسم، ولا تذكر علامة إضمار الأول حتى تخرج من لفظ الإعمال في الأول، ومن حال بناء الاسم عليه، وتشغله بغير الأول حق يتمتع من أن يكون يعمل فيه ¹

و عرفها النمرين تولب ، بأنها: مجرد وقوع شيء يخالف القواعد في الشعر ولو كانت للشاعر عنه مندوحة ، أو لو كان مكنة الشاعر أ يضع ما يوافق القاعدة دون إخلال بوزن البيت، وإذا وقعت الضرورة في الكلام، كان الكلام ضعيفا أو غير مقبول، حيث يقول: " ولا يحسن في الكلام " ².

1-2- أنواعها:

أ إن الضرورة عند سيبويه نوعان : ضرورة فقط، أو ضرورة مقبولة أو سهلة، وضرورة قبيحة ومنها قول عمر بن أبي ربيعة:

صددت فاطولت الصدود وقلما *** وحبال على طول الصدود يدوم

يقول سيبويه: وإنما الكلام فلا يدوم وصال. ³

و الفرق بين الشاذ والضرورة، فالشاذ مما خالف القواعد في شعر أو نثر فإذا وقع في الكلام غير العربي كان غلطا أو خطأ أو لحناء، وقد لحنوا كثيرا من المحدثين.

1- حامد أحمد نبيل، المرجع السابق، ص17.

2- حامد أحمد نبيل، المرجع نفسه، ص18.

3- حامد أحمد نبيل، مرجع نفسه، ص19.

أما الضرورة: فهي ما خالف القواعد في شعر فقط، فإذا وقعت في الكلام غير العربي ففيها خلاف، حيث أجاز بعضهم القياس على الضرورة في الشعر فقط، ومنع بعضهم القياس عليها وأحياناً يطلقون على ما خالف القواعد في النثر ضرورة.¹

ب- تعريف التقديم والتأخير:

تعتبر ظاهرة التقديم والتأخير من أبرز خصائص الأسلوب الأدبي، الذي يعتمد على الخروج عن المألوف، فالتقديم والتأخير يعتبر خرق للمعيار النحوي، يسمح بتشكيل العبارة تشكيلاً جمالياً يتضمن، أغراض جديدة.

لهذا فظاهرة التقديم والتأخير كما عرفها عبد القاهر الجرجاني: هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفتر لك عن بديعة ويفضى بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعراً يروك مسمعه، ويلطف لديك موقعه ثم تنتظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك، أن قدم فيه شيء، وحول اللفظ عن مكان إلى مكان.²

كما يعد سيبويه من النحاة الأوائل الذين أشاروا إلى ظاهرة التقديم والتأخير في كتابه وذلك في: " هذا باب الفاعل الذي يتعدا هفاعله إلى مفعول " فقال فإن قدمت المفعول وأخرت

1- حامد أحمد نبيل، المرجع السابق، ص 21.

2- عبد القاهر الجرجاني، (الإمام أبي بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني النحوي) (481) دلائل الإعجاز، تع: محمود محمد شاكر؟، مكتبة الخانجي، القاهرة، 'د، ط) ، 2000 م، ص 106.

الفاعل جرى اللفظ كما جرى في الأول، وذلك قولك ضرب زيدا عبد الله: لأنك إذا أردت به مؤخرا في اللفظ، فمن ثم كان حدا اللفظ أن يكون فيه مقدما.¹

ويعرفه السكاكي بقوله: "هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحرز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره"². وهو يعني بقوله هذا أن التقديم والتأخير للكلام يكون بغرض الإفادة، وذلك من خلال تحريك عنصر من موقعه الأصلي إلى موقع آخر في الجملة نفسها مع مراعاة الوقوع في الخطأ ومطابقة الكلام لمقتضى الحال.

ج- تعريف الحذف:

الحذف ظاهرة لغوية تشترك فيها اللغات الإنسانية لكنها في اللغة العربية أكثر ثباتا ووضوحا، لأن اللغة العربية من خصائصها الأصلية الميل إلى الإيجاز والاختصار، والحذف أحد أنواعها، وقد نفرت العرب مما هو ثقيل في لسانها ومالت إلى ما هو خفيف

أ- لغة:

حذف الشيء: إسقاطه، يقال: حذفنا من شعري ومن ذنب الدابة أي: أخذت، والحذف بالتحريك: غنمٌ سود صغارٌ من غنم الحجاز، الواحدة حذفه.³

و يقال: حذف الشيء، يحذفه، حذفنا: قطعة من طرفه، والحجّام يحذف الشعر من ذلك.

و في الصحاح: حذف رأسه بالسيف حذفنا، ضربه فقطع منه قطعة.⁴

1- سيبويه (أبي بشر عمر و بن عثمان بن قنبر) الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م، ج1، ص34.

2- السكاكي، مفتاح العلوم، تح: نعيم زرور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م، ص161.

3- إسماعيل بن حمادة الجوهري ابو نصر، الصحاح 'تاج اللغة و صحاح العربية"، (397هـ) تح: د. محمد محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، م1، 2009م، ص233.

4- ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص810.

ب- اصطلاحا:

يجمع اللغويون على أن الحذف في كلام العرب كثير، إذا كان في الكلام ما يدل عليه، ومن أقوالهم في ذلك ما ذكره:

ابن جنى في كتابه "الخصائص" تحت عنوان "باب في شجاعة العربية"، قال:

أعلم أن معظم ذلك إنما هو الحذف، والزيادة، والتقديم، والتأخير، والحمل على المعنى، والتحريف.

- قد حذفت العرب الجملة، والمفرد، والحرف، والحركة، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه، وإلا كان فيه ضرب من تكليف علم الغيب في معرفته.¹

- و يعرفه الجرجاني في كتابه "دلائل الإعجاز": هو باب دقيق المسلك لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه السحر، فإنك ترى به ترك الذكر، أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة، أزيد للإفادة، وتجذك أنطق ما تكون إذا لم تتطرق، وأتم ما تكون بيانا إذا لم تبين.²

- و عليه لحذف لا يكون اعتباريا، بل الأصل في المحذوفات جميعها أن يكون في الكلام ما يدل عليها من قرائن دلالية كأن تكون تلك القرائن سياقية لفظية أو عقلية.

2- الضرورات البلاغية:

و هي الأساليب اللغوية التي تبحث في إيصال المعنى الواحد: أو الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب.

1- ابن جنى: (أبو الفتح عثمان ابن جنى)، (934م، 1002هـ)، الخصائص، دار الحديث، عالم الكتب 2008م، ص 354.

2- عبد القادر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مرجع سابق، ص 146.

2-1: تعريفها:

أ **لغة**: بلغ الشيء، يبلغ، بلوغاً، وبلاغاً: وصل وانتهى، وابلغته هو إبلاغاً وبلغه تبليغاً،

وقول أبي قيس بن الأسلت السلمي:

قالت ولم تقصد لقليل الخني:

مهلاً! فقد أبلغت أسماعي

إنما هو من ذلك: أي قد انتهت فيه وأنعمت.¹

و **البلاغة**: الفصاحة، والبلغ والبلغ: البليغ من الرجال، ورجل بليغ وبلغ وبلغ: حسن الكلام

فصيحة يبلغ بعبارة لسانه كنه ماضي قلبه، والجمع بلغاء²

ب **اصطلاحاً**: اختلف البلاغيون في تحديد مفهومها كما تصورها كل منهم حسب رأيه،

ومن ذلك نجد:

* ما أورده **الجاحظ** في كتابه " **البيان والتبيين** " في تعريفه للبلاغة، من خلال آراء بعضهم

، قال: أول البلاغة اجتماع آلة البلاغة، وذلك أن يكون الخطيب رابط الجأش، ساكن

الجوارح، قليل الحظ متخير اللفظ، لا يكلم سيد الأمة بكلام الأمة ولا الملوك بكلام السوق،³

وقال: من علم حق المعنى أن يكون الإسم له طباقاً، وتلك الحال له وفق، ويكون الاسم له

لا فاضلاً [ولا مفضولاً] ولا مقصوراً، ولا مشتركاً، ولا مضمناً، ويكون مع ذلك ذاكرة لما

1- ابن منظور، مرجع سابق، ص345.

2- ابن منظور، المرجع نفسه، ص 346.

3- الجاحظ: (أبي عثمان عمر و بن بحر الجاحظ)، البيان و التبيين، تح: عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، ط7، ج1، 1998، ص92.

عقد عليه أول كلامه، ويكون تصفحه لمصادره في وزن تصفحه لموارده، ويكون لفظه مونقاً، ولهو تلك المقامات معاوداً ومدار الأمر على إفهام كل قوم بقدر طاقتهم¹ ويعرف ابن الأثير البلاغة تعبيراً شائقاً، فهو يقول، " وسمي الكلام بليغاً من ذلك أي أنه قد بلغ الأوصاف اللفظية والمعنوية، والبلاغة شاملة لألفاظ والمعاني، وهي أخص من الفصاحة.²

وقال صحر العبدى: إن البلاغة هي: " أن تجيب فلا تبطئ، وتصيب فلا تخطئ." أي أنها سرعة البديهة³

و قال خالد بن صفوان: " البلاغة ليست بخفة اللسان وكثرة الهذيان، ولكنها بإصابة المعنى والقصد إلى الحجة"⁴ وقال أعربي: إنها قلة الكلام وإيجاز الصواب.⁵

2-2: أنواعها: تنقسم البلاغة العربية القديمة الى ثلاثة علوم، ولعل أهم ما جاءت به دراستنا علة وجه الخصوص علم البيان، الذي يدرس: التشبيه، والاستعارة، والمجاز المرسل، والمجاز العقلي، والكناية بأنواعها، وهذا ما سنتعرف عليه.

أ مفهوم الإستعارة:

قالت الإستعارة حظاً من الدراسات والبحث من قبل البلاغيين ولم يكن مفهومها واضح الحدود، فتنوعت مفاهيمها البلاغية من بلاغي إلى آخر

1- الجاحظ: (أبي عثمان عمر و بن بحر الجاحظ)، المرجع السابق، ص93.

2 د. ديزيره سقال، علم البيان بين النظريات و الأصول، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1997، ص34.

3- د. ديزيره سقال، المرجع نفسه، ص34.

4- د. ديزيره سقال، المرجع نفسه، ص 35.

5- د. ديزيره سقال، المرجع نفسه، ص35.

أ-1- مفهومها:

من العلماء الذين اهتموا بالاستعارة ابن المعتز، فقد عد الاستعارة أول باب من أبواب البديع وأورد لها أمثلة من القرآن الكريم فقال: " استعارة الكلمة الشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها مثل أم الكتاب أو مثل جناح الذل، ومثل قوله القائل: الفكرة مع العمل، فلو كان قال: لب العمل، لم يكن بديعا.¹

و هنا يشير ابن المعتز إلى قيمة وجمال الاستعارة البديعية في تحسين الكلام وعرفها الخطيب القزويني بقوله: " الاستعارة مجاز علاقته تشبيه معناه بما وضع له، وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه فيسمى المشبه به مستعارا منه، والمشبه مستعارا له، واللفظ مستعارا.²

وعرفها السكاكي بقوله: الإستعارة أن تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به دالا على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به"³

و هذه مجموعة من التعريفات الاستعارة تبين مفهومها لدى كبار رجال البلاغة العربية في عصورها المختلفة، والتي تصب كلها في ان الإستعارة ضرب من المجاز اللغوي علاقته المشبه دائما بين المعنى الحقيقي والمجازي.

أ-2- أنواعها: تنقسم الإستعارة إلى:

- استعارة تصريحية: وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به⁴

1- ابن المعتز، (296هـ)، تع: إغاطيوس كراتشوفسكي، (1951م)، دار المسيرة، بيروت، ط3، 1982، ص02.

2- د. عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت، 1985م، ص 175.

3- د. عبد العزيز عتيق، المرجع نفسه، ص174.

4- علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان، الهاني، البديع، دار المعارف، لندن، ص 77.

وعرفها البلاغيون، هي: ما صرح فيها بلفظ المشبه به، أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.¹

وعرفها السكاكي هي: " أن يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو المشبه به²

• استعارة مكنية: هي ما حذف فيها المشبه به، أو المستعار منه، ورمز له بشيء من لوازمه.³

فالاستعارة المكنية هي: التي حذف فيها المشبه به، واكتفى بشيء من لوازمه فهي كما

ذكر السكاكي: " أن تذكر المشبه وتريد به دالا على ذلك بنصب قرينة تنصيحها.⁴

• استعارة تمثيلية: هي تركيب في موضوع غير ما وضع له المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي.⁵

وعليه فالاستعارة بأنواعها تصب في غرض واحد، حيث تمنح الكلام قوة ويعطيه رونقا وصورة حسنة وجميلة، وتقدم المعنى مجسدا وواضحا.

ب - الكناية: هي مظهر بلاغي راق ومتميز في أساليب البيان، اعتنى البلاغيون

القدامي لها لقدرتها على وضع المعاني في صور محسوسة تزخر بالحياة وتبهر

العقول، قذف كثرت فيها التعريفات بين أهل البلاغة.

1- د. عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص176.

2- السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2001م، ص482، ص76.

3- د. عبد العزيز عتيق، المرجع نفسه، ص176.

4- السكاكي، المرجع نفسه، ص487.

5- علي الجازم و مصطفى أمين، المرجع السابق، ص98.

ب-1 مفهوماها: الجرجاني بقوله: " الكناية أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، لكن يجئ إلى معنى هو تابه ورد فه في الوجود فيومي إليه ويجعله دليلا عليه.¹

أما في اصطلاح علماء البيان: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى، أي المعنى الحقيقي للفظ الكناية.²

و عرفها الأثير ومثل لها فقال: " حد الكناية الجامع لها هو أنها كل لفظة دلت على معنى يجوز حمله على جانب الحقيقة والمجاز بوصف جامع بين الحقيقة والمجاز."³

ب-2 أقسامها:

-كناية الموصوف: هي التي يطلب بها نفس الصفة والشرط هنا أن تكون الصفة معنوية كأجود والكرم والشجاعة

-كناية الصفة: هي التي يطلب بها نفس الموصوف والشرط هنا أن تكون مختصة بالمكني عنه لا تتعداه.

-كناية النسبة: ويراد بها إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، أو لعبارة أخرى يطلب بها تخصيص الصفة بالموصوف.⁴

-فالكناية هي ما يدل على معنى يجوز حمله على الحقيقة والمجاز أي أن فيها ما يجوز فيه إرادة المعنى الحقيقي ومنها ما لا يجوز ذلك

1- عبد العزيز عتيق، مرجع سابق، ص 211.

2- عبد العزيز عتيق، المرجع نفسه، ص 211.

3- عبد العزيز عتيق، المرجع نفسه، ص 211-212.

4- عبد العزيز عتيق، المرجع نفسه، ص 212-215-217.

ج- التشبيه وأنواعه:

التشبيه باب من أبواب الكلام، هو أقدم وأهم أساليب البلاغة تظهر جمال التعبير وحسنه، وهو طريق لإيصال المعنى في صورة مختلفة

وقد اهتم البلغاء بتعريفه خصوصاً من حيث المعنى وغن اختلفوا لفظاً

ج-1: تعريفه:

لغة: يقال: هذا اشتبه هذا ومثيله، وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه لها بينهما من الصفة المشتركة.¹

التشبيه: هو التمثيل، شبهت هذا بذلك، مثله به.²

اصطلاحاً: والتشبيه في اصطلاح البلاغيين له أكثر من تعريف منها:

هو إلحاق أمر (المشبه) بأمر (المشبه به) في معنى مشترك (وجه الشبه) بأداة (الكاف وكان وماضي معانها) لغرض (فائدة)³

والتشبيه هو مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه⁴

و عرفه ابن الرشيقي مثلاً بقوله: " التشبيه : صفة الشيء بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة، لا من جميع جهاته، لأنه لو ناسبه مناسبة كلية لكان إياه، ألا

1- أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، البيان و المعاني و البديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1993م، ص213.

2- د. محمد احمد قاسم، ود، محي الدين ديب، علوم البلاغة(البديع و البيان و المعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2003. ص143.

3- أحمد مصطفى المراغي، المرجع نفسه، ص213.

4- د. محمد بن علي الصامل، ود. عبد الله بن صالح العريني، و أ. ابراهيم بن محمد الجمعة، البلاغة و النقد، مر: د. صالح بن محمد الزهراني، د. جمودة بن عبد الله السلامة، و أ. عبد الله بن محمد القرشي، ط 2006-2008م، ص 19.

ترى أن قولهم "خذ كالوردة" إنما أرادوا حمرة أوراق الورد وطرأوتها، لا ما سوى ذلك من حفرة وسطه وخضرة كمامه.¹

إذن فالتشبيه في تعريفه وإن اختلف لفظه فإنه متفق في المعنى والواضح من التعريفات السابقة أن كل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيل.

ج-2: أنواعه: ينقسم التشبيه، إلى تسع أنواع فهو كما يلي:

1 -التشبيه المرسل: ما ذكرت فيه الأداة

2 -التشبيه المؤكد: ما حذفته منه الأداة

3 - التشبيه المجمل: ما حذف منه وجه التشبه

4 -التشبيه المفضل: ما ذكر فيه وجه الشبه.

5 -التشبيه البليغ: ما حذفته منه الأداة ووجه الشبه²

6 يسمى التشبيه تمثيلاً: إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد، وغير تمثيل إذا لم يكن وجه الشبه كذلك.³

7 - التشبيه الضمني: تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صورة التشبيه المعروفة بل يلحان في التركيب، وهذا النوع يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن.⁴

وعليه فالتشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة،

وأركان التشبيه أربعة وهي: المشبه، المشبه به، أداة التشبيه، ووجه الشبه رغم اختلاف تقسيمه وتعدد أركانه.

1- عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص 61.

2- علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع السابق، ص 25.

3- علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع نفسه، ص 35.

4- علي الجارم و مصطفى أمين، المرجع نفسه، ص 38.

المبحث الثاني:

نماذج تطبيق لنصوص السنة الرابعة

من التعليم المتوسط الجيل الثاني

2022_2021

المبحث الثاني: نماذج لتطبيق مأخوذة من نصوص الرابعة من التعليم المتوسط، الجيل الثاني: 2021_2022.

النص ص 22 : سائل

أفهم ما أقرأ و ناقش



التلخيص:

تحدثت القصيدة عن مرور الشاعر بشيخ هزيل الجسد يمد يده طالبا المساعدة ويستجدي الصدقة من المارة حيث يصف حاله ومعاناته مع الجوع والفقر، وعن حيرته وعدم قدرته على المشي، يطلب المساعدة بصوت ضعيف مهزوز دون أن يجد من يمد له يد المساعدة، ويضيف الشاعر لاثما المرة على عدم تعاطفهم معه ويستتكر الطبيعة الإنسانية وما آلت إليه من قسوة ويدعوهم إلى إعادة إحيائهم ومساعدتهم من يحتاج .

أقرأ النص سائل



عبد الله صالح حسن الشحف البردوني (1929 - 1999) شاعر يمني معاصر فقد بصره وهو في الخامسة من عمره. بدأ اهتمامه بالشعر والأدب وهو في الثالثة عشرة من عمره فدأب على حفظ ما يقع بين يديه من قصائد، وانتقل إلى صنعاء في أواسط العشرينات من عمره فنال جائزة التفوق اللغوي من دار العلوم الشرعية نظم قصائد في مواضيع سياسية واجتماعية وإنسانية جمعت في ديوان ضخم سمي ديوان عبد الله البردوني.

22

- 1- مَرُوتُ بِسَيْخٍ أَضْفَرِ الْعَقْلِ وَ الْيَدِ
 - 2- ثَقِيلِ الْخَطَى يَمْشِي الْهُؤَيْتَى بِجُوعِهِ
 - 3- وَ يَمْضِي وَ لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَنْتَهِي
 - 4- وَ يَزْجِي إِلَى الْأَسْمَاعِ صَوْتًا مُجْرَحًا
 - 5- يَمُدُّ الْيَدَ الضُّفْرًا إِلَى كُلِّ عَابِرٍ
 - 6- قَبْلِي عَلَى الْكَفِّ النَّحِيلِ جَبِينُهُ
 - 7- هُوَ الشَّرُّ مِلءُ الْأَرْضِ وَ الشَّرُّ طَبْعُهَا
 - 8- وَ هَذَا غُبَارُ الْأَرْضِ آهَاتُ حَيْبٍ
 - 9- رَمَى الشَّنِخُ فِيمَا حَوْلَهُ نَظْرَةَ الْأَسَى
 - 10- قَبَا لَلْفَقِيرِ الشَّنِخُ يَمْشِي عَلَى الطَّوَى
 - 11- يَظُنُّ أَكْفَ النَّاسِ تَهْوِي بِجُودِهَا
 - 12- وَ جُوعَ يَلْوِي نَفْسَهُ فِي ضُلُوعِهِ
- يَدِبُّ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَ يَجْتَدِي وَأَخْزَانِهِ مَثْيِي الضَّرِيرِ الْمُقْتَدِي وَ لَمْ يَدْرِ قَبْلَ السَّيْرِ مِنْ أَيْنَ يَبْتَدِي كَبِيْبًا كَأَحْلَامِ الْعَرِيبِ الْمُشْتَرِدِ وَ لَمْ يَجْنِ إِلَّا الْيَأْسَ مِنْ مَدَّةِ الْيَدِ وَ يَسْأَلُ هَلْ فِي الْأَرْضِ ظِلٌّ لِمُسْعِدٍ؟ هُوَ الشَّرُّ مِلءُ الْأَمْسِ وَ الْيَوْمَ وَ الْعَدِ وَ هَذَا الْحَصَى حَبَاتُ دَمْعٍ مُجْمَدٍ وَ مَرَّ كَطَيْفِ الْمُسْتَكْبِنِ الْمُهْدَدِ وَ فِي مَاتَمِ الشُّكْوَى يَرُوحُ وَ يَغْتَدِي إِلَيْهِ وَ لَمْ يُبْصِرْ سِوَى وَهْمِهِ الرَّدِي قَيْنَسَاقِي لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَهْتَدِي.

ديوان عبد الله البردوني

النص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع
نص: سائل	التقديم، التأخير، الحذف	المقطع
	<p>الصور البيانية: (استعارة، تشبيه، كناية)</p> <p>البيت: الصدر:</p> <p>- مررت بشيخ أصغر العقل واليد.</p> <p>- في هذا البيت كناية عن الفقر والبلادة والضعف.</p> <p>قيمتها الجمالية إعطاء الحقيقة مصحوبة بالدليل (أصغر)، وواضعا المعاني في صورة محسوسة هي (اليد).</p> <p>البيت 01: العجز:</p> <p>- يدب على ظهر الطريق ويجتدي.</p> <p>- شبه الكاتب الطريق الذي ظهر، وحذف المشبه به الإنسان وأبقى على لازمة من لوازمه (ظهر) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>- غرضها البلاغي: تشخيص الجامد في قالب متحرك وإضفاء الحيوية عليه لتقريب الصورة للقارئ وإعطائه لمسة جمالية.</p> <p>البيت 02:</p> <p>- ثقل الخطى يمشي الهوينى بجوعه ... وأحزانه مشي الضرير المقيد.</p>	<p>المقطع الأول: قضايا اجتماعية.</p>

<p>الكف النحيل.</p> <p>- لغرض بلاغي في معرض الاهتمام بالمتقدم (الكف) لأن محتوى القصيدة يركز على صورة المتسول (اليد الممدودة).</p> <p>البيت 09: الصدر:</p> <p>- رمى الشيخ فيما حوله نظرة الأسي.</p> <p>- قدم الشاعر شبه الجملة (فيما حوله)، على المفعول به (نظرة الأسي).</p> <p>خلافا للأصل:</p> <p>- رمى الشيخ نظرة الأسي فيما حوله.</p> <p>لضرورة بلاغية هي الاهتمام عرض المتقدم.</p> <p>البيت 10:</p> <p>- فيا للفقير الشيخ يمشي على الطوى.</p> <p>- قدم الصفة (الفقير)</p>	<p>- تشبيه تمثيلي، حيث شبه الشيخ المتسول في ضعفه وخطواته الهوينى كأنه ضير. وحذف أداة الشبه، لضرورة بلاغية حيث ادعى أن المشبه والمشبه به شيء واحد، وهي مبالغة تكسب التركيب جمالا وقوة ووضوح.</p> <p>البيت 04: الصدر:</p> <p>- ويزجى إلى الأسماع صوتا مجرحا كئيبا كأحلام الغريب المشرد.</p> <p>- شبه الشاعر صوت المتسول وهو يستجدي عطف الناس بأحلام شخص غريب متشرذ لا مأوى له، ووجه الشبه هو الضعف والانكسار والحسرة وقلة الحيلة.</p> <p>البيت 05: العجز:</p> <p>- ولم يجن إلا اليأس من مده اليد.</p> <p>- شبه الشاعر اليأس (أمر معنوي) بالثمار الذي تجنيها (أمر مادي) وحذف المشبه به (الثمار) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>- لغرض بلاغي: هو تشخيص معنوي في قالب مادي، ونقل المعاني إلى محسوسات فقرب البعيد وتفسير الغامض</p>
---	---

<p>على الموصوف (الشيخ) خلافا للأصل: - فيا للشيخ الفقير يمشي على الطوى. غرضها البلاغي: الاهتمام بمعرض المتقدم (الفقير). - لكن الموضوع فيه إسراف في العدول نقد عرض العبارة (فيا للفقير الشيخ) إلى ركاكة في التعبير، وثقل في حمل المعنى المراد إيصاله جليا واضحا. وهو ما وقفنا عليه في هذا البيت.</p>	<p>ليزيد الدقة والوضوح. البيت 08: العجز: - هذا الحصى حبات الدمع مجمد. - شبه الشاعر الحصى الصغير بالدمع، وحذف أداة التشبيه ويرمز الشاعر بها إلى القساة وعديمو الرحمة، المحرمون والفقراء، وكثرتهم وانعدام الرحمة في القلوب. لغرض بلاغي هو تقوية المعنى وتوضيحه، وتقريب الصورة للقارئ. البيت 09: العجز: - ومر كالطيف المستكين المههدد. - شبه الشاعر الشيخ المتسول في ضعفه وانكساره وهزول جسده كالخيال الضعيف الذي لا مكان له، ووجه الشبه هنا هو عدم رؤية كلاهما، فكما لم نرى نحن الطيف والخيال لم يمدوا له يد العون. و غرضها البلاغي: تقريب المعنى وتقويته وإيضاح صورته ومخاطبة ضمير القارئ لإثارة مشاعره. البيت 10: - فيا للفقير الشيخ يمشي على الطوى. - شبه الشاعر الطوى (الجوع الشديد) وهو أمر معنوي بالطريق الذي نمشي</p>	
---	---	--

		<p>عليه وهو أمر مادي، وحذف المشبه به (الطريق) وأبقى على لازمة من لوازمه (المشي) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>البيت 12:</p> <p>- وجوع يلوي نفسه في ضلوعه.</p> <p>- شبه الجوع وهو أمر معنوي بالإنسان الذي يلوي (ذراعه وغيرها) وحذف (الإنسان) وأبقى على الزمة من لوازمه هي الفعل (يلوي) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>غرضها البلاغي: تشخيص المعنى في قالب مادي لتقريب الصورة للقارئ، ومدى بشاعة وقساوة حاله والجوع الذي وصل له.</p>	
--	--	--	--

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

أسرى الشاشات



ولدت حنان نجيب يوسف بيروني في مدينة الزرقاء بالأردن، كاتبة وأديبة أردنية، تكتب في القصة القصيرة والمقالة، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد كتاب الإنترنت. حصلت على درجة الليسانس في اللغة العربية وأدائها من الجامعة الأردنية. من مؤلفاتها مجموعة قصصية بعنوان «الإشارة حمراء دائما» صدرت عام 1993. وأخرى بعنوان «فرح مشروخ» عام 2007. تحصلت على عدة جوائز منها جائزة ناجي نعمان الأدبية العالمية وجائزة الإبداع سنة 2007.

باتت السهرات العائليّة يتخلّلها بعض الأحاديث العابرة، التي يدور أغلبها حول ما شاهدت أو قرأت على النّت، ولا تَنبُذُ إلا بتواصل الإمساك بالهاتف ليعود الصمّث ويتسلّل مجدّداً، والعيون مسلّطة على الشاشات الصغيرة للهواتف الذكيّة، التي تقدّم لك ما شئت من ألعاب إلكترونيّة واتّصال على الشبكة العنكبوتيّة ووسائل التّواصل الاجتماعيّ، فتحسّ كأنها نافذتك على الحياة، وتنسى وأنت تُحدّثُ بها لَوْنَ السّماء وطلاء جدران البيت، وملعة الحزن أو التّماعَة الفرح في عيون من هم بقربك، لكأنك بعيدٌ عنهم وغائبٌ رغم حضورك الجسديّ؛ فكُلُّ غارقٍ في عالمه الملوّن قريبا وبعيدا عمّا وعمّن حوله..

الهواتف الخليويّة التي باتت وجودها توأما للحياة المعاصرة، وباتت ضرورة، وتحديثها ومواكبة آخر الموديلات أو متابعة الخيارات تشكّل جزءاً مُستجِدّاً وطفليّاً عنيدا من ميزانيّة الأسرة، بصرف النّظر عن المستوى الاجتماعيّ والقدرة الشرائيّة وأولويّات الحياة الخاصّة لها، فكأنها مسألة حياة، لا بل موضِع تفاخُرٍ وسباقٍ وتنافسٍ وارتباط بقيمة الفرد وانفتاحه ومستواه الفكريّ وتعاطيه مع العصر.

زمنُ التّواصل شرع الباب لمواسم من الجفاف العاطفيّ والتّصخّر أحيانا في العلاقات الاجتماعيّة وبين أفراد الأسرة، وبخاصّة من قِبَل الأبناء الذين شكّلت لهم التّكنولوجيا جذرانا مصنّعة من الأمان والاحتواء؛ فلم يَعبُد الوالدان المنبَع الرئيس للمنظوميّة القيميّة والمعرفيّة... كثيرا ما أشاهد أمّا «تَرشّو» ابنتها الصّغير بهااتفها الخليويّ كي يجلس هادئا منسغلا كي تنجز واجباتها المنزليّة، أو تتمّ حاجتها في صالون التّجميل أو حتّى تتابع مسلسلها المفضّل، وينشأ الطّفل في سنواته الأولى مفتونا بالشّاشة الآيبرة السّاحرة، التي تُسرّقه أضواؤها وأصواتها دون أن يعي أنّه أصبح أسيرًا لها.

التلخيص:

يتحدث النص عن الحالة

الراهنة للعلاقات الاجتماعية

وبالتحديد الأسرية بعد ظهور

وسائل التواصل الاجتماعي

وأثرها، حيث أصبحت هذه

الشبكات العنكبوتية وخاصة

الهاتف تسيطر على حياة

مستعملها وتسرق منهم أعز

لحظاتهم وأصبحوا يشاركون

لحظاتهم وعواطفهم اعتمادا

عليها، كما وعبرت صاحبة

النص عن استيائها من تحول هذه الوسائل من وسائل ترفيه إلى مادة للتناظر وسباق حول

امتلاك أحدها ولو كان على حساب ضروريات الحياة ولعل الانسياق خلفها خلق نوعا من

الجفاف في العلاقات والجمود بين أفرادها حتى بين الآباء والأبناء وهذا ما جعلهم صيدا

سهلا لإدمانها حيث يقضي أغلبهم الساعات عليها دون الإحساس بقيمة الوقت وهذا يدعو

إلى دق ناقوس الخطر لإيجاد حلول.

النصوص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع	
<p>نص: أسرى الشاشات ص36</p>	<p>النص العلمي "الأسلوب العلمي المتأدب"</p>	<p>الصور البيانية</p>	
	<p>-كان على الأسلوب العلمي محدد المعاني خاليا من العاطفة والخيال والبلاغة لأن هدفه الإفهام والإقناع، وإذا كان الأسلوب الأدبي حافلا بالعاطفة محشوا بالخيال، قائما على الأساليب الفنية البلاغية لأنه يهدف إلى الامتناع والتأثير وهناك أسلوبا يجمع بين المحسنين، حيث يجمع بين الأسلوب العلمي في عرض الحقائق العلمية ويقصد إلى الإفهام والإقناع ويجمع بين سمات وجماليات الأسلوب الأدبي، وهذا الأسلوب يسمى "الأسلوب العلمي المتأدب" وهو المتمثل في النصوص العلمية التي تكتسب قيمة أدبية من</p>	<p>الفقرة الأولى: -ليعود الصمت ويتسلل مجددا. -شبه الكاتب الصمت بالإنسان الذي يدخل خفية يتسلل وحذف المشبه به الإنسان وأبقى على لازمة من لوازمه وهو الفعل (يتسلل) على سبيل الاستعارة المكنية. -غرضها البلاغي: تشخيص معنوي في قالب مادي لتقريب الصورة للقارئ وتقوية المعنى وإيضاحه الفقرة الثانية: -وسائل التواصل الاجتماعي تحس كأنها نافذة على الحياة. -شبه الكاتب وسائل الاتصال (المشبه) بالنافذة (المشبه به) مستعملا أداة التشبيه الكاف ووجه</p>	<p>المقطع التالي: الإعلام الآلي</p>

<p>خلال طريقة عرضها، هذا الأسلوب يقدم لنا الحقائق العلمية في أسلوب يقربها إلينا وتخفيف جفافها باستخدام الأسلوب الأدبي الجميل.</p> <p>-و المتأمل لنص " أسرى الشاشات " الذي شرح بطريقة علمية عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية والهواتف وسيطرتها على حياة الفرد بالرغم مما تسببه له من مشاكل.</p> <p>حيث نرى هناك أن الكاتب قد صاغ هذه الحقائق العلمية بأسلوب ملتزم بالحقائق العلمية، لكن مع تحقيق الجفاف العلمي، والتفسير التكنولوجي الحديث، فاستخدم ألفاظا لا جفاف فيها (لمحة الحزن، الجفاف العاطفي، مرارة الإحساس). ومع احتفاظه بسلامة الحقائق العلمية فإنه قد قربها إلى الأذهان ووضحها بالصور الخيالية، كما وجدنا في</p>	<p>الشبه هنا أن وسائل التواصل الاجتماعي تقرب الصورة لمستعملها وتربطه بالعالم الخارجي، وتجعله مطلعاً عليه مثل النافذة التي تتيح له رؤية ما هو خارج المنزل.</p> <p>غرضه البلاغي: تصوير المعنى وترتيب الصورة للقارئ.</p> <p>الفقرة الثالثة:</p> <p>-جدارنا مصنعة من الأمان والاحتواء.</p> <p>-وصف الكاتب البيوت التي يستعمل أبنائها التكنولوجيا على أنهم يهرون إلى هذه المواقع الافتراضية، بحثاً عن الأمان والإحتواء، الذي يفقدونه في المنزل. وهي كناية غرضها البلاغي إثارة الأسلوب الغير مباشر وهو سر جمال الكناية لأن من خلالها نستطيع التعبير عما يزيد بأسلوب غير مباشر.</p> <p>الفقرة الثالثة:</p> <p>التي تسرقه أضوائها وأصواتها</p>
--	--

	<p>النص لكنه يخلو من الأغراض النحوية. ومن هنا وجدنا أن هذا النص جمع بين موضوع وأهداف علمية، بغض سهولة ووضوح وخيال الأسلوب الأدبي. فحق أن يسمى هذا الأسلوب العلمي المتأدب.</p>	<p>دون أن يعي أنه أصبح أسيرا لها. -حيث حذف المشبه (الهواتف) وأبقى على صفة من صفاته (أضوائها وأصواتها)، وشبه شيء مادي في قالب معنوي حسي، حيث شبه مستخدم الهواتف بالمسجون الذي خلف القضبان، على سبيل الاستعارة المكنية. غرضها البلاغي تصوير المعنى وتقريب الصورة للقارئ.</p>	
--	---	--	--

التلخيص

استعمل الشاعر قصيدته

بوصفه لحال الفقير حيث عبر

عن مدى تعاطفه مع الطفل

المسكين الذي يعاني من حسرة

الجوع ونوعية الحاجة كما

ويضيف الشاعر في أبياته عتابا

ولوما على من يمتلكون القدرة

على المساعدة ولا يفعلونها

واصفا إياهم بالنيام في أفرشة

من قطن مزينة بالورود،

ويضيف الشاعر واصفا حال

الفقراء الذين يصارعون البرد

حفاة عراة ويشتكون حر الصيف



أقرأ النص

مَنْ يُجِيرُ فُؤَادَ الصَّغِيرِ؟



محمد العيد آل خليفة

1904-1979، شاعر

جزائري، اشتغل

بالتعليم في المدارس

الحرة وأسهم في تأسيس

جمعية العلماء المسلمين

الجزائريين، وكان شاعرا.

بعد اندلاع الثورة، اعتقل

وسجن، ثم فرّضت عليه

الإقامة الجبرية بمدينة

بسكرة حتى الاستقلال.

وفاة أجله عام 1979

مخلفا آثارا قيمة منها:

- ديوان محمد العيد

آل خليفة - رواية

شعرية بعنوان (بلال بن

رباح) - وله أعمال نثرية

كثيرة نشرها في مختلف

الصحف.

- 1- تفاقم كـرْبُ الفقيرِ الكسيـرُ
- 2- لقد ودّع القلبُ منه الضلوعُ
- 3- فيأأيتها الرافعونَ القُصودُ
- 4- وبأأيتها الوادعونَ النيامُ
- 5- وبأأمن ترفُّفِ عليه الورودُ
- 6- ألا تذكرونَ حُفْصاءَ عـرأة
- 7- ألا تسمعونَ ألا تُبصرونَ
- 8- شكا الطُفْلِ حَزَّ الطوىِ واستغاث
- 9- تتأدي العمومَ ألا من يُقومُ
- 10- ألا من يُجِيرُ فُؤَادَ الصَّغِيرِ
- 11- تَقُولُ ارحمُوا ذلتني يا رجال
- 12- أتتسسونَ ما بينتنا في الجـواز

ديوان محمد العيد - دار الهدى - عين مليلة - الجزائر 2010

أثرى رصيدي اللغوي

- كـرْبُ : حزن وغم • جابرة : مصلحة • الحزْ : نسيج من الحرير • الفاقرة : المصيبة الشديدة • الطوى : الجوع • يجير : يغيث وينقذ • الصاغرة : المهانة والذل
- آصرة : رابطة قوية.

- أبحث في قاموسي عن اشتقاقات كلمة يُجِيرِ وأوظفها في جمل جديدة.

وبرد الشتاء دون أن تمد لهم يد المساعدة، يطلبون الرحمة، ولا يجدونها ويستجدون الكرامة

ولا يجدونها وينهي الشاعر قصيدته بالدعوة إلى الاهتمام بالجار وضرورة عودة الإنسان إلى

ضميره وإنسانيته.

النص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع
	التقديم، التأخير، والحذف	الصور البيانية (استعارات، كناية)
	<p>البيت 02: الصدر:</p> <p>-لقد ودع القلب منه الضلوع.</p> <p>-قدم شبه الجملة (منه) على المفعول به (الضلوع) خلافا للأصل.</p> <p>-لقد ودع القلب الضلوع منه.</p> <p>لضرورة بلاغته في معرض الاهتمام بالمتقدم الضمير الموجود في (منه).</p> <p>البيت 05: الصدر:</p> <p>-و يا من ترف عليه الورود.</p> <p>-قدم شبه الجملة (عليه) على الفاعل (الورود) خلافا للأصل.</p> <p>والأصل في الجملة : -ترف الورود عليه. لضرورة بلاغته في معرف الاهتمام بالمتقدم الضمير في (عليه).</p> <p>البيت 05: العجز:</p> <p>-تتنفح النسمة العاطرة.</p>	<p>البيت 01: الصدر:</p> <p>-تفاقم كرب الفقير الكبير.</p> <p>-حيث شبه الشاعر الكرب وهو أمر معنوي (الحزن الشديد) بأمر مادي يتفاقم (يتكاثر يتزايد) وحذف المشبه به وأبقى على لازمة من لوازمه هي الفعل (يتفاقم) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>غرضها البلاغي: هو تقريب الصورة للقارئ عن طريق التشخيص المعنوي في قالب مادي وإضفاء لمسة جمالية تلامس مشاعر القارئ.</p> <p>البيت 02: العجز:</p> <p>-و طار مع الخبزة الطائرة.</p> <p>-شبه الشاعر القلب (عضو ثابت في الجسد) بالطير أو الطائرة وحذف المشبه به، وأبقى</p>
من يجير فؤاد الصغير، ص 62		المقطع الثالث: التضامن الإنساني

<p>-تقدم المفعول به (تنفحه) على الفاعل (النسمة) فالأصل في القاعدة في ترتيب عناصر الجملة الفعلية فعل+فاعل+مفعول به. والأصل في هذه الجملة: -تنفح النسمة العاطرة فؤاد الصغير لضرورة نحوية: فخالف الأصل بتقديم المفعول به على الفاعل بفرض تجنب التكرار. البيت 06: العجز: -أصابهم الفقر بالفاقة. -حذف المفعول به (الفقراء) وأبقى على ضمير الجمع الغائب (هم) للدلالة عليه (دليل على المحذوف) والأصل في الجملة: -أصاب الفقر الفقراء بالفاقة. وذلك لضرورة بلاغته هدفها الإيجاز والاختصار. البيت 06: العجز: قدم المفعول به الضمير (هم) على الفاعل (الفقر) خلافا للأصل في الجملة:</p>	<p>على لازمة من لوازمه. وهو الفعل (طار) على سبيل الاستعارة المكنية. غرضها البلاغي: تخيل صورة جديدة تجعل القارئ ينسى روعتها في ما يحتويه الكلام من تشبيه خفي ومستور. البيت 08: الصدر: شكا الطفل حر الطوى واستغاث. -شبه الطوى (الجوع الشديد) أمر معنوي، الشمس الحارة وحذف المشبه به الشمس وأبقى على صفة من صفاتها (حر) على سبيل الاستعارة المكنية. غرضها البلاغي: تشخيص المعنى، وتقريب الصورة للقارئ وإضفاء جمالية على التعبير. البيت 10: -و يسكن لوعته الثائرة. -شبه حرقه الطفل الصغير وحزنه (أمر معنوي) بالبركان الذي يثور (أمر مادي) وحذف البركان، وأبقى على لازمة من</p>	
---	--	--

	<p>-أصاب الفقر الفقراء. لضرورة بلاغته في الاهتمام بالمتقدم الضمير (هم).</p>	<p>لوازمه (الثائرة) على سبيل الاستعارة المكنية. غرضها البلاغي: تشخيص المعنى وتقويه ووضوحه بتصوير شيء معنوي في صورة شيء مادي، حيث شبه قلب طفل صغير ببركان تائر يحرك النفوس لمجرد تخيل الصورة المستخدمة لاستعطاف القارئ.</p>	
--	---	--	--

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

من معتقدات الهنود

وَصَفَ الْبَيْرُونِي الْهِنُودَ بِالْإِعْجَابِ بِأَنْفُسِهِمْ، وَالْإِعْتِدَادِ بِأَمْتِهِمْ، وَالْإِزْدِرَاءِ بِمَنْ عَدَاهُمْ... وقد أطلال في وصف الفلسفة الدنيوية للهند، من الاعتقاد بالله والموجودات العقلية والحسية، وتعلق النفس بالمادة، والأرواح وتناسخها، ومواضع الجزاء من الجنة والنار، وكيفية الخلاص من الدنيا، ومنبع السنن والنواميس، والرسل ونسخ الشرائع...
 -عَبَّرَ أَنْ هُنَاكَ مَسْأَلَةٌ هَامَّةٌ لَا بُدَّ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا خَاصَّةٌ مِنْ خَوَاصِّ الْهِنْدِ، تِلْكَ هِيَ مَسْأَلَةُ «تَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ». وَقَدْ قَالَ فِيهَا الْبَيْرُونِي بِحَقِّ «كَمَا أَنَّ الْإِخْلَاصَ شِعَارَ إِيمَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالتَّثَلُّيْتَ عَلَامَةَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَالْإِسْبَاتِ عَلَامَةَ الْيَهُودِيَّةِ، كَذَلِكَ التَّنَاسُخُ عَلَمُ النَّحْلَةِ الْهِنْدِيَّةِ، فَمَنْ لَمْ يَنْتَحِلْهُ لَمْ يَكُ مِنْهَا، وَلَمْ يُعَدَّ مِنْ جُمَلَتِهَا!»
 وَشَرَحَ تَطَرُّيَّتَهُمْ فِي التَّنَاسُخِ: أَنَّ الْأَرْوَاحَ لَا تَمُوتُ، وَلَا تَفْنَى، وَأَنَّهَا أَبَدِيَّةُ الْوُجُودِ، لَا سَيْفَ يَقْطَعُهَا وَلَا مَاءَ يَغْصُهَا، وَلَا رِيحَ تُبْسِئُهَا، وَلَكِنَّهَا تَنْتَقِلُ مِنْ بَدَنِ إِلَى بَدَنِ، كَمَا يَسْتَبْدِلُ الْبَدَنُ اللَّبَاسَ إِذَا حَلِيَ، وَتَتَرَقَّى النَّفْسُ فِي الْأَبْدَانِ الْمُخْتَلَفَةِ كَمَا يَتَرَقَّى الْإِنْسَانُ مِنْ طُفُولَةٍ إِلَى شَبَابٍ إِلَى كَهُولَةٍ إِلَى شَيْخُوخَةٍ. ذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ طَالِبَةً لِلْكَمَالِ، شَيْقَةَ إِلَى الْعِلْمِ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى زَمَنِ قَسِيحٍ، وَعُمُرٍ الْإِنْسَانَ وَغَيْرِهِ قَصِيرٍ، فَلَا بُدَّ مِنْ تَنْقُلِ النَّفْسِ مِنْ بَدَنِ إِلَى بَدَنِ وَفِي كُلِّ بَدَنِ تَسْتَفِيدُ تَجَارِبَ جَدِيدَةً، وَمَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً. وَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي الْأَبْدَانِ الْبَالِيَةِ مِنَ الْأَرْدَلِ إِلَى الْأَفْضَلِ، دُونَ عَكْسِهِ، لِتَتَرَقَّى النَّفْسُ فِي الْكَمَالِ حَتَّى يَتَحَقَّقَ شَوْقُهَا بِعِلْمِهَا مَا لَمْ تَعْلَمْ، وَاسْتَيْفَافُهَا شَرَفَ دَاتِهَا، وَاسْتِغْنَاؤُهَا عَنِ الْمَادَّةِ، فَتَعْرِضُ عَنْهَا...



أحمد أمين إبراهيم
 الطباخ (1886 - 1954)
 أديب مصري عمل
 مدرسا بمدرسة القضاء
 في 1926م ثم مدرسا
 بكلية الآداب بجامعة
 القاهرة ثم أستاذا
 مساعدا إلى أن أصبح
 عميدا لها في 1939 .
 أنشأ مع زملائه سنة
 1914م «لجنة التأليف
 والترجمة والنشر» وبقي
 رئيسا لها حتى وفاته
 سنة 1954م. أنشأ
 «الجامعة الشعبية»
 وكان هدفه منها نشر
 الثقافة بين الشعب
 عن طريق المحاضرات
 والندوات.
 أنشأ «معهد
 المخطوطات العربية»
 التابع لجامعة الدول
 العربية من أشهر
 مؤلفاته: فجر الإسلام،
 ضحى الإسلام وظهر
 الإسلام.

70

التلخيص

يتضمن النص نبذة حول
 لشعب الهند وأهم معتقدات حيث
 يصفهم صاحبه بالإعجاب
 بأنفسهم ويتمسكهم بثقافتهم
 وعاداتهم اليوم ببقا و لهدنية ولعل
 أهمها فكرة تناسخ الأرواح حيث
 يرون أن الأرواح لا تموت ولا
 تفنى بل تنتقل من جسد إلى آخر
 لاستفادة من تجارب جديدة
 وترتقي في هذا التنقل باحثة عن
 الكمال، كما يضيف أن فكرة
 الجنة والنار حسب هذه النظرية
 تميز بين الخير والشر فالنفس
 الخيرة ترتقي والنفس الشريرة تنقل
 إلى جسد أرذل كعقاب.

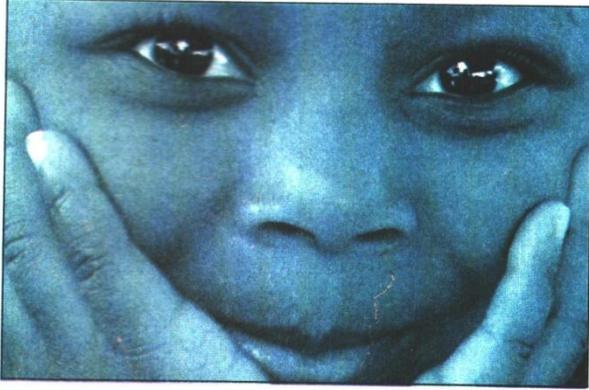
النص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع
<p>نص: معتقدات الهنود: ص70.</p>	<p>التقديم، التأخير، والحذف.</p>	<p>الصور البيانية: (استعارات، تشبيه، كناية)</p>
	<p>الفقرة 02: - "لم يك منها" - الأصل في الجملة: "لم يكن منها" حذف جائر لا لازم لأن قبله أداة جزم وبعده متحرك. فالأصل في القاعدة أن لا يجوز حذف النون وبعدها ساكن وحذفت هنا لضرورة نحوية بغرض التخفيف لكثرة الاستعمال. قال ابن مالك في ألفيته: و من مضارع ل "كان" منجزم.. تحذف النون وهو حذف ما التزم. الفقرة 03: - "لا سيف يقطعها، ولا ماء يغصها." - "لا ريح تبيسها" - قدم الفاعل (سيف) على الفعل</p>	<p>الفقرة 03: - لا سيف يقطعها. - شبه نظرية التناسخ (معنوية). بالشيء المادي، الذي يقطع وأبقى على لازمة من لوازمه (سيف يقطعها) على سبيل الاستعارة المكنية. غرضها البلاغي: هو تشخيص معنوي في قالب مادي لتقريب لذهن القارئ، كما يعطي لمسة جمالية. الفقرة 03: - تترقى النفس في الأبدان المختلفة. كما يترقى الإنسان من الطفولة إلى الكهولة إلى الشيخوخة. - حيث شبه النفس وارتقائها في عملية الاستساخ بالإنسان وانتقاله</p>
<p>المقطع الرابع: شعوب العالم.</p>		

<p>(يقطع) والفاعل (ماء) على الفعل (يغص) والفاعل (ريح) على الفعل (يبس) خلافا للأصل: لا يقطع السيف الأرواح، ولا ماء يغص الماء الأرواح، ولا تيبس الريح الأوراق. لضرورة بلاغته هي تجنب التكرار وإضفاء جمالية للتعبير لإيصال الفكرة واضحة. الفقرة 02: - غير أن هناك مسألة. -تقدم خبر إن اسم الإشارة (هناك) على اسمها (مسألة) خلافا للأصل. فالأصل في القاعدة تقدم المبتدأ على الخبر. لكن تقدم الخبر هنا لضرورة نحوية، ولغايات بلاغية تقتضي إبلاغ المراد والتأكيد على الخبر هنا وجوبا، لأن أسماء الإشارة لها الصدارة في الكلام. الفقرة 04: - " فالأرواح الشريرة تتردد في النبات". -تقدم الفاعل (الأرواح الشريرة)</p>	<p>من الطفولة إلى الكهولة إلى الشيخوخة مستعملا أداة التشبيه "الكاف" ووجه الشبه هنا هو الارتقاء والتغيير من حال إلى حال. غرضه البلاغي: توضيح المعنى وترتيبه في ذهن القارئ، فالشاعر أو الكاتب يقوم بالعملية التشبيهية للكشف عن معنى أعمق وأشمل يحتاج من القارئ التأملي في التأمل.</p>	
---	--	--

	<p>على الفعل (تتردد) خلافا للأصل. فالأصل في الجملة (تتردد الأرواح الشريرة في النبات) لضرورة نحوية، فإتباع الأصل في ترتيب عناصر الجملة قد يحدث ركاكة في الأسلوب مما يمنع وصول الفكرة بمعنى واضح.</p>		
--	---	--	--

النص ص 82 أنا الإفريقي

أفهم ما أقرأ و أناقش



التلخيص:

يتضمن النص الحديث عن حال الشعوب الإفريقية بين الماضي والحاضر ودعوة كل البشر إلى السلام.

حيث يصف الشاعر المعاناة التي عانها الإفريقي جراء الاستعمار والتتميم والتميز بسبب اللون، حيث حطم قيود العبودية وأزال جدران الجزع وحرر أرضه وامتلك ما عليها وسيروورتها لأبناء شعبه من بعده، ويضيف

أقرأ النص أنا الإفريقي

- 1- يا أخي في الشرق في كل سكن
- 2- يا أخي في الأرض في كل وطن
- 3- أنا أدعوك ..
- 4- فهل تعرفني؟..
- 5- إنني مرقت أكتفان الدجى
- 6- إنني هدمت جدران الوهن
- 7- لم أعد مقبرة تحكي البلى
- 8- لم أعد ساقية تبكي الدم
- 9- لم أعد عبد فيودي ..
- 10- لم أعد عبد ماض هريم
- 11- أنا حي خالد رغم الردى
- 12- أنا حر رغم قضبان الزمن
- 13- إن نكن سرننا على الشوك سنينا
- 14- ولقينا من أذاه ما لقينا
- 15- وملأنا كأسه من دمنا
- 16- فسقانا جراحًا وأنيبا
- 17- وجعلنا حجر القصر رؤوسًا
- 18- فلقد ثرنا على أنفسنا
- 19- ومحونا وصمة الدلة فينا
- 20- أنا زنجي ...
- 21- وإفريقيتي لي لا للآجتي المعتدي
- 22- أنا فلاح ولي أرضي ...
- 23- التي اشتريت ولي حزيتي
- 24- ها هنا واريث أجدادي هنا..
- 25- وهم اختاروا ثراها كفتنا
- 26- نحن أهرقنا عليها دمنا
- 27- ومرجنا بثراها عظمنا
- 28- وشققناها بحارًا ورئي
- 29- وزرعناها سيقًا وقتنا
- 30- وركزنا فوقها أعلامنا
- 31- وتحدينا عليها الرمننا
- 32- وسنديها لأحفادنا
- 33- فاسلمي يا إفريقيا لنا
- 34- فاسلمي يا إفريقيا لنا



ولد محمد مفتاح رجب الفيتوري، في 24 نوفمبر عام 1936م بالسودان، نشأ في مصر وحفظ القرآن الكريم في مراحل تعليمه الأولى، ثم درس بالمعهد الديني وانتقل إلى القاهرة حيث تخرج من كلية العلوم بالأزهر الشريف. اشتغل بالصحافة والعمل الدبلوماسي. يعتبر الفيتوري جزءًا من الحركة الأدبية العربية المعاصرة، و من رواد الشعر الحديث. توفي يوم 24 أبريل 2015.

الشاعر بتغيير حال إفريقيا ويدعوا لها بالسلام والأمن واستمرار رغد المعيشة فيها.

النص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع
النص: أنا الإفريقي ص 82	التقديم، التأخير، الحذف	الصور البيانية: (استعارات، تشبيه) كناية
	السطر 26: -نحن أرهقنا عليها دمنا. -قدم شبه الجملة (عليها) على المفعول به (دمنا)، خلافا للأصل: -نحن أرهقنا دمنا عليها. لضرورة بلاغته في معرض الاهتمام بالمتقدم الضمير (عليها) و (يقصد به الأرض). السطر 27: -و مزجنا بثراها عظمتنا. -حيث تقدم شبه الجملة (بثراها) على المفعول به (عظمتنا) وذلك خلافا للأصل. -و مزجنا عظمتنا بثراها وذلك في معرض الاهتمام بالمتقدم الضمير في (بثراها) لضرورة بلاغية. السطر 31:	السطر 06: -إنني هدمت جدران الوهن. -شبه الشاعر الوهن (الضعف) أمر معنوي، بالبيت الذي له جدران ويمكن هدمه، وهو أمر مادي، وحذف المشبه به (البيت) وأبقى على لازمة من لوازمه (جدران) على سبيل الاستعارة المكنية. غرضها البلاغي : شخص الصورة للقارئ عن طريق وضع شيء معنوي في قالب مادي، لتقريب الصورة وتجسيد القوة والتغلب على الظلم. السطر 08: -لم أعد ساقية تبكي الدمن. -شبه الشاعر الساقية (أداة لنقل المياه من النهر إلى اليابسة) بالإنسان الذي يبكي، وحذف
		المقطع الرابع: شعوب العالم

<p>-و تحدينا عليها الزمن. -تقدم شبه الجملة (عليها) على المفعول به (الزمن) خلافا للأصل. -و تحدينا الزمن عليها، في معرض الاهتمام بالمتقدم الضمير في (عليها) لضرورة بلاغية. السطر 32: سنهديها لأحفادنا. -الأصل في الجملة: سنهدي الأرض لأحفادنا . و هو حذف جائز تقاديا لتكرار كلمة الأرض المذكورة في أبيات سابقة لضرورة نحوية</p>	<p>المشبه به (الإنسان) وأبقى على لازمة من لوازمه الفعل (يبكي) على سبيل الاستعارة المكنية. غرضها البلاغي: تشخيص المعنى في قالب مادي، فصور الجماد حيا ناطقا حيث زاد المعنى قوة وجمالا. السطر 29: -و زرنا سيوفا وقنا. -شبه السيوف والرماح بالزرع أو البذور التي تزرع في الأرض وحذف المشبه به البذور وأبقى على صفة من صفاتها (الزرع) على سبيل الاستعارة المكنية. غرضها البلاغي: تأدية المعنى بأكثر وضوح وتقريب الصورة للقارئ، وزيادة الفكرة قوة وتأثيرا في نفس المتلقي، وتأكيده الشاعر على أن الأرض أرضهم.</p>
--	---

النص ص 102: فضل العلم.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

فَضْلُ الْعِلْمِ

- 1- الْعِلْمُ أَبْقَى لِأَهْلِ الْعِلْمِ آثَارًا
 - 2- حَيٌّ وَإِنْ مَاتَ ذُو عِلْمٍ وَذُو وَرَعٍ
 - 3- الْعِلْمُ دُرٌّ لَهُ فَضْلٌ، وَلَا أَحَدًا
 - 4- لِلْعِلْمِ فَضْلٌ عَلَى الْأَعْمَالِ قَاطِبَةً
 - 5- يَقُولُ طَالِبُ عِلْمٍ بَاتَ لَيْلَتُهُ
 - 6- مِنْ عَابِدِ سَنَةٍ لِنَهْ مُجْتَهِدًا
 - 7- أَشَدُّ إِلَى الْعِلْمِ رَجُلًا فَوْقَ رَاحِلَةٍ
 - 8- وَأَضْرِبْ عَلَى دَلَجِ الْأَغْسَاقِ مُعْتَسِمًا
 - 9- حَتَّى تَرُورَ رَجَالًا فِي رِحَالِهِمْ
 - 10- وَالطِّفْءُ مِنْ أَنْتَ مِنْهُ الْعِلْمُ مُقْتَبَسٌ،
 - 11- وَلَا تَكُنْ جَامِعًا لِلصَّخْفِ فَخُرْنَهَا
 - 12- نَعَمْ الْقَضِيلَةُ نَعَمْ الدَّخْرُ نُورُهُ
 - 13- حَيْرُ الْعِبَادِ عِبَادُ اللَّهِ إِنَّ لَهُ
- يُرِيكَ أَشْخَاصَهُمْ زَوْحًا وَأَبْكَارًا
مَا مَاتَ عَبْدٌ قَضَى مِنْ ذَلِكَ أَوْطَارًا
فِي النَّاسِ يَذْرِي لِذَلِكَ الدَّرَّ مَقْدَارًا
عَنِ النَّبِيِّ رَوَيْنَا فِيهِ أَخْبَارًا
فِي الْعِلْمِ أَغْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ **أَخْطَارًا**
صَامَ النَّهَارَ وَأَحْيَا اللَّيْلَ أَشْهَارًا
وَصَلَّ إِلَى الْعِلْمِ فِي الْأَفَاقِ أَشْفَارًا
مَهَامَةَ الْأَرْضِ **أَخْرَانًا** وَأَقْطَارًا
فَضْلًا، فَأَكْرِمِ بِأَهْلِ الْعِلْمِ زُؤَارًا
جَدِّدْ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ **إِنْزَارًا**
كَالْعَيْرِ يَحْمِلُ بَيْنَ الْعَيْرِ أَشْفَارًا
لِنَفْسِكَ الْيَوْمَ إِنْ أَحْسَنْتَ آثَارًا
لُطْفًا حَفِيًّا يَزِدُّ الْعُسْرَ أَيْسَارًا

الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن



ابن عبد الوهاب المتوفى سنة (240هـ / 845م) هو أبو سعيد الإمام أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ثالث أمراء الدولة الرستميّة تيهرت وأطولهم مدة في الحكم (190هـ / 240هـ) ضرب في رحمة كل فن من فنون العلم ونبغ في الأدب فترك فيه مجموعة من الخطب والرسائل وقال الشعر أيضا. لكن شعره، كشعر كل الفقهاء، يغلب عليه الطابع التعليمي. ومما اشتهر من شعره قصيدته في بيان فضل العلم. منها الأبيات التي بين يديك.

102

الملخص

يدور موضوع القصيدة

حول أثر وفضل العلم وأهميته

في بناء الفرد والأمة، ويشير

الشاعر إلى الأثر الطيب الذي

يتركه الدارس للعلم والباحث فيه،

مضيفا أن ديننا فيه دعوة

صريحة للعلم حيث فضل الله

العالم عن المتعبد كما ويدعو

صاحب القصيدة إلى ضرورة

الصبر والتحلي بالهمة الورع لأن

طريق العلم صعبة، مضيفاً أنه لا بد من حمل العلم وفهمه والانتفاع به فخير عمل صالح

يتركه الإنسان من بعده هو العلم النافع.

النص الصفحة	الظواهر البلاغية		المقطع
النص: فضل العلم ص 102.	التقديم، التأخير والحذف.	الصور البيانية: استعارات، تشبيه، كناية	المقطع 05: العلم والتكنولوجيا
	<p>البيت 04: الصدر.</p> <p>للعلم فضل على الأعمال قاطبة.</p> <p>-تقدم الخبر على المبتدأ خلافا للأصل (فالأصل: في ترتيب عناصر الجملة الاسمية: المبتدأ+الخبر)، وذلك لورود المبتدأ (فضل) نكرة إذ لا يجوز الابتداء به مراعاة للمعيار النحوي. ف (للعلم) شبه جملة متعلقة بخبر تقديره (موجود).</p> <p>البيت 10: الصدر.</p> <p>-و الطف بمن أنت منه العلم مقتبس.</p> <p>-تقدم المفعول به على الفعل، والأصل في الجملة:</p> <p>-تلطف بمن أنت مقتبس العلم منه وهذه ضرورة قبيحة أشار</p>	<p>البيت 07: الصدر:</p> <p>-و أشدد إلى العلم رحلا فوق رحله.</p> <p>-حيث شبه الشاعر هنا (العلم) أمر معنوي بالمكان أو المدينة التي يشد إليها الرحال، وحذف (المدينة) وأبقى على لازمة من لوازمها هي (رحلا) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>غرضها البلاغي: تقريب المعنى للقارئ وتشخيص ما هو معنوي في قالب مادي، وإضفاء جمالية على الأسلوب.</p> <p>البيت 11:</p> <p>-و لا تكن جامعا للصحف تخزنها</p>	

<p>إليها سيبيويه بأنها تكلف، وفيها ثقل في نطق القارئ، وصعوبة في فهمها.</p> <p>-و هذا الإسراف في العدول قد يعرض العبارة إلى الغموض الذي يؤخرها عن حمل المعنى جليا واضحا. وهذا ما وقفنا عليه في البيت -10- حيث تعذر علينا فهم معناه بسهولة وخاصة أن المستهدف متعلم في الطور المتوسط.</p> <p>البيت 11:</p> <p>-و لا تكن جامعا للصحف تخزنها .</p> <p>-تقدم المفعول به (الصحف) عن الفعل (تخزن).</p> <p>فالأصل في ترتيب الجملة.</p> <p>-لا تكن جامعا مخزنا للصحف في معرض الاهتمام بالمتقدم لضرورة بلاغية.</p>	<p>-كالعير يحمل من العير أسفار.</p> <p>-شبه الإنسان الذي يجمع الكتب دون قراءتها والاستفادة منها كالجمل أو الحمار الذي يحمل كتبا دون إدراكه لفائدتها حيث أنزل هنا الإنسان منزلة الحيوان، ووجه السبه بينهما هو الجهل وعدم الانتفاع، أي أنه نقل صورة عن المشبه به، لغرض بلاغي هو إقرار حال المشبه وتوضيح الصورة وبيان قبح صورة المشبه، حيث نجد في هذا البيت مدى قبح من يحمل العلم ولا ينفع نفسه ولا غيره به.</p>	
--	---	--



أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

هو في عقر دارنا !

كما نعتقد أن التلوث مشكل لا يخفى، وأنه مُشكل الدول الصناعية المتقدمة، ولذلك انشغلنا عنه ولم نتخذ أي إجراء حاسم لمكافحةه. لقد اعتقدناه بعيداً عنا فإذا هو في عقر دارنا.

إن المواطن العربي إنسانٌ كغيره من البشر، يأكل ويشرب ويتنفس هو الآخر بمعدل 22 ألف مرة في اليوم، ويتسلل إلى رئتيه نحو ألف لتر من الهواء يوميًا. فإذا كان الهواء ملوثًا والماء ملوثًا، سقط واختنق تمامًا، كما حدث للآلاف من سكان « لندن » في عام 1952؛ الذين سقطوا نتيجة تلوث الهواء الشديد. ومثلما حدث ذلك في لندن يحدث في كل بلدٍ على نطاق ضيق؛ فالتسمم يقتل ملايين الأسماك والبحر هو المصَّب لكل البقايا والمخلفات ولهذا أصبحت مشكلة تلوث مياه البحر، هي المشكلة الأولى في كثير من البلدان المصدرة للبترول، وحركة تكرير النفط ونقله جعلت من المستحيل تطبيق قوانين منع تلوث المياه بالزيت، مما جعل الشواطئ الرملية الجميلة مرقداً لبقع الزيت وبقايا النفط والقطران المتسرب من النفط.

وتلويث ماء البحر لا يقتصر على ناقلات النفط، بل إن المصانع المتجمعة في مناطق سكنية، والتي يعتمد إنتاجها على النفط والغاز تستعمل يوميًا ملايين الجالونات من الماء، لتبريد معدّاتها وآلاتها، ثم تعود المياه ثانياً إلى البحر، حاملةً معها أطنان التشادر، وغيرها من المواد الملوثة. وهذه النسبة العالية من التشادر هي التي قتلت ملايين الأسماك، فكثرة المصانع تؤدي إلى انتشار غازات تتفاعل في الجو وتتصاعد من المداخل فتعطي غازاً ثالثاً ضاراً يُرى كسحابة بيضاء فوق المناطق الصناعية.



مجلة العربي :
مجلة شهيرة ثقافية
عربية كويتية مصورة.
تصدرها وزارة الإعلام
الكويتية للقارئ
العربي. تصدر منها
منشورات دورية أخرى
مثل العربي العلمي
وكتاب العربي ومجلة
العربي الصغير الموجهة
للأطفال كما تم الإعلان
عن إصدار ملحق
جديد يدعى الشباب
العربي. يقع مقر
مجلة العربي الرئيسي
في مدينة الكويت،
إلا أنها تمتلك مكاتب
عديدة في القاهرة
وبيروت ودمشق،
ويقدر عدد النسخ
التي تُطبع منها في
كل عدد بـ 250 ألف
نسخة.

110

الملخص

يتضمن النص قضية هامة من القضايا التي نواجهها في عصرنا وهي التلوث، حيث يصف صاحب النص التلوث على أنه أصبح واقعا نعيشه في تفاصيل حياتنا وحتى داخل منازلنا، كما يؤكد أن مظاهره قد أصبحت مخيفة تهدد الحياة على اليابس وتحت الماء، فتلوث الهواء يهدد بالاختناق وتلوث الماء يهدد بموت الكائنات البحرية وانقراض أنواعها النادرة جراء الممارسات

الصناعية من المحروقات والغازات السامة. كما ويؤكد صاحب النص على أن لوسائل النقل وغازاتها دور في تفاقم مشكلة التلوث التي تهدد المحيط الحيوي للكرة الأرضية من ظهور لأمراض مستعصية جديدة وتنفسية وكذا اضطرابات في الفصول ودرجات الحرارة، موضحا أن الميدان الذي يجب على الدول أن تهتم به هو نظافة البيئة لأن عمر الإنسان

في تناقض مستمر بسبب الأمراض الناتجة عن التلوث، وقصد به الكاتب من خلال عنوان نصه هي وجوب التظن لإصلاح الوضع قبل فوات الأوان للحصول على بيئة نظيفة، وفي الأخير دعى الكاتب إلى رسم مستقبل أول خطوته بيئة نظيفة.

النص والصفحة	الظواهر البلاغية	المقطع
النص: هو في عقر دارنا.	نص علمي متأدب	
	<p>- بيان الكاتب في هذا النص أن التلوث أصبح يغزوا الإنسان في عقر داره، أي وسط بيته، وبيان أسبابه ونتائجه على الكرة الأرضية وهو هنا يدرس ظاهرة طبيعية تهدد حياة الإنسان، داعيا إلى ضرورة محاربتة عن طريق حلول ناجعة وسريعة.</p> <p>ولقد اعتمد في كتابته لهذا النص على النمط التفسيري الذي من مؤشرات:</p> <p>- استعمال لغة الأرقام.</p> <p>- عرض الشواهد والأمثلة.</p> <p>- و من الشواهد: اعتماد الشرح والتحليل، وكذلك تقديم الفكرة ثم اتباعها بتحليل يدعمها.</p>	<p>المقطع السادس: التلوث البيئي.</p> <p>الفقرة 01:</p> <p>- فإذا هو في عقر دارنا.</p> <p>- شبه التلوث (أمر معنوي) بالإنسان الذي يكون متواجدا في المنزل، وحذف المشبه به وأبقى على لازمة من لوازمه (في عقر دارنا) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>غرضها البلاغي: توضيح الصورة للقارئ، مما يزيد التعبير جمالا، وسر جمالها تشخيص المعنى وتجسيده.</p> <p>الفقرة 02:</p> <p>- يتسلل إلى رئتيه نحو ألف الهواء.</p> <p>- شبه الكاتب التلوث بالسارق</p>

و هذا ما يفسر غياب الظواهر النحوية من تقديم وتأخير وحذف فمن خصائصه الاهتمام بالفكرة والمضمون أكثر من الشكل والزخرفة وبالتالي تقل فيه الصور البيانية وألوان البديع، التي تتوفر بقلة لإضفاء لمسة جمالية مع احتفاظه على دقة اللغة العلمية مع مؤثرات فنية تخفف المادة العلمية وعرضها عرضاً جذاباً كما هو واضح في التصوير.

و هكذا جعل النص يجمع بين دقة المادة العلمية والموضوعية في عرضه. حيث نرى أسلوباً يجمع الدقة في أداء المعاني (القدرة على الإمتاع) والتأثير في نفس القارئ.

الذي يتسلل إلى المنزل خفية وحذف المشبه به السارق وأبقى على لازمة من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية الغرض البلاغي: هو تقريب الصورة للقارئ وتشخيص المعنى في قالب مادي، كما أعطى لمسة جمالية للنص.

الفقرة 02:

فالتسمم يقتل.

-شبه التسمم بالإنسان القاتل وحذف المشبه به الإنسان، وأبقى على صفة من صفاته الفعل (يقتل) على سبيل الاستعارة المكنية.

غرضها البلاغي: هو تقوية المعنى وتوضيحه، وتقريب الصورة للقارئ.

الفقرة 02: - جعل الشواطئ

الرملية الجميلة مرقدًا لبقع الزيت.

-شبه الشواطئ بالمنزل أو

الفندق الذي يببت فيه الأفراد وحذف المشبه به وأبقى على لازمة من لوازمه (مرقدا) على سبيل الاستعارة المكنية. **غرضها البلاغي:** هو تقريب المعنى وتوضيحه وإعطاء لمسة جمالية للنص.

الفقرة 03:

-فتعطي غازا ثالثا ضارا يرى كسحابة بيضاء فوق المناطق الصناعية. هنا شبه الغاز المنبعث من المصانع بالسحابة البيضاء. واستعمل أداة التشبيه (الكاف) ووجه الشبه هنا هو كثافة الدخان المنبعث من المصانع الذي يتشكل كالسحاب. على سبيل التشبيه.

غرضها البلاغي: هو تقريب المعنى للقارئ وتوضيحه.

الفقرة 05:

لا نحفر لأنفسنا قبورا. -و هي كناية على أن الإنسان هو المتسبب الرئيسي للتلوث

		<p>والأصل في الكلام، القول: - نحن المتسبب الأول في التلوث الذي سيقتل الإنسان في يوم ما. وغيرها البلاغي هو إضفاء جمالية للتعبير، وجعل القارئ يبحث عن المعنى الحقيقي وبالتالي ترسيخ الفكرة في ذهنه.</p>	
--	--	---	--

أفهم ما أقرأ و أناقش



مضمون النص:

تتضمن القصيدة وصفا لمظاهر التلوث الطبيعي الذي عبر عن صورة البر والبحر، مفسدا جمال الطبيعة وهواءها الذي أصبح عبارة عن غازات خائفة تميت كل ما هو حي كما وفد عبر الشاعر عن مدى استيائه من تغير حال الفصول وقضائه على تنوع الطقس، فقد أصبحت الحرارة لا تفارقه، مضيفا أن الحال نفسه في البحر، حيث تعاني الكائنات البحرية من تلوث المياه، الذي أدى إلى موتها. و ينهي الشاعر قصيدته متحسرا على حال الأرض وداعيا إلى إعادة إحيائها والاهتمام بها.

أقرأ النص

مظاهر تلوث البيئة



الدكتور معتز علي القطب فلسطيني الجنسية والموطن. أستاذ مساعد في الهندسة المدنية يترأس اليوم دائرة علوم الأرض والبيئة في كلية العلوم جامعة القدس الشريف والتكنولوجيا ويدرر مختبر المسطحات المائية والأسماك. وهو شاعر زغم اهتمامه بالعلوم الطبيعية وزراعة الأسماك. له عدة أعمال علمية وشعرية. من قصائده الرمزية «العرب والتغير المناخي».

- 1- يَبَانِ الْفَسَادُ هُنَا فِي الْأَرْضِ وَانْتَشِيرًا
- 2- صَجَّ الْهَوَاءُ بِغَازَاتٍ مُبَعَثَةٍ
- 3- تِلْكَ الْأَكْسِيدُ وَالْغَازَاتُ قَدْ عَبَّثَتْ
- 4- أَرَى الْحَرَارَةَ مَا عَادَتْ تُفَارِقُنَا
- 5- أَيْنَ الْفُضُولِ الَّتِي كُنَّا نَعُدُّهَا
- 6- يَمْشِي التَّلَوُّوتُ فِي الْأَنْهَاءِ قَاطِبَةً
- 7- أَيْنَ الرِّثَاءِ مِنَ الْأَشْجَارِ نَفَقِهَا
- 8- وَفِي الْبَحَارِ كَذَلِكَ الْوَضْعُ فِي قَلْبِي
- 9- يَا حَسْرَتَاهُ! بِقَاعٍ كَانَ يَمْلَأُهَا
- 10- الْأَرْضُ تَصْرُخُ مَدًّا، نَادِي تَسَانِدُهَا
- 11- تَعَالَى نَفَقُ مَا يَحْيَا يَتْرِبُهَا
- 12- قَدْ كَانَ يَغْبِطُنَا إِثْرَاهُ كَوَكْبَتَا
- 13- ذَاكَ التَّنُوعُ مِنْ إِبْدَاعِ خَالِقِنَا

في البر والبحر لا فرق نرى العيلا
تراكمت وأنتنا تحدث العيلا
عاشت فسادا إلى الأوزون قد وصلنا
قد بات أكثرها في الأرض معتقلا
والصيف جار على أرضي وما عدلا
يهدد الأرض منذ أمسى هو البطلا
كانت معظمة قد أصبحت طللا
والصبر فتن عن مرجانهم سالا
ما عاد يسكنها من بعد ما شكلا
بالفعل لا القول حالا يند العملا
حتى نعود ونرهبها هما فضلا
ويسعد النفوس والأطفال والرجلا
مترق القلت ذكرا إذا أفلا

الشاعر معتز علي القطب

النص والصفحة	الظواهر البلاغية		المقطع
النص: تلوث البيئة ص 122	التقديم والتأخير، والحذف	الصور البيانية (استعارات، تشبيه، كناية)	المقطع السادس: التلوث البيئي
	<p>البيت 01: -بان الفساد هنا في الأرض وانتشر. -قدم المفعول به شبه جملة (في الأرض) على الفعل (انتشر) خلافا للأصل. فالأصل في ترتيب عناصر الجملة: بأن الفساد في الأرض وانتشر بها وذلك لضرورة بلاغته وهي: (التركيز على الأرض) بغرض الاهتمام بالمتقدم، (المفعول به). البيت 13: العجز: -تمزق القلب ذكراه. -تقدم المفعول به (القلب) على الفاعل (ذكراه) خلافا للأصل (فاعل+مفعول به) -و الأصل في الجملة: تمزق ذكراه القلب -لضرورة بلاغية في معرض</p>	<p>البيت 04: -أرى الحرارة ما عادت تفارقنا. قد بات أكثرها في الأرض معتقلا. -شبه الحرارة بالسجين المعتقل، وحذفه وأبقى على لازمة من لوازمه هي: كلمة (معتقل)، على سبيل الاستعارة المكنية، لضرورة بلاغته هي تشخيص المعنى وتقويته التأثير في نفس المتلقي. البيت 06: -يمشي التلوث في الأنحاء قاطبة. -شبه الشاعر التلوث بالكائن الحي الذي يمشي (إنسان، حيوان) و حذفه، وأبقى على صفة من صفاته هي الفعل</p>	

الاهتمام بالمتقدم (القلب) وإضفاء لمسة جمالية للمعنى.

-يعالج الشاعر هنا قضية علمية وأخلاقية، يتحدث فيها عن ظاهرة طبيعية وهي التلوث الذي أحدث ضررا للبيئة، وعن مظاهر انتشاره في الأرض، حيث ينجم عن عناصر ملوثة تعمل على إحداث العديد من التغيرات السلبية على الطبيعة، ولعل أهم الأسباب التي تحدث عنها الشاعر هو التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يساهم بصفة مباشرة في إحداث وتفاقم أزمة التلوث، مما جعل هذه القصيدة تتميز بلغة مباشرة ودقيقة وموضوعية تعتمد على الحقائق العلمية والمعرفية (الأكاسيد، الغازات، الأوزون، الحرارة، كوكبنا)، وتبتعد عن الخيال.

-الهدف منه: التربية والتوجيه حيث يقوم على النصح والتوجيه والإرشاد (تعال نلقظ ما يحيا بتربتها).

-كما أن هذه القصيدة لم تخلو من

(يمشي) على سبيل الاستعارة المكنية.

الضرورة البلاغية: هي تجسيد معنوي في قالب مادي وتقريب المعنى للقارئ، وإضفاء لمسة جمالية في التعبير، وتوضيح مدى سرعة انتشار التلوث في الوسط.

البيت 07:

-أين الرئات من الأشجار تتقذها.

-شبه الشاعر الأشجار بالإنسان وحذف المشبه وأداة التشبيه وأبقى على صفة من صفاته هي (الرئة)، ووجه الشبه هنا أن الرئة تضخ للجسد الأكسجين، كذلك الأشجار تمد العالم به. على سبيل التشبيه البليغ، وغرضه البلاغي: هو الاستتكار، ورفض ممارسات الإنسان التعسفية من قطع الأشجار وحرقتها.

البيت 10:

-الأرض تصرخ من يأتي
يساندها.

-شبه الأرض بالإنسان الذي
يصرخ ويطلب النجدة، وحذفه

(المشبه به) على سبيل

الاستعارة المكنية، غرضها

البلاغي: التأثير على نفس

القارئ ونقل الصورة المخزنة

للأرض، والحالة المزرية التي

آلت لها.

وجود بعض المحسنات البديعية

والصور البيانية التي استخدمها

الشاعر بغرض التنسيق بين

الأفكار ومعاني النص، كما لم تلو

من بعض الضرورات النحوية لكي

يعمل على إثارة الجانب العلي

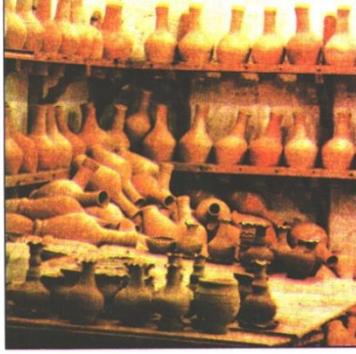
للقارئ، فلو تصورنا القصيدة بغير

هذه التغييرات لما كان لها معنى

هادف فوجدوها أضفى ترابطا

وتناغما للقصيدة لفظا ومعنى

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

قصة الفخار

- | | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| 16- وَالْأَشْعَارُ | 1- دكّانة صغيرة |
| 17- فَأَبْكَيْتِ الْمَيَّاءَ | 2- لِصَانِعِ الْفَخَّارِ |
| 18- وَالْجَمَادَى | 3- فَذُرِّيَّتُهَا تُحْفَ |
| 19- وَالْأَشْجَارُ | 4- عَلَى الْجِدَارِ رُصِفَتْ |
| 20- وَأَبْكَيْتِ.. الْأَوْتَارُ. | 5- فَأَبْتَهَجَ الْجِدَارُ. |
| *** | 6- أَنَامَلُ لِصَانِعِ |
| 21- الطُّيْبُ صَارَ جَزَّةً.. | 7- سِحْرِيَّةُ الْأَدْوَارِ |
| 22- جَمِيلَةً | 8- أَمَامَهُ صَفِيحَةٌ |
| 23- فِي رُوعَةٍ.. الْأُذْهَارُ | 9- مِنْ الْحَدِيدِ صُلْبَةٌ |
| 24- وَالنُّعْشُ فَوْقَ طِينِهَا | 10- تَدُورُ فِي مَسَارِهَا |
| 25- كَأَنَّهُ الْأَسْقَارُ | 11- كَأَنَّهَا الْإِعْصَارُ. |
| 26- يُبْصِرُهَا التَّيْسُ.. فِي | *** |
| 27- تَأْمَلُ | 12- وَالطُّيْنُ يَزُورِي قِصَّةً |
| 28- يَتَوَدُّ فِي سَطُورِهَا | 13- فِي طَيْبِهَا أَسْطُورَةٌ |
| 29- مَعَ الْحُرُوفِ رَاحِلٌ | 14- مَخْرُومَةٌ الْفُصُولِ |
| 30- فِي عَالَمِ الْإِبْحَارِ. | 15- وَالْحُرُوفِ |

علي مويسات



علي مويسات :
هو شاعر وقصاص
جزائري من مواليد
أكتوبر 1962،
أستاذ في قطاع
التربية الوطنية؛
له أعمال أدبية
في الشعر : ديوان
باب المدينة، رحلة
العمر؛ بصمات
على الجراح
وفاكهة الشجن.
أما في النثر فله
رواية دروايش
القلالية والرحيل.

142

التلخيص

تتضمن القصيدة وصف
دكان فخاري تملؤه التحف
والأواني الفخارية الجميلة التي
تبهج العين والقلب، صنعها
الفخاري، بأدوات مختلفة منها
صفيحة الحديد سريعة الدوران.
وقد عبر الشاعر على أن الطين
من خلال الأواني، كأنه روي
قصة كيف كان عبارة عن تربة
جافة لا حياة لها ثم عند
اختلاطه بالمياه وبأنامل الفخاري
أصبح أنية جميلة عليها رسوم
مختلفة تحمل في طياتها قصصا
وعبرا.

النص والصفحة	الظواهر البلاغية		المقطع
النص: قصة الفخار ص142	التقديم، التأخير، الحذف	الصور البيانية: (استعارة، تشبيه، كناية)	المقطع السابع: الصفات التقليدية
	السطر 04: على الجدار رصفت. -تقدم شبه الجملة (على الجدار) على الفعل (رصفت) خلافا للأصل (القاعدة) فالأصل في الجملة: رصفت على الجدار. لضرورة بلاغية هي حرية التحويل في اللغة والتحكم في سياق العبرة، وهنا قد تعلق الجار والمجرور (على الجدار) بالفعل (رصفت) متقدم شبه الجملة على الفعل المتعلق به. وذلك في معرض الاهتمام بالمقدم (الجدار).	السطر 05: -ابتهج الجدار. -شبه الشاعر الجدار (أمر مادي جامد) بالإنسان الذي يبتهج ويفرح، وحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على لازمة من لوازمه الفعل (ابتهج) على سبيل الاستعارة المكنية. غرضها البلاغي: تصوير وتشخيص المعنى وتقريبه للقارئ، وجعل الجامد متحرك. السطر 10: -تدور في مسارها كأنها الإعصار. -شبه الشاعر الصفيحة الحديدية التي يعمل بها النحاتون بالإعصار الذي يدور بقوة وسرعة وأداة التشبه (الكاف) ووجه الشبه بينهما هي (سرعة دورانها) لضرورة بلاغية هي تقريب المعنى للقارئ ونقله بصورة جمالية وهادفة، على سبيل التشبيه	

		<p>المرسل.</p> <p>السطر 12:</p> <p>-الطين يروي قصة.</p> <p>-شبه الشاعر الطين بالإنسان (الراوي أو الحكواتي) الذي يروي القصص وحذفه (الإنسان) وأبقى على لازمة من لوازمه هي الفعل (يروى) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>غرضها البلاغي: تجسيد الجامد الثابت (الطين) بشيء متحرك حي (الإنسان) بهدف مخاطبة مشاعر المتلقي، والتأثير في نفسه.</p> <p>السطر 17:</p> <p>فأبكت المياه.</p> <p>-شبه الشاعر المياه بالإنسان الذي يبكي حيث حذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على لازمة من لوازمه (البكاء) على سبيل الاستعارة المكنية.</p> <p>الغرض البلاغي: هو مخاطبة مشاعر القارئ، وتجسيد الجامد وإعطائه شيئاً من الحياة قصد تقريب وتوضيح الصورة وإيصالها لذهن القارئ،</p>	
--	--	---	--

		<p>وإضفاء جمالية للتعبير.</p> <p>السطر 24:</p> <p>-و النقش فوق طينها كأنه الأسفار.</p> <p>-شبه النقوش الموجودة على آنية الفخار بالكتابة في الكتب، واستعمل أداة التشبيه (الكاف) ووجه الشبه بينهما هو: صغر ودقة التفاصيل وجمالها.</p> <p>غرضها البلاغي: تقريب صورة الفخار للقارئ وإعطاء لمسة جمالية للتعبير.</p>	
--	--	--	--

النص: ص 162 شوق وحنين إلى الوطن.

افهم ما أقرأ و ناقش



التلخيص

يتحدث النص وصف الشاعر لمشاعره وحالته النفسية كمغترب

بعيد عن وطنه، حيث يعاني

الوحدة ويتكبد عناء الشوق

لأرضه. ولشمسها وهوائها وترابها

وزهرها وفصولها، داعياً من الله

عز وجل إعادته إلى وطنه في

أقرب الأجل، ويبعث مع كل

موجة بحر سلام لوطنه، ومتحسراً

على حاله وحال أرضه، كما يبين

أن الأرض التي لا يحميها أهلها

ورجالها هي معرضة للنهب

والاغتصاب أي للاستعمار بكل أنواعه، فإذا هجر الأرض شبابها فمن يحميها؟ وهذا ينطبق

على شباب الأمة فقد أصابهم حمى الهجرة وأصبحت أوطانهم عرضة للاستعمار وفي

الأخير وجه الشاعر نصحا للشباب هو الحفاظ على أرضهم لأنه لا يوجد أغلى منها.

أقرأ النص

شوق وحنين إلى الوطن

- 1- مَرَّتِ الْأَعْوَامُ تَتَلَوُّ وَبَعْضُهَا
 - 2- كَلِمًا اسْتَوَلَدَتْ نَفْسِي أَمَلًا
 - 3- بِئْسَ لَا الْإِلْهَامُ بَابٌ مُشْرِعٌ
 - 4- أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِّي مَنْ أَنَا؟
 - 5- لَسْتُ أَشْكُو إِنْ شَكََا غَيْرِي النَّوَى
 - 6- أَنَا كَالسُّوسَنِ لَوْ لَمْ يَنْتَقِمْ لِي
 - 7- فِي ابْتِسَامِ الْفَجْرِ فِي صَمْتِ الدُّجَى
 - 8- أَنَا فِي الْغَوْطَةِ زَهْرٌ وَتَدَى
 - 9- رَبِّ هَبْ لِي لِبِلَادِي عَوْدَةً
 - 10- أَيُّهَا الْآتُونَ مِنْ ذَاكَ الْجَمَى
 - 11- كَمْ هَسَّشْنَا وَهَسَّشْتُمْ لِلْمُنَى
 - 12- كُلُّ أَرْضٍ نَامَ عَنْهَا أَهْلُهَا
- إيليا أبو ماضي
مدت الدنيا له كف اغتصاب
لي ولا الأخلام تمشي في ركابي
أنا كالشمس إلى الشرق انتساي
غربة الأقسام ليست باغتراب
لم يُتَوَّجَ زهره رأس كعباب
في أسى تشيرين في لوعنة آبي
أنا في لبان نجوى وتصابي
ولیکن للغير في الأخرى ثوابي
يا دُعَاةَ الْخَيْرِ يَا رَمَزَ الشَّبَابِ
وبكىتم وبكىنا في مَصَابِ
فهي أرض لاغتصاب وانتهاب
إيليا أبو ماضي



إيليا أبو ماضي
(1889 - 1957).
شاعر عربي لبناني
يعتبر من أهم
شعراء المهجر، شارك
في تأسيس الرابطة
القلمية في الولايات
المتحدة الأمريكية
مع جبران خليل
جبران وميخائيل
نعيمه.
من أهم دواوينه:
الخمائل، الجدول
وتبر وتراب...

النص والصفحة	الظواهر البلاغية		المقطع
<p>النص: شوق وحنين إلى الوطن</p>	<p>التقديم، التأخير، (الحذف)</p>	<p>الصور البيانية: (استعارات، تشبيه، كناية)</p>	
	<p>البيت 01: العجز: -للورى ضحكي ولي وحدي اکتتابي. -نقدم الخبر (للورى) على المبتدأ (ضحكي) خلافا للأصل و تقدم شبه الجملة الواقعة في مجل نصب خبر على المبتدأ (اكتتابي) خلافا لأصل : و اکتتابي لي وحدي. البيت 08: الصدر: -أنا في الفوطة زهر وندى. -قدم شبه جملة (في الفوطة) على الخبر (زهر) خلافا</p>	<p>البيت 02: الصدر -كلما استوردت نفسي أملا. -شبه النفس (أمر معنوي) بالمرأة التي تلد مولودها (أمر مادي) وحذف المشبه به وأبقى على لازمة من لوازمه. على سبيل استعارة المكنية. غرضها البلاغي: هو تشخيص معنوي في قالب مادي وتقوية وتوضيح الصورة للقارئ. البيت 03: العجز: لي ولا الأحلام تمشي في ركابي. -شبه الأحلام (أمر معنوي) بالإنسان الذي يمشي (أمر مادي) وحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على صفة من صفاته المعنوية (الحلم) على سبيل الاستعارة المكنية.</p>	

<p>للأصل. -أنا زهر في الفوطة وندى. لضرورة بلاغية، في معرض الاهتمام بالمتقدم. (المكان) البيت 09: الصدر: رب هبني لبلادي عودة. -قدم شبه الجملة (لبلادي) على المفعول به (عودة) خلاقا للأصل: -رب هبني عودة لبلادي. -لضرورة بلاغته في معرض الاهتمام بالمتقدم (الوطن).</p>	<p>غرضها البلاغي: هو تجسيد المعنى وتقويته والتأكيد على حسرة الشاعر وإيصال مشاعره وحزنه للقارئ. البيت 04: العجز: -أنا كالشمس إلى الشرق انتسابي. -شبه الشاعر نفسه كالشمس التي تشرق من الشرق. معتمدا على أداة التشبيه الكاف ووجه الشبه هنا هو انتساب كليهما للشرق، فكما الشمس تشرق من الشرق فموطنه الشرق ويقصد أنه عربي متشبع بعادات وثقافة العرب على سبيل التشبيه المرسل. غرضه البلاغي تجسيد المعنى وربطه بمصادر بصرية. البيت 07: الصدر: -في ابتسام الفجر في صمت الدجى. -شبه الشاعر الفجر</p>	
--	--	--

		<p>بالإنسان الذي يضحك، وحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى على صفة من صفاته هي (ابتسام) على سبيل الاستعارة المكنية. غرضها البلاغي: تجسيد المعنى وتقويته، وتقريبه لذهن القارئ، والتأكيد على التفاؤل الذي تعرف به المدرسة الرومنسية. البيت 08: الصدر: -أنا في الفوطة زهر وندى. -شبه الكاتب نفسه بالزهر والندى، وحذف أداة التشبيه البليغ. غرضه البلاغي: هو رمزه إلى مدى حبه وانتمائه لوطنه (لبنان) المعروف بزهره ونداه. البيت 10: -أبها الأتون من ذاك الحمى. -رمز الشاعر بطريقة غير مباشرة لبلده لبنان معرباً عن</p>	
--	--	--	--

		<p>مدى شوقه ورغبته العودة إليها على سبيل الكناية. وغرضها البلاغي هو تقديم صورة عن بلده بصفة من صفاتها، حيث ينظر إليها على أنها أكثر الأماكن أمنا وسلاما.</p>	
--	--	--	--

من خلال رصدنا للظواهر البلاغية المثبوتة في نصوص كتاب السنة الرابعة متوسط (الجيل الثاني)، ورصد الضرورات البلاغية والنحوية وكيفية حضورها في مؤلفات ونصوص الكتاب والشعراء تجلت في عدة نتائج كانت بمثابة حوصلة لهذا الفصل فكانت كالآتي:

_ أن معظم الشعراء يربطون في كتابتهم الكلام بمقام استعماله ومراعاة لمقتضى الحال.

_ العلاقات النحوية هي التي تضي على اللفظ دلالاته ووظيفته في التركيب، ولا يتحقق المعنى إلا إذا وضعت الألفاظ في الوضع الذي توجبه قواعد النحو.

_ العلاقة الوثيقة بين النحو والبلاغة لأن الكلام هو نظم المفردات حسب ما يقتضيه علم النحو والبلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال كما جاء في معظم نصوص الكتاب.

_ هناك نصوص تناولت الخروج عن الأصل والذي يؤدي إلى الخروج عن القاعدة فحدث اختلافًا وتعددًا في أوجه التحليل النحوي والبلاغي لبعض الصيغ.

_ توفرت النصوص على العديد من العدول والخروج عن الأصل في وضع الجمل بواسطة: الحذف، الرتبة بالتقديم والتأخير، أو العدول في المعنى بواسطة (الاستعارة، التشبيه، والكناية) بعضها جائز والآخر فيه مبالغة.

_ إن بعض الشعراء عند خروجهم عن المقياس، أسرفوا في العدول عن القاعدة مما أدى إلى تحقيق مبتغاهم، لكن هذا لا ينفي صعوبة فهمه كونه موجه لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.



خاتمة

خاتمة

أفضت بنا هذه الدراسة المعنوية بـ "أبنية النصوص التعليمية بين المعيار ومقتضى الحال: " والتي أردنا من خلالها الكشف عن بعض الظواهر اللغوية (نحوية، بلاغية) المميزة لنصوص الرابعة من التعليم المتوسط، إلى عدة نتائج شاملة أهمها:

1 - المعيار يوحد الاستعمالات اللغوية، وبالتالي يضمن التجانس والتفاهم فيما

بينهم.

المعيار يحفظ أصالة اللغة ويمنعها من التحريف.

2 - وحسب ما درسنا فالمعيار لازم لأنه الضابط الوحيد للاستعمالات اللغوية،

فالخروج عنه لا يعني أنه يفقده قيمته اللغوية، لكن إتباعه يولد كلاما مشترا.

3 - ومن خلال دراستنا للنصوص وجدنا أنه يراعي فيها في أغلب الأحيان المعيار

طالما أنها تعليمية صاحبها أو المهتمين بالشأن التربوي إلى إنشاء تلاميذ

لديهم ملمح لغوي يستطيعون بموجبه أن يتواصلوا في مختلف الظروف دون

أن يحتاجوا إلى الاستعمالات المحلية.

4 - نجد بعض النصوص تخالف المعيار اللغوي، ولم يكن هذا العدول اعتباطيا

بل لعدة وغرض مقصود للكاتب أو الشاعر التوسع لإبراز الملكة التي يمتلكها

في سياقات مختلفة واعتماد قرائن أخرى تفي بالغرض وتجعل المعنى أرقى من

حيث دلالاته وبيانه.

5 - رغم وجود العدول الضرورات نحوية وبلاغية في بعض النصوص التعليمية إلا

أنه يتوافق في جميع حالاته مع النظام الذي وضعته العربية للغتها، ويتسق

مع قوانينها من حيث المبنى والمعنى.

6 - العدول لا يعني الانقلاب من نظام اللغة إلى حد الفوضى بحيث يصبح

المعنى ملبسا وغامضا، فهو يبقى وفق المعايير التي تضمن للمعنى وضوحه.

- 7 - وللعول ضورب مختلفة لعل أهمها ما تطلعنا عليه في نصوص السنة 4 متوسط وهي العول عن أصل الترتيب بتقديم ما رتبته تأخيرا أو العكس، أو حذف ما توجب حضوره، أو العول في الصور البيانية من استعارات وتشبيهه وكناية التي تساعد على تغيير المعنى بغرض وضوحه.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصحف الشريف _رواية ورش_.

ثانياً: الكتاب المدرسي المقرر

ثالثاً: الكتب والمعاجم

1. إبراهيم السعافين وعبد الله الخياص، مناهج تحليل النص الأدبي، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1993م.
2. إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت، ج1.
3. إبراهيم نيس وآخرون، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، ط4، م1، 2004.
4. ابن المعتز، (296هـ) ، تع: إغاطيوس كراتشوفسكي، (1951م)، دار المسيرة، بيروت، ط3، 1982.
5. ابن جني: (أبو الفتح عثمان ابن جني)، (934م، 1002هـ)، الخصائص، دار الحديث، عالم الكتب 2008م.
6. ابن فارس (أبو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي 2395)، معجم مقاييس اللغة، ج5، تع: عبد السلام هارون، دار الفكر ، (د.ط)، 1979م.
7. ابن منظور (محمد بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفي الافريقي)، 2630 هـ ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة (ع.ل.م).
8. احمد المتكول، المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي الأصول والامتداد، مكتبة دار الأمان، ط1، الرب ط2006 م.
9. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د.ط، 1996.

10. أحمد عزوز، حليلة عمارة، مقارنة التدريس بالكفايات، وكفايات التدريس (من المفهوم إلى التقويم)، جامعة الشلف.
11. أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2008.
12. أحمد محمد المعتوق، الخصيلة اللغوية (أهميتها ومصادرها وسائل تنميتها)، عالم المعرفة، الكويت، (ط1)، 1996.
13. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1993م.
14. إسماعيل بن حمادة الجوهري ابو نصر، الصحاح 'تاج اللغة وصحاح العربية"، (397هـ) تح: د. محمد محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، م1، 2009م.
15. الإمام القرطبي: تفسير القرطبي، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط (2000)م1، مؤسسة الرسالة.
16. أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية لبنان، ط1، ج2006، 1.
17. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت. لبنان 2006م.
- 18 - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، اريد-الأردن، ط1، 2007.
- 19 - الجاحظ: (أبي عثمان عمر وبن بحر الجاحظ)، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط7، ج1، 1998.
- 20 - جان سيرفوتي، الملفوظية، تح: قاسم المقداد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1998، (د.ط)1-
- 21 - جبران مسعود، الرائد معجم لغوي، رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى، دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، بيروت لبنان، 1992.

- 22 - حامد أحمد نبيل، في الضرورات النحوية، مطبعة عاطف، جامعة الأزهر 1978.
- 23 - حسن شحاتة، تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2008م.
- 24 - خليل ابن احمد الفراهيدي (بن عمر بن تميم الفراهيدي الأردني اليعمدي البصري كنيته أبو عبد الرحمان) 17هـ، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (ط1) 2003. (ج4).
- 25 - خليل تيو، مقتضيات الأحوال في الدرس التراثي العربي، مجلة تاريخ العلوم العدد السادس.
- 26 - ديزيره سقال، علم البيان بين النظريات والأصول، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1997.
- 27 - رشدي أحمد طعمية، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين للغات الأخرى، دمشق. 1986
- 28 - روبرت دي بوجران، النص والخطاب والإجراء. تمام حسان، عالم الكتب، (ط1)، ج1.
- 29 - سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2001.
- 30 - السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 2001م.
- 31 - السكاكي، مفتاح العلوم، تح: نعيم زرور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م.
- 32 - سيبويه (أبي بشر عمر وبن عثمان بن قنبر) الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م، ج1.
- 33 - السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الندى الإسكندرية.

- 34 - شابو فاطمة، النص الأدبي وأثره في تنمية مهارات المتعلمين . السنة الثانية متوسط: مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة 8 ماي 1945، 25 جوان 2018.
- 35 - الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات(309هـ)، تح: ابراهيم الابياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط4، 1998م.
- 36 - الشيخ الإمام أبي بكر، عبد القاهر الجرجاني(عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي، 471هـ، دلائل الإعجاز، تج: محمود محمد تشاركر مكتبة النحانجي، القاهرة.
- 37 - صالح خديش، أ. السعيد قاسمي، التعليمية بين الكفاية والاستعمال، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة.
- 38 - صباح ساعد، الكفاية والمفاهيم المرتبطة بها (تحليل مفاهيمي)، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة.
- 39 - صلاح فضل (محمد صلاح الدين عبد السميع فضل 1938)، النظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1985.
- 40 - ظريفة شارفي، وراضية عراب، المفاهيم البلاغية في ضوء نظرية الوضع والاستعمال ، مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية، البويرة ، جامعة (كلي محند اولحاج، 2019/2018 م .
- 41 - عبد الرحمان اكدير، التعليق عند عبد القاهر الجرجاني(دراسة في التماسك النصي) ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2018.
- 42 - عبد الرحمن الحاج صالح: الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي ، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد 3، 2000.
- 43 - عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت، 1985م.

- 44 - عبد القاهر الجرجاني، (الإمام أبي بكر، عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني النحوي) (481) دلائل الإعجاز، تع: محمود محمد شاكر؟، مكتبة الخانجي، القاهرة، 'د، ط) ، 2000.
- 45 - عبدالله بن صالح السعودي، د. صالح بن علوان الشمراني، م التعليم المعتمد على المعايير (الأسس والمفاهيم النظرية)، مكتب التربية، كدول الخليج، الرياض. المملكة العربية السعودية. 1437 هـ/ 2016 م.
- 46 - عثمان أبوزيد، نحو النص، إطار نظري ودراسات تطبيقية، عالم الكتب الحديث(ط1)، 2010.
- 47 - عز الدين المناصرة، علم الشعرية(قراءة مونتاجية في أدبية الأدب)، ط1، عمان، دار مجالوي، 2007م.
- 48 - عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال، تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة للنشر، الاردن، ط1، 2009.
- 49 - علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، البيان، الهاني، البديع، دار المعارف، لندن
- 50 - علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، ط 3، مكتبة اللغة العربية، بغداد، شارع المتنبي، 1974.
- 51 - فايز مراد دننش، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء، للطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1.
- 52 - فولفجانج هانية من وديتر فيه فيجر، تر: د/ بن سبيب العجمي، ألى علم اللغة النصي، مكتبة الملك فهد الوطنية، النشر العلمي والمطابع، الرياض.
- 53 - الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب. القاموس المحيط، ج 4، دار الجيل، بيروت، لبنان. مادة(ع.ل.م).

- 54 - قزقوز محمد، محاضرات تصميم وبناء المنهاج التربوي، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. المركز الجامعي نور البشير، البيض، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019/2018.
- 55 - لخضر لكحل، وكمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، 2009م.
- 56 - لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث ، اريد، 2008 م
- 57 - محفوظ كحوال، أنماط النصوص بين النظري والتطبيق (الوصفي، البشري، السردى، الحوار الحجازي، الإعلامي الأمري)، قسنطينة، الجزائر، 2005.
- 58 - محمد احمد قاسم، ود، محي الدين ديب، علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2003.
- 59 - محمد البدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة تونس، 1998 م.
- 60 - محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، د.ط.د.ت.
- 61 - محمد أيت مرعي وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 9 . 10 . 1994.
- 62 - محمد بن علي الصامل، ود. عبد الله بن صالح العريني، وأ. ابراهيم بن محمد الجمعة، البلاغة والنقد، مر: د. صالح بن محمد الزهراني، د. جمودة بن عبد الله السلامة، وأ. عبد الله بن محمد القرشي، ط 2006-2008م.
- 63 - محمد خطابي، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، (ط2) 2006.
- 64 - محمد فتاح، دينامية النص، تنظيم وإنجاز، الدار البيضاء، (ط2).

- 65 - محمد محمد يونس علي، مدخل الى اللسانيات، ط 1، دار الكتاب الجديد، المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004.
- 66 - محمد مظيف، الحوار وخصائص التفاعل التواصلي، دراسة تطبيقية قي اللسانيات التداولية، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 2010.
- 67 - محمد ميا، أثر مكون الاستعمال والتحدث في بناء الكفاية التواصلية الشفهية بالسنوات الثلاث الأولى وفق مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الدار البيضاء، سلطات 2020.
- 68 - مريم سليم، علم تكويني المعرفة ابستمولوجيا " بياجيه" معهد الإنماء الري، بيروت، ط1، 1985.
- 69 - مزياني الوناس، بين الكفاة والكفاية في المؤسسات التربوية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر).
- 70 - المعجم الوسيط، دار المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، مجمع اللغة العربية، ج 2، إسطنبول، تركيا.
- 71 - المناظرة، (مجلة فصيحة تعنى بالمفاهيم والمناهج .ملف خاص حول البنية) مفهوم البنية، للدكتور: الزواوي بغورة، جامعة قسنطينة، السنة 3، العدد الخامس، يونيو 1992.
- 72 - ياسر بن إسماعيل، راضية بن صالح ، معايير إختيار النصوص الأدبية العربية في المرحلة الثانوية العالية الماليزية، دراسة تقويمية ، مجلة، الدراسات اللغوية والأدبية، ع1.

رابعا: المجالات والرسائل الجامعية

- 01 - علي عون ، أ. نصر الدين شعلال، الكفايات الشخصية والأدائية لدى المعلمات التربوية التحضيرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، لبنان + الجزائر.

- 02 عز الدين صحراوي، ربيع كيفوش، الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في اللغوية والأدب العربي، لسانيات تطبيقية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013م، 2014م.
- 03 زهور شتوح، ط، د. نوال أبركان، استثمار التدريب اللغوي في تهيئة وتقويم الكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، مجلة دراسات، م، 109، ع، 02، ديسمبر 2020، باتنة، الجزائر.
- 04 عبد الحميد بونزعه، توظيف الأنماط النصية وتداخلها في الثر العربي الحديث، "مقالات الشيخ محمد البشير الإبراهيمي نموذجا"، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد 13، العدد 01، التاريخ 2021/03/15.
- 05 شبيطة حكمة فواز شاكر، مدى توافق محتوى كتب اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في المنهاج الفلسطيني مع منظومة النوع الاجتماعي عن منظور اجتماعي من منظور عالمي، أطروحة الماجستير، في دراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 02/07/2016م.
- 06 فاطمة زايد، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبية الأدبية من التعليم الثانوي (م ن): د عز الدين صحراوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009.
- 07 مقران فضيلة، الأساس النفسي في بناء المنهج المدرسي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2020/06//28، م10، ع. 1 (2020).

خامسا : المواقع الالكترونية

- 01 - أزهار عبد الغاني، أنماط النصوص ومؤشراتها، ثم التدقيق بواسطة suhajh آخر تحديث :3: 16، 11 ديسمبر 2020 (01: 19، 21 مارس 2022) متاح على: <http://www.sotor.com> موقع

- 02 - محمد الورداشي، أنماط النصوص، الحوار المتمدن موبائل، 2018/9/11، ت، إ (19:46 . 21 مارس 2022) متاح على: موقع WWW.mahessar.org .
- 03 - ابتسام مهران، مؤشرات النمط الحوارية، آخر تحديث 29 نوفمبر 2020. 8:12 - (2021 -05 -04 -13:45) [http:// www.almrsal.com](http://www.almrsal.com)
- 04 - عثمان صغير، الأنماط، الأهداف، المؤشرات، المنهجية، مدونة الحسام للتربية والتعليم، الجزائر 2022. يوم (2022/03/22) 21:17 <http://www.onec.dz>
- 05 - رشا أبو القاسم، مؤشرات النمط التفسيري. آخر تحديث: 14 سبتمبر 2010. 10:49 (22:38 ، 2022/03/22). www.almarsel.com.
- 06 - عبد الرحمان اكدير، التعليق عند عبد القاهر الجرجاني (دراسة في التماسك النصي)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2018.
- 07 - فولفجانج هانية من وديتر فيه فيجر، تر: د/
- 08 - أحمد، حمقاني. أنماط النصوص الأدبية وخصائصها ، 12 أكتوبر 2019، س: 9.00 www.eshamel.org.
- 09 - حاتم جاسم عزيز السعيدى الأساس الفلسفي لبناء المناهج، humanities.uobdfon.edu.iq 13/05/2011 pm06,57:13/03/2022)، 05:21 hm، متاح على:
- 10 - الياسري متم جمال غني مهدي، أسس بناء المنهج، 20/12/2015، 11:39:19 (16/03/2022) 14:12، متاح على. humanities.uobabylon.edu.iq
- 11 - إبراهيم محي ناصر الطهمازي، تخطيط المنهج التربوي [18.03.2022], 13 :57 pirescience.uobabylon.edu.iq 19 :50 :14,16/11/2018.



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

4

الوحدة الرابعة من التعلیم المتوسط

© 2011 by www.4from.com



مكتبة حشاش

فهرس المحتويات

الصفحة	إدماج التعلّيمات وتقييمها	الصفحة	الإنتاج الكتابي	الصفحة	الظواهر اللغويّة	الصفحة	نصوص فهم المكتوب	الصفحة	خطابات فهم المنطوق	المقاطع التعلّميّة	
26	إنجاز قصّة	13	كتابة نصّ	12	عطف النّسق	10	ذكري و ندم	8	ثريّ الحرب	1 - قضايا اجتماعيّة	
		19	قصصيّ يغلب عليه نمط الوصف	18	عطف البيان	16	الضحّيّة والمحتال				
		25		24	البدل	22	سائل				
46	إدارة حلقة نقاش	33	كتابة مقال يغلب عليه نمط التّفسير	32	العدد و أحواله	30	الصّحافة والأمة	28	ثقافة الصّورة	2 - الإعلام و المجتمع	
		39		38	الاستثناء	36	أسرى الشّاشات				
				44	التّمييز	42	تلك الصّحافة				
66	إنجاز شريط فيديو يتضمّن خطابا للتّحسيس بذوي الاحتياجات الخاصّة	53	كتابة نصّ تفسيريّ وصفيّ	52	الممنوع من الصّرف	50	وكالة الأونروا	48	الإنسانيّة ومشكلاتها	3 - التّضامن الإنسانيّ	
		59			58	التّوكيد	56				في مواجهة الكوارث
		65			64	الجملة البسيطة و الجملة المركّبة	62				مَنْ يُجِيرُ فُوَادَ الصّغِيرِ؟
86	إلقاء خطاب في مؤتمّر دوليّ حول التّواصل مع الشّعوب	73	كتابة مقال يغلب عليه نمط الوصف	72	الجملة الواقعة مفعولاً به	70	مِنَ معتقدات الهنود	68	مفاخر الأجناس	4 - شعوب العالم	
		79			78	الجملة الواقعة نعتا	76				الشّعوب اليابانيّ
		85			84	الجملة الواقعة حالاً	82				أنا الإفريقيّ

الصفحة	إدماج التعلّيمات وتقييمها	الصفحة	الإنتاج الكتابي	الصفحة	الظواهر اللغوية	الصفحة	نصوص فهم المكتوب	الصفحة	خطابات فهم المنطوق	المقاطع التعلّميّة
106	إنجاز بحث عن أسباب الاحتفال بيوم العلم	93	كتابة نصّ تفسيريّ	92	الجملة الخبرية	90	الأنترنت	88	اللغة العربية وتحديات التّقدّم العلمي والتّكنولوجي	5 - العلم والتّقدم التكنولوجي
		99		98	الجملة الفعلية الواقعة خبراً	96	التّقدم العلمي والأخلاق			
		105		104	الجملة الاسمية الواقعة خبراً	102	فضل العلم			
126	إنجاز شريط وثائقيّ حول المحافظة على البيئة و مخاطر التلوث	113	كتابة نصّ وصفيّ	112	الجملة الواقعة مضافاً إليه	110	هو في عقر دارنا !	108	تلوث البيئة	6 - التلوث البيئيّ
		119		118	الجملة الفعلية الواقعة مضافاً إليه	116	التوازن البيئيّ ومكافحة التلوث			
		125		124	الجملة الاسمية الواقعة مضافاً إليه	122	مظاهر تلوث البيئة			
146	إنجاز مطوية للتعريف بالمنتجات الحرفيّة التقليدية	133	كتابة نصّ وصفيّ	132	الجملة الواقعة خبراً لكان أو إحدى أخواتها	130	سجاد أمي	128	معرض غرداية	7 - الصناعات التقليدية
		139		138	الجملة الواقعة خبراً لأنّ أو إحدى أخواتها	136	آنية الفخار			
		145		144	الجملة الواقعة خبراً لأفعال الشروع والرّجاء و المقاربة	142	قصة الفخار			
166	إنجاز تحقيق سمعيّ بصريّ متبوع بنقاش عن الهجرة السريّة	153	كتابة نصّ تفسيريّ حجاجي	152	الجملة الواقعة جواباً لشرط	150	مُهَجَّرُونَ ولا عَوْدَة	148	هجرة الكفاءات	8 - الهجرة الدّاخلية والخارجية
		159		158	الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم	156	سلاماً أيّتها الجزائر البيضاء			
		165		164	الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم	162	شوق وحنين إلى الوطن			

الملخص:

اللغة نظام من الرموز تستخدم في الاتصال بين بني الإنسان، إذ تتيح الكثير من
الإمكانات التعبيرية بكونها القدرة الكامنة في الذهن و القدرة على إنتاج عدد لا متناه من
الجمل، و بما أن اللغة تتقدم وتتكيف و تخضع لما يخضع له الكائن الحي من نمو
وتطور، فهي ترقى برقي المجتمع و تتحط بانحطاطه، وهي عرضة للتحول الذي يمس
أصواتها و قواعدها و أبنيتها و دلالاتها، و طرق استعمالها. مما دفع بعض المبدعين إلى
التحرر من قيود اللغة و مبادئها المعيارية و ضوابطها للانطلاق في أفق لغة مجهولة.

تعد لغة الإبداع و الاسترسال، و الميل نحو الاستعمال الفني للإمكانات اللغوية في
النصوص التعليمية، بينما يحرص آخرون على التمسك بها و بألفاظها الفصيحة و الأصيلة
و تنزيلها منزلة المقدس فيقف الشاعر الثابت و المتحول، فالثابت يراد به الحفاظ على
أصول اللغة و قواعدها المعيارية التي لا تتغير عند الاستعمال. مما يعني أنها مجموعة
القواعد التي على المتكلمين الالتزام بها عند التواصل إذ يقابلها في الجهة الأخرى الواقع أو
الاستعمال اللغوي و هو الاستخدام اليومي للغة فهو يراد به اللغة القابلة للتحول و هي لغة
الإبداع و على الأخص ما يتعلق بتوظيف الآليات اللغوية التي تسهم في التطور مثل:
المجاز، الغريزة الإبداعية، طلبا للخفة و الرغبة في التجديد.

الكلمات المفتاحية: النظام اللغوي، النصوص التعليمية، اللغة المعيارية، الاستعمال

اللغوي.

Sommaire:

Le langage est un système de symboles utilisés dans la communication entre les êtres humains, car il permet de nombreuses possibilités d'expression car il est la capacité latente dans l'esprit et capable de produire un nombre infini de phrases. La société avance et décline avec sa décadence, et il est sujet à des transformations qui affectent ses sonorités, ses règles, ses structures, ses connotations et les manières de les utiliser. Cela a poussé certains créateurs à s'affranchir des limites du langage et de ses principes et contrôles normatifs pour se lancer dans les horizons d'un langage inconnu.

Le langage de la créativité et de la diversion, et la tendance à l'utilisation artistique des capacités linguistiques dans les textes éducatifs, tandis que d'autres tiennent à y adhérer et à leurs mots éloquents et authentiques et à les télécharger comme sacrés, alors ils se tiennent La constante et le poète transformé, la constante est destinée à préserver les origines de la langue et ses règles normatives qui ne changent pas lorsqu'elles sont utilisées. Ce qui signifie qu'il s'agit d'un ensemble de règles que les locuteurs doivent respecter lorsqu'ils communiquent, car cela correspond à la réalité ou à l'usage linguistique d'autre part, qui est l'usage quotidien de la langue. et c'est le langage de la créativité, notamment en ce qui concerne l'emploi des mécanismes linguistiques qui contribuent au développement, tels que : la métaphore, l'instinct créatif, une demande de légèreté et un désir de renouvellement.

Mots-clés : système linguistique, textes pédagogiques, langue standard, usage linguistique.

Summary:

Language is a system of symbols used in communication between human beings, as it provides many expressive possibilities as it is the potential in the mind and capable of producing an infinite number of sentences, and since language progresses, adapts and is subject to the growth and development of the living organism, It rises to the elevation of society and declines with its decadence, and it is subject to transformation that affects its sounds, rules, structures, connotations, and ways of using them. This prompted some creators to break free from the limitations of language and its normative principles and controls to launch into the horizons of an unknown language.

The language of creativity and diversion, and the tendency towards the artistic use of linguistic capabilities in educational texts, while others are keen to adhere to them and their eloquent and authentic words and download them as sacred, so the fixed and transformed poet stands. change upon use. Which means that it is a set of rules that speakers must abide by when communicating, as it corresponds to the reality or linguistic use on the other hand, which is the daily use of language. It is meant by the language that can be transformed, and it is the language of creativity, especially with regard to the employment of linguistic mechanisms that contribute to development, such as: Metaphor, creative instinct, a request for lightness and a desire for renewal.

Keywords: linguistic system, educational texts, standard language, linguistic usage.

فهرس المحتويات

	شكر و عرفان
	اهداء
أ	المقدمة:
	مدخل : مفاهيم اساسية
2	التعريف بالمصطلحات المفتاحية:
2	1/ مفهوم الأبنية:
4	2/- مفهوم النصوص التعليمية:
8	3- مفهوم المعيار:
9	4/- مفهوم مقتضى الحال:
	الفصل الأول: البنى النصية أنماطها واليات تعليمها
13	المبحث الأول: البنى النصية، و مختلف جوانبها
15	أولاً: أنماط النصوص التعليمية:
23	ثانياً: نصية النص: (نحو النص):
26	ثالثاً: استراتيجيات فهم بنية النصوص:
35	رابعاً- عوامل إختيار النصوص التعليمية:
39	المبحث الثاني أسس وغايات بناء النص التعليمي وكيفية استعماله
39	أولاً: أهداف تدريس النصوص التعليمية
43	ثانياً: إعداد المنهج التعليمي وتخطيطه:
46	ثالثاً: أسس بناء المنهج التعليمي:
50	رابعاً- كيفية تخطيط المنهج والمبادئ التي يقوم عليها:

54	خامسا- التعليمية بين الكفاية والاستعمال:
60	سادسا- الأستاذ ودوره في توجه الكفاية اللغوية:
62	سابعا- المتعلم باعتباره مشاركا في صناعة الكفاية اللغوية ومنجزها:
	الفصل الثاني :
68	تمهيد
69	المبحث الأول: ضبط مفاهيمي
69	1- الضرورات النحوية
69	1-1- تعريفها
70	1-2- أنواعها:
73	2- الضرورات البلاغية
74	2-1: تعريفها:
75	2-2: أنواعها
82	المبحث الثاني: نماذج تطبيق مأخوذة من نصوص السنة 4 متوسط
82	1- سائل ص 22
87	2- أسرى الشاشات، ص36
91	3- من يجير فؤاد الصغير، ص62
95	4- من معتقدات الهنود، ص70
99	5- أنا الإفريقي، ص82
102	6- فضل العلم، ص102
105	7- هو في عقر دارنا، ص110

110	8- مظاهر تلوث البيئة، ص122
114	9- قصة الفخار، ص142
118	10- شرق وحنين إلى الوطن، ص162
125	خاتمة
127	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الملخص
	فهرس المحتويات